

الأمر محمد بن سلمان اختتم زيارته للإمارات بجلسة مباحثات مع الشيخ محمد بن راشد وجولة في «إكسبو 2020 دبي»

أمير قطر وولي العهد السعودي يترأسان الاجتماع السادس لمجلس التنسيق المشترك في الدوحة



الشيخ تميم والأمير محمد بن سلمان خلال ترؤسهما الاجتماع السادس لمجلس التنسيق المشترك في الدوحة أمس (واس)



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد مستقبلاً الأمير محمد بن سلمان لدى وصوله إلى الدوحة أمس (واس)



الأمير محمد بن سلمان يزور «إكسبو 2020 دبي» يرافقه الشيخ منصور بن زايد والشيخ حمدان بن محمد



الأمير محمد بن سلمان مجتمعاً مع الشيخ محمد بن راشد (واس)

دبي: مساعد الزياتي
الدمام: ميرزا الخويلدي

تقدم الشيخ تميم بن حمد الثاني أمير قطر مستقبلي العهد السعودي، في المطار، لدى وصوله مساء أمس إلى الدوحة في ثالث محطة له ضمن جولته الخليجية، التي تسبق انعقاد القمة الـ42 لقادة دول مجلس التعاون الخليجي، التي تستضيفها السعودية منتصف الشهر الحالي. كما أعدت مراسم استقبال رسمية حافلة للأمير محمد بن سلمان بالديوان الأميري في العاصمة القطرية، وعقب ذلك ترأس أمير قطر وولي العهد السعودي الاجتماع السادس لمجلس التنسيق السعودي - القطري، وبحثا العلاقات بين البلدين والأوضاع الإقليمية والدولية.

وكان أمير قطر وضييفه ولي العهد السعودي، ترأسا الاجتماع السادس لمجلس التنسيق السعودي - القطري، حيث نقل الأمير محمد بن سلمان، خلال الاجتماع، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للشخص تميم بن حمد آل ثاني. وتناول الاجتماع استعراض أوجه العلاقات الأخوية بين البلدين، وسبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات، كما جرى تناول مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها. وفي ختام الاجتماع، وقع ولي العهد، وأمير دولة قطر، على محضر اجتماع الدورة السادسة لمجلس التنسيق السعودي القطري.

وكتب الشيخ تميم في «تويتر» بعد المباحثات «علاقات الأخوة والتعاون بين قطر والسعودية تقوم على أسس راسخة من التاريخ والمصير المشترك». وأضاف «ناقشت اليوم مع أخي الأمير محمد بن سلمان سبل تعزيز هذا التعاون بين بلدينا، كما أكدت وإياه حرصنا المشترك على دعم الأمن والاستقرار في منطقتنا وأوجه مرحباً بمؤامرتي محمد في قطر». وكان مجلس الوزراء القطري أعرب في وقت سابق عن تطلعه لاستقبال الشيخ تميم بن حمد «لأخيه ولي العهد السعودي مجلس الوزراء وزير الدفاع بالملكة العربية السعودية الشقيقة»، ومباحثاتها في

الدوحة. وبالترزامن مع زيارة ولي العهد السعودي إلى الدوحة، عقد أمس ملتقى الأعمال القطري - السعودي أعماله، بمشاركة عدد من رجال الأعمال السعوديين والقطريين؛ حيث أسفر عن توقيع 6 اتفاقيات اقتصادية بين القطاع الخاص في البلدين، في مجالات الطاقة وقطاع السياحة والضيافة. وكان الأمير محمد بن سلمان التقى أمس، قبل مغادرته الإمارات إلى قطر، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، في مقر «إكسبو 2020 دبي»، وتناول اللقاء تعزيز التعاون الخليجي المشترك، والتطلعات المستقبلية، والتنسيق بين الإمارات والسعودية على مختلف الصعد وفي شتى المجالات،

وبما يتناسب مع مكانة البلدين إقليمياً، وما يتمتعان به من ثقل على المستوى الدولي. وأكد حاكم دبي عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين، ومدى الترابط بين الشعبين، وخصوصية تلك العلاقة الأخوية الممتدة بين البلدين، في إطار من تكامل الرؤى ووحدة المصير والتاريخ المشترك، واستعرض الجانبان جملة من الموضوعات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ومستوى التنسيق المتقدم بين الدولتين، في إطار قوة ومثانة العلاقات الأخوية بين البلدين. وفي تغريدة على موقعه في «تويتر»، قال الشيخ محمد بن راشد: «التقيت اليوم أخي الأمير محمد بن سلمان في إكسبو

2020 دبي». وسيكون العالم على موعد مع «إكسبو الرياض 2030» بإذن الله، ثم بجهود الأمير محمد. أكدت للأمير أننا نتطلع أيضاً لقمة الرياض المقبلة، وشعوب الخليج تنتظر منا أفكاراً ومشروعات جديدة وعظيمة». من جهته، أعرب الأمير محمد بن سلمان عن سعادته بزيارة الإمارات، تزامناً مع الاحتفال بعيد الاتحاد الخمسين للدولة، مؤكداً حرص القيادة في البلدين على التنسيق المستمر في مختلف المجالات، في ضوء تطابق الرؤى والواقف من مجمل القضايا الإقليمية والدولية، متمنياً للإمارات قيادة وحكومة وشعباً المزيد من الازدهار والتقدم. وأعرب ولي العهد السعودي

عن تقديره للجهود الكبيرة التي بذلتها دبي في تنظيم هذه الدورة الاستثنائية من «إكسبو 2020»، وتكامل الجهود الوطنية لإخراج الحدث العالمي، على أعلى مستوى من التنظيم والحداثة والإبهار. وفي وقت لاحق من أمس، غادر ولي العهد السعودي الإمارات مختتماً زيارة رسمية استغرقت يومين؛ حيث ودعه بمطار الرئاسة في العاصمة أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسلمان ولي العهد السعودي، والقيادة الإماراتية، ثمّن خلالها ما لقيه والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، منوهاً بالمباحثات المشتركة والمشاورات

التي أجراها مع ولي عهد أبوظبي. وقال ولي العهد السعودي في برقيته للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة: «لقد أكدت هذه الزيارة عمق العلاقات التاريخية والمتميزة التي تربط بلدينا الشقيقين»، كما ضمن برقيته للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تهانيه على نجاح دولة الإمارات في الاستضافة المميزة لعرض «إكسبو 2020 دبي».

وأشاد ولي العهد السعودي في برقيته للشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، دولة الإمارات العربية المتحدة، بنجاح المباحثات المشتركة والمشاورات التي عقدها الجانبان في أبوظبي، مشدداً على المضي قدماً «في تعزيز العلاقات بين بلدينا الشقيقين، واستمرار التنسيق والتشاور في المجالات الخارجية موحدة. كما سيسهم مجلس التنسيق السعودي القطري في مأسسة وتعزيز العلاقات السعودية القطرية وتطويرها، نظراً لما يشتمل عليه من مبادرات تعاون نوعية في مختلف المجالات واليات حوكمة فعالة لمتابعة تنفيذها. وتستند مبادرات مجلس التنسيق السعودي - القطري إلى «رؤية رؤية 2030» و«رؤية دولة قطر 2030»، وتهدف إلى تلبية تطلعات القيادة في البلدين، وتحقيق مصالح شعبيهما الشقيقين، والدفع بالشراكة بين البلدين إلى آفاق أرحب.

(كانون الثاني) الماضي. وترتبط السعودية مع دولة قطر بعلاقات تاريخية في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والأمنية، والاقتصادية والثقافية والأمنية، وتحرص قيادتا البلدين على تعزيز العلاقات بين السعودية وقطر، وتكامل جهودهما في دعم مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بضمان الأمن والاستقرار في المنطقة، وتحقيق التقدم والأزدهار ومواجهة مختلف التحديات ورفع مستوى التعاون بين هذه الدول الأعضاء إلى أعلى مستويات الشراكة. وأسهمت الزيارات المتبادلة بين قيادتي البلدين، وبين المسؤولين في السعودية وقطر في تعزيز وتطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، انطلاقاً من الإيمان بأهمية الاتصال المباشر ودوره في زيادة التلاحم والتفاهم المشترك. وفي 10 مايو (أيار) 2021 قام أمير قطر زايد آل نهيان، وهي الزيارة الثانية بعد حضوره قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في العلا، في يناير الماضي، والتي وصفت بالتاريخية لتكريسها المصالحة الخليجية.

وينتظر أن تسهم زيارة ولي العهد لدولة قطر، ضمن جولته الخليجية، في تعزيز الجهود لتنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لتعزيز العمل الخليجي المشترك، التي أقرها المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته (36) في ديسمبر (كانون الأول) 2015، بما في ذلك استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية، والمشتركتين، وبلورة سياسة خارجية موحدة.

كما سيسهم مجلس التنسيق السعودي القطري في مأسسة وتعزيز العلاقات السعودية القطرية وتطويرها، نظراً لما يشتمل عليه من مبادرات تعاون نوعية في مختلف المجالات واليات حوكمة فعالة لمتابعة تنفيذها. وتستند مبادرات مجلس التنسيق السعودي - القطري إلى «رؤية رؤية 2030» و«رؤية دولة قطر 2030»، وتهدف إلى تلبية تطلعات القيادة في البلدين، وتحقيق مصالح شعبيهما الشقيقين، والدفع بالشراكة بين البلدين إلى آفاق أرحب.

دعا إلى أهمية التعامل بشكل جدي مع الملف النووي الإيراني وإجراء إصلاحات في لبنان

بيان سعودي - إماراتي يؤكد العلاقات الراسخة والروابط التاريخية

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أصدرت السعودية والإمارات بياناً مشتركاً في ختام زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أكد على العلاقات الأخوية المتميزة والروابط التاريخية الراسخة التي تجمع قيادتي البلدين وشعبيهما. وقال البيان إنه سعيًا لتعزيز وتطوير التعاون الاستراتيجي والتكامل الاقتصادي والتجاري والتنموي نحو بناء مستقبل أفضل يحقق الأمن والازدهار والتنمية الشاملة وتطلعات شعبي البلدين، وبناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، زار الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي دولة الإمارات، يومي الثلاثاء والأربعاء

والتكامل المشترك بينهما، وكذلك سبل تعزيز وتطوير علاقاتهما والانتقال بها إلى آفاق أرحب في مختلف المجالات. وأشاد الجانبان بالمستوى المتميز للتعاون بينهما في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والتنموية، وبما تحقق من تعاون وتكامل تحت مظلة مجلس التنسيق السعودي الإماراتي، الذي تم إنشاؤه بتوجيهات من خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، مؤكداً عزمهما على تعزيز وتطوير دور المجلس في المرحلة المقبلة في المجالات كافة، بما يخدم مصالحهما الاستراتيجية تجسيدا للرؤية

وضرورة التزام جميع الدول المشاركة باتفاقية «أوبك بلس». كما أكد كذلك على أهمية دراسة التعاون في الفرص المشتركة في مجال النفط والغاز وقطاع البتروكيماويات، وكذلك التعاون في مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وتعزيز التعاون في مجال تجارة المنتجات النفطية، والاستفادة من الربط الكهربائي، والتبادل التجاري للطاقة الكهربائية، والذكاء الاصطناعي، والتحول الرقمي، والأمن السيبراني، والصناعة، والتكنولوجيا المتقدمة. وفي مجال التغيير المناخي، ربح الطرفان بتعزيز التعاون القائم حول تطبيق نهجاً يمتد الاقتصاد الدائري للكربون الذي أطلقته السعودية خلال

الرائد الذي تقوم به الإمارات في العمل المناخي، خاصة استضافة مؤتمر الاطراف للاتفاقية الاطارية بشأن التغيير المناخي «كوب 28» عام 2023، الذي يعمل على تكثيف الجهود الدولية للتعامل مع تداعيات التغيير المناخي، وإدارتها من خلال أحدث التقنيات المستخدمة في فصل الكربون وإعادة استخدامه وتدويره وتخزينه جيولوجياً، ومن خلال الأوساط الطبيعية، لامتصاصه ضمن النظم البيئية. كما أكد على تعزيز التعاون في مجالات متعددة، كالمجال الصحي والسياحي والأمن الغذائي والتنمية البشرية، ولا سيما قطاعي الشباب وتمكين المرأة، وهنأ الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز دولة الإمارات على استضافتها الناجحة لـ«إكسبو 2020 دبي». ومن جانبه، أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة دعم الإمارات للسعودية في استضافة «إكسبو 2030».

وتسنيق المواقف بما يعزز من تضامن واستقرار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتعزيز الدور الاقليمي لها من خلال توحيد المواقف السياسية وتطوير الشراكات السياسية مع المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية وقوة وتماسك دول المجلس ووحدة الصف بين أعضائه.

وبالنهاية التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، ومبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية، بما يحفظ لليمن وحدته وسلامته واحترام سيادته واستقلاله ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية، كما أكد على ضرورة استكمال تنفيذ اتفاق الرياض، وأدانا استمرار استهداف الميليشيات الحوثية الإرهابية للمطارات والأعيان والمنشآت الحيوية في المملكة.

إليه أطراف المرحلة الانتقالية في السودان من تفاهات، وأكد على استمرار دعمهما لكل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار في السودان، وتمنياتها للسودان وشعبه بالاستقرار والازدهار.

وأكد البيان تطابق وجهات النظر حول مواصلة الجهود لإيجاد حل سياسي شامل للأزمة اليمنية

الحكيمة لقيادتي البلدين الهادفة إلى توثيق أواصر الأخوة والتعاون والشراكة بين الشعبين. وأشار الجانبان إلى الإمكانات الاقتصادية الوفيرة والفرص المتميزة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية ومضاعفة الاستثمارات المشتركة، مشددين على أهمية إبراز المجالات الواعدة للمستثمرين في البلدين. وفي مجال الطاقة، نوّه الجانبان بالتعاون الوثيق بينهما، وبالجهود الناجحة لدول مجموعة «أوبك بلس»، الرامية إلى تعزيز استقرار سوق النفط العالمي، كما أكد على أهمية استمرار هذا التعاون،

وأشار الجانبان إلى الإمكانات الاقتصادية الوفيرة والفرص المتميزة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية ومضاعفة الاستثمارات المشتركة، مشددين على أهمية إبراز المجالات الواعدة للمستثمرين في البلدين. وفي مجال الطاقة، نوّه الجانبان بالتعاون الوثيق بينهما، وبالجهود الناجحة لدول مجموعة «أوبك بلس»، الرامية إلى تعزيز استقرار سوق النفط العالمي، كما أكد على أهمية استمرار هذا التعاون،

وأكدت السعودية والإمارات على مضماني إعلان الغلا الصادر في 5 يناير (كانون الثاني) 2021 في ديبالين، باعتباره نهجاً يمتد طريقة مستدامة اقتصادياً لإدارة الانبعاثات. ونوّه الجانب الإماراتي بشمولية الحساب المحلية والإقليمية والعالمية لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر، التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز لمواجهة ظاهرة التغيير المناخي، وأشاد بالدور

والتكامل المشترك بينهما، وكذلك سبل تعزيز وتطوير علاقاتهما والانتقال بها إلى آفاق أرحب في مختلف المجالات. وأشاد الجانبان بالمستوى المتميز للتعاون بينهما في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والتنموية، وبما تحقق من تعاون وتكامل تحت مظلة مجلس التنسيق السعودي الإماراتي، الذي تم إنشاؤه بتوجيهات من خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، مؤكداً عزمهما على تعزيز وتطوير دور المجلس في المرحلة المقبلة في المجالات كافة، بما يخدم مصالحهما الاستراتيجية تجسيدا للرؤية

والتكامل المشترك بينهما، وكذلك سبل تعزيز وتطوير علاقاتهما والانتقال بها إلى آفاق أرحب في مختلف المجالات. وأشاد الجانبان بالمستوى المتميز للتعاون بينهما في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والتنموية، وبما تحقق من تعاون وتكامل تحت مظلة مجلس التنسيق السعودي الإماراتي، الذي تم إنشاؤه بتوجيهات من خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، مؤكداً عزمهما على تعزيز وتطوير دور المجلس في المرحلة المقبلة في المجالات كافة، بما يخدم مصالحهما الاستراتيجية تجسيدا للرؤية

والتكامل المشترك بينهما، وكذلك سبل تعزيز وتطوير علاقاتهما والانتقال بها إلى آفاق أرحب في مختلف المجالات. وأشاد الجانبان بالمستوى المتميز للتعاون بينهما في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والتنموية، وبما تحقق من تعاون وتكامل تحت مظلة مجلس التنسيق السعودي الإماراتي، الذي تم إنشاؤه بتوجيهات من خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، مؤكداً عزمهما على تعزيز وتطوير دور المجلس في المرحلة المقبلة في المجالات كافة، بما يخدم مصالحهما الاستراتيجية تجسيدا للرؤية

والتكامل المشترك بينهما، وكذلك سبل تعزيز وتطوير علاقاتهما والانتقال بها إلى آفاق أرحب في مختلف المجالات. وأشاد الجانبان بالمستوى المتميز للتعاون بينهما في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والتنموية، وبما تحقق من تعاون وتكامل تحت مظلة مجلس التنسيق السعودي الإماراتي، الذي تم إنشاؤه بتوجيهات من خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، مؤكداً عزمهما على تعزيز وتطوير دور المجلس في المرحلة المقبلة في المجالات كافة، بما يخدم مصالحهما الاستراتيجية تجسيدا للرؤية

يؤكد الجانبان على أن الحل السياسي هو الحل الوحيد للأزمة السورية

الأطراف المعنية برعاية مصالح دول المنطقة وأمنها واستقرارها. وفيما يتعلق بأفغانستان؛ أكد الجانبان على ضرورة دعم الأمن والاستقرار في أفغانستان، وعدم السماح بوجود ملاذات آمنة للإرهابيين والمتطرفين فيها، ونزد الجانبان بأعمال تستهدف تجنيد اللاجئين الأفغان في مناطق الصراع المختلفة، وعبر الجانبان عن أهمية دعم جهود الإغاثة والأعمال الإنسانية في أفغانستان، وفي هذا الصدد، ثمن الجانبان الإماراتي دعوة السعودية لإجتمع وزاري استثنائي لدول منظمة التعاون الإسلامي لمناقشة الوضع في

أزماته، وحصر السلاح على مؤسسات الدولة الشرعية، ولا يكون لبنان مطلقاً لأي أعمال إرهابية وحاضنة للتنظيمات الإرهابية التي تستهدف أمن واستقرار المنطقة كـ«حزب الله» الإرهابي، ومصدراً لآفة المخدرات المهددة لسلامة المجتمعات في المنطقة والعالم. ورغب الجانبان بنجاح العملية الانتخابية في العراق، وأعربا عن تمنياتهما بتشكيل حكومة عراقية تستمر في العمل من أجل أمن واستقرار العراق وتنميته، والفضة على الإرهاب، ووقف التدخلات الخارجية في شؤونه الداخلية، كما رغب الجانبان بما توصل

إلى الحل السياسي هو الحل الوحيد للأزمة السورية

إلى الحل السياسي هو الحل الوحيد للأزمة السورية

الكويت تتطلع لزيارة محمد بن سلمان «المهمة»

وأبدت تطعلها إلى أن تشهد القمة الخليجية المقبلة إنجازاً يضع منطقة الخليج ضمن إطار الاستقرار السياسي في خضم علاقات دولية مضطربة. من جانبه، قال أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتور إبراهيم الهدبان إن هذه الزيارة تبنين قوة الروابط الكويتية - السعودية والتنسيق الدائم بينهما. وأضاف الهدبان أن «الدبلوماسية السعودية تميزت بنشاطها المكثف في المنطقة»، لافتاً إلى أن «النشاط الذي يقوم به ولي العهد السعودي في جولاته الخليجية بعيد إحياء دور مجلس التعاون الخليجي». وأضاف: «وسط الظروف الإقليمية والراهنة والتطورات يتحتم على دول المنطقة أن يكون بينها أعلى درجات التنسيق مما يتطلب تطابقاً في المواقف مع احتفاظ كل دولة بخصوصيتها».

من جانبه، قال الدكتور عبدالعزیز العويشق الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات في مجلس التعاون الخليجي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية إن «زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى الكويت تجدد التأكيد على مركزية العلاقات السعودية - الكويتية الراسخة في المنطقة». وأضاف أن «البلدين شريكان اقتصاديان وترابطهما علاقات تجارية جيدة إذ يبلغ التبادل التجاري أكثر من ملياري دولار سنوياً بالإضافة إلى الاستثمارات المتبادلة وحجم استثمارات الشركات السعودية في الكويت الذي يتجاوز المليار دولار».

والخالد أن التعاون في مجال الطاقة والطاقة المتجددة والمبادرات التي أطلقها ولي العهد السعودي مؤخراً محل اهتمام وكذلك بحث تعزيز التعاون في مجالات الطاقة وصولاً إلى الأهداف المرجوة منها، والوصول إلى إنتاج الطاقة المستدامة النظيفة. وترتبط السعودية والكويت بعلاقات تاريخية وثيقة ذات طابع خاص وقائم على أسس راسخة صنعتها القواسم المشتركة والمواقف التاريخية منذ عقود، وهذه ثالث زيارة لولي العهد السعودي إلى الكويت، بعد زيارته الرسمية الأولى في مايو (أيار) 2015، وزيارته الثانية في 30 سبتمبر (أيلول) 2018.

وكان ولي العهد السعودي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح قد زار السعودية في الأول من يونيو (حزيران) الماضي في أولى زيارته الرسمية عقب تركيزه ولتيا للعهد في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2020 وذلك تلبية لدعوة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، كما وقعت الكويت والسعودية عام 2018 محضر إنشاء مجلس التنسيق الكويتي - السعودي الذي يعتبر انطلاقة جديدة في التعاون القائم والمتنامي بين البلدين. وفي تصريح نقلته وكالة الأنباء الكويتية، قالت أستاذة العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتورة معصومة المبارك إن زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى الكويت «تأتي في إطار خطوات لإنجاح القمة المقبلة ومعالجة الملفات العالقة وتذليل العقبات» التي تسبق القمة تهيئ عوامل نجاحها من خلال التنسيق بين دول الخليج والقيادة السعودية بصفتها البلد المستضيف». وأضافت أن السعودية «قطعت شوطاً طويلاً في إطار تعزيز العلاقات الإقليمية وهي خطوات إيجابية قامت بها الرياض، وستشهد ثمارها في المستقبل».

الدمام: ميرزا الخويدي

المعولي: زيارة ولي العهد السعودي لعمان منعطف تاريخي



السلطان هيثم بن طارق يقدم وسام عُمان المدني من الدرجة الأولى للأمير محمد بن سلمان أول من أمس (واس)

سياسي لكونهما تدركان أهمية تلك العلاقة والتحديات المحيطة بالمنطقة بل حتاجان إلى الدفع بالعلاقات إلى آفاق من الشراكة الاقتصادية اتضحت من خلال إصرار الجانبين منذ الزيارة الأولى التي قام بها السلطان هيثم بن طارق إلى الشقيقة الكبرى في يوليو (تموز) الماضي على دعم قطاعات الإنتاج في البلدين لقيادة قاطرة المصالح المشتركة وفتح آفاق وسبل جديدة أمام تلك القطاعات لتحقيق رؤية القيادتين مستقبل البلدين من خلال رؤية السعودية 2030 ورؤية عُمان 2040». وقال إن آفاق التعاون واسعة بين البلدين ضمن مستهدفات الرؤيتين واستغلال لكل المُمكّنات وهي كثيرة من بينها استغلال المواقع الاستراتيجية وتيسير وسائل تدفق المصالح عبر الربط بين البلدين واتخاذ شرايين الحياة لتسمح بتدفق سلس وجوي للصناعات والسلع المحلية إلى الداخل بما يحقق الوفرة والرضا وإلى خارج الحدود عبر منافذ تشكل حلقات اتصال رائعة بين أهم قارات العالم.

المستقبلية للبلدين «عمان 2040» و«السعودية 2030». وأعرب عن تفاؤله في إطار هذه العلاقات الممتدة والوثيقة بين البلدين «بان لنمس في القريب العاجل ملامح هذا التعاون من خلال ثمار هذه الشراكة الفاعلة في مختلف المجالات بما يعود بالنفع على البلدين وشعبيهما». من جانبه، قال لـ«الشرق الأوسط» علي الجابري، وكيل وزارة الإعلام للإعلام في سلطنة عُمان: إن زيارة ولي العهد الصادر في ختام زيارة الأمير محمد بن سلمان للسلطنة نجد أنه حمل كثيرا من التفاؤل لدى شعبي البلدين من خلال تأكيدهم على إنشاء مجلس التنسيق العماني السعودي الذي سيسهم في تحقيق التكامل الاقتصادي في المجالات كافة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين؛ فعمان والسعودية دولتان مركزيّتان في المنطقة سواء من الناحية التاريخية أو حجم المساهمة الحضارية، وهذا له تأخير وانعكاس كبير في تعزيز التكامل والتعاون بين البلدين في سبيل السعي نحو تحقيق الرؤية العمانية السعودية إلى دفع

وتعزيز المنظومة الخليجية عبر مجلس التعاون الخليجي، كما أن هذا الجانب يحمل كثيرا من الإيجابية بين البلدين لاسيما وأن عمان والسعودية تفتلان الجانب الاستراتيجي في منطقة الخليج والجزيرة العربية ولوقعهما على البحار المفتوحة ميرة تنافسية اقتصاديا ولوجستياً. وأشار إلى أن «المشهد الاقتصادي بين سلطنة عمان والسعودية يحمل عنواناً مهماً المرحلة المقبلة من خلال المساهمة في الانتقال إلى آفاق أرحب لتعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين وفتح المجال أمام الاستثمار الكبير للقومات الحيوية لكلا البلدين مما سينتج عنه شراكات كبيرة في مختلف المجالات وبما تنعكس إيجاباً على البلدين والشعبين الشقيقين». وأضاف: عند الحديث عن التكامل الاقتصادي يأتي افتتاح الطريق البري المباشر بين البلدين لضيف أهمية حيوية ليس فقط على مستوى العلاقات التجارية الثنائية بل سيمتد إلى أبعد من ذلك؛ لأنه بمثابة شريان بري

أكيد خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى العماني في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، إلى سلطنة عُمان التي اختتمت أول من أمس «شكلت المنعطفاً مهماً في تاريخ العلاقات العمانية السعودية الممتدة التي تربط السلطنة والمملكة». وأضاف المعولي أن العلاقات السعودية العمانية «بلغت ذروتها من خلال ما شهدته من خطوات واضحة نحو التعاون الوثيق الساعي لتحقيق التكامل في مختلف المجالات لاسيما الاقتصادية والاستثمارية والتجارية منها»، معتبراً أن هذا التقدم كان نتجة الزيارة التي قام بها السلطان هيثم بن طارق إلى المملكة في يوليو (تموز) الماضي ولقائه مع خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، في مدينة (نيوم) الساحلية على البحر الأحمر، «والتي أسفرت عن تواصل عميق، وتنسيق مستمر من خلال التواصل السياسي والتكامل الاقتصادي وهي تنويع لكثير من تلك الجهود التي تمت بين الزيارتين خلال الأشهر الماضية». وأشار المعولي إلى أن «هذه الزيارة في أهميتها ومكانتها التاريخية أتت لتؤسس لشراكة اقتصادية كبيرة شهدنا ملامحها الواضحة من خلال توقيع عدد من مذكرات التفاهم في عدد من القطاعات الاقتصادية وفي مجال الطاقة والإعلام والأمن الغذائي، وفتحت آفاق الاستثمار بين البلدين في المرحلة المقبلة». وعن العلاقات السياسية أوضح رئيس مجلس الشورى العماني قائلاً: في إطار المنهج السياسي فإن مسافة والرياح كما لا يخفى على الجميع تتقافان على مجمل الملفات من خلال الجهود المشتركة والمساعي الحثيثة في التعامل مع تلك الملفات والقضايا،

حذر من هجمات الحوثيين المتزايدة وأكد مساندة لرياض حليفاً أساسياً في المنطقة الكونغرس يدعم مبيعات الأسلحة للسعودية

بوب منندين، تصريحات كونويل، فؤخ أعضاء المجلس الذين سعوا لصد مبيعات الأسلحة، مذكراً بهجمات الحوثيين المتزايدة، وقال في خطاب في مجلس الشيوخ قبل أن يصوت لصالح إقرار الصفة: «ما من شك أن الحوثيين نشروا أسلحة أكثر تطوراً خاصة الطائرات المسيرة المسلحة، وذلك لاستهداف المدنيين في السعودية، ولا ننسى أيضاً وجود 70 ألف أميركي في السعودية». وشدد منندين على أهمية الأسلحة التي ستحصل عليها السعودية جراء الصفة فقال إن «هذه الأسلحة ستساعد السعودية في الدفاع عن نفسها ضد تلك الهجمات بالمسيرات... ومن المهم أن يعلم شركاؤنا بأننا سنلتزم بتعهداتنا ونقدم التدابير الأمنية اللازمة لحماية المدنيين. ولهذا السبب أننا أعرض جهود عرقلة هذه المبيعات».

موقف بارز ويسدل على تغيير ملحوظ في مواقف بعض المشرعين كالمسنااتور مرفي، وزميله تود يونغ الذي سعي في السابق كذلك إلى عرقلة صفقات الدعم السعودية لمواجهة التهديدات المتغيرة في مواقفه قائلًا: «الظروف تغيرت جذرياً. فقد رأينا الحوثيين يهدمون حياة القوات الأميركية والمدنيين في المملكة كذلك». وبهذا الإقرار يكون الكونغرس قد وافق على صفقة مبيعات الأسلحة السعودية رسمياً وأسقط جهود المعارضين لها، وهذا ما دعا إليه البيت الأبيض الذي أصدر بياناً قبل التصويت في مجلس الشيوخ حث فيه المشرعين على دعم المبيعات، مشيراً إلى أن الأسلحة والذخيرة ضمن الصيغة «ضرورية للقرارات الدفاعية ضد الاعتداءات الجوية عبر الحدود» خاصة أنها سوف تعيد تزويد مخزون السعودية من صواريخ «جو-جو»، وحذر البيان من أن جهود العرقلة في الكونغرس من شأنها أن «تؤثر سلباً على تعهد الرئيس في حماية دفاعات حليفنا (السعودية) في وقت تشهد فيه تزايداً في الهجمات بالصواريخ والمسيرات ضد المدنيين في السعودية».

موقف بارز ويسدل على تغيير ملحوظ في مواقف بعض المشرعين كالمسنااتور مرفي، وزميله تود يونغ الذي سعي في السابق كذلك إلى عرقلة صفقات الدعم السعودية لمواجهة التهديدات المتغيرة في مواقفه قائلًا: «الظروف تغيرت جذرياً. فقد رأينا الحوثيين يهدمون حياة القوات الأميركية والمدنيين في المملكة كذلك». وبهذا الإقرار يكون الكونغرس قد وافق على صفقة مبيعات الأسلحة السعودية رسمياً وأسقط جهود المعارضين لها، وهذا ما دعا إليه البيت الأبيض الذي أصدر بياناً قبل التصويت في مجلس الشيوخ حث فيه المشرعين على دعم المبيعات، مشيراً إلى أن الأسلحة والذخيرة ضمن الصيغة «ضرورية للقرارات الدفاعية ضد الاعتداءات الجوية عبر الحدود» خاصة أنها سوف تعيد تزويد مخزون السعودية من صواريخ «جو-جو»، وحذر البيان من أن جهود العرقلة في الكونغرس من شأنها أن «تؤثر سلباً على تعهد الرئيس في حماية دفاعات حليفنا (السعودية) في وقت تشهد فيه تزايداً في الهجمات بالصواريخ والمسيرات ضد المدنيين في السعودية».

فرنسا تطلق سعودياً بعد الاشتباه به في قضية خاشقجي

جدة، سعيد الأبييض أعلن الإدعاء الفرنسي أمس (الأربعاء) إلقاء سبيل المواطن السعودي الذي أُلقي القبض عليه في باريس فيما يتعلق بقضية جمال خاشقجي. وكانت السفارة السعودية في فرنسا طالبت أول من أمس بإخلاء سبيل مواطن سعودي، قالت وسائل إعلام إنه أوقف في فرنسا للاشتباه به في قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي. وأجمع مختصون في الشأن السياسي أن قضية المواطن السعودي مقتلة، ولها مارت أخرى، وهو ما ذهب إليه نايف الرقاع، المحلل السياسي الذي أكد لـ«الشرق الأوسط» أن قضية اعتقال المواطن السعودي في فرنسا موضوع يشوبه غموض واستخدم في غير ما خصص له، هذه القضية مفتعلة من الجانب الفرنسي بروايتهم، إذ قالت إنها اعتمدت على مذكرة تركية في هذا الاعتقال، وجاء تبرير الإفراج أن

هذه المذكرة لم تكن واضحة، وهذا أمر غير معقول، إضافة إلى أنها تعرفت على المواطن السعودي ألياً عند المغادرة، والسؤال: لماذا لم يكشف عنه عند القدوم؟ وعن الاعتذار عن عملية الاعتقال، قال الرقاع إن لها إجراءات وتبعات قانونية، وأمل أن تتابع وزارة الخارجية السعودية هذا الإجراء قانونياً، موضحاً أنه يحق للمواطن السعودي وفقاً للقانون الدولي رفع قضية تعويض واعتذار، بحكم ما وقع عليه من ظلم وتجاوز، خاصة أن هناك تسارعاً في إعلان اسم الموقوف وجهة عمله دون توثيق يؤكد أنها قضية ابتزاز بشكل فح. وشدد الرقاع على وضوح الموقف السعودي في التعامل مع الإجراء غير الصحيح الذي وقع على المواطن السعودي، وأن له تبعاته الدبلوماسية والسياسية، وبالتالي تحركت بشكل سريع وحاسم، كما أن ذلك يدل على أن وزارة الخارجية لديها المعلومات كافة، ما يوضح مدى كفاءة الربط

من شأنها أن «تؤثر سلباً على تعهد الرئيس في حماية دفاعات حليفنا (السعودية) في وقت تشهد فيه تزايداً في الهجمات بالصواريخ والمسيرات ضد المدنيين في السعودية».



تتقدم مجموعة شركات

كابيتال بارتنرشيب في لندن ودبي

وشركة نورثجيت في سان فرانسيسكو

وشركة ليبيا القابضة في ليبيا

وجميع العاملين بهم

إلى السيد / أحمد مصطفى أحمد بن حليم

الشريك المؤسس للمجموعة

وإلى كافة عائلة بن حليم الكريمة

بأحر وأخلص التعازي القلبية وصادق المواساة في

وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والده

السيد / مصطفى أحمد بن حليم

وندعو المولى عز وجل أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته

ومغفرته ويدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله

وذويه الصبر والسوان



واشنطن: إيران وراء شحنت «أسلحة شط العرب» إلى الحوثيين

واشنطن، معاذ العمري

منظمة إرهابية أجنبية عام 2019. إلى جانب الحرس الثوري الإيراني، قالت وزارة الخارجية إن طهران «دعمت عدداً من الجماعات الإرهابية العراقية، التي قدم العديد منها دعماً مباشراً للرئيس السوري بشار الأسد».

الاستيلاء على الأسلحة لم يكن الانتصار الوحيد الذي حققته البحرية الأمريكية، إذ إنهما صادرت في عملية مماثلة ما يقرب من 1.1 مليون برميل نطف من أربع ناقلات ترغف علماً أجنبياً» كانت متجهة إلى فنزويلا.

وأشارت وزارة العدل إلى أن الحكومة الإيرانية باعَت النفط، باعتر من 26 مليون دولار، وستخصص عائدات هذا البيع لصندوق لضحايا الإرهاب.

وأكد مساعد المدعي العام الأميركي ماثيو جي أن بلاده «ستواصل استخدام جميع الأدوات المتاحة لمكافحة التهديدات التي تشكلها المنظمات الإرهابية، وكل من يسعى للإحاق الأذى بالولايات المتحدة وحلفائها».

كذلك أكد آدن جوننيور، من مكتب التحقيقات الفيدرالي، أن «الجهود المشتركة لمكتب التحقيقات الفيدرالي وشركائه للاستيلاء على صواريخ وأكثر من مليون برميل من النفط، تظهر الالتزام بالدفوع ومواجهة المنظمات الإرهابية الأجنبية، وفرض العقوبات الأميركية». وقال: «إن رعاية الحكومة الإيرانية للإرهاب خلقت ضحايا أبرياء في أعقابها، ومحاولاتها لدعم الأنظمة التي تشكل خطراً على الولايات المتحدة وحلفائنا ستقابل بكامل قوة القانون. ومكتب التحقيقات الفيدرالي لديه عزم مستمر على إسماك الحكومة الإيرانية مسؤولة عن أفعالها غير القانونية».

أكدت واشنطن أمس، مسؤولية إيران عن شحنتات الأسلحة التي تمت مصادرتها في بحر العرب، على فترات متفاوطة العامين الماضيين، وكانت في طريقها إلى جماعة الحوثي في اليمن، وتعهدت بمواصلة محاربة الأعمال التي تراها إيران مع الشبكات الإرهابية.

وقالت وزارة العدل الأميركية إن البحرية الأميركية صادرت مخابرين كبيرين للأسلحة الإيرانية التي كانت متجهة إلى «المتمردين في اليمن» (جماعة الحوثي) في أكبر عمليات المصادرة لشحنتات أسلحة من إيران. وأفادت بأنه تمت إزالة الأسلحة المضبوطة من سفينتين منفصلتين في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وفبراير (شباط) 2020، حيث تضمنت 171 صاروخ أرض - جو، وثمانية صواريخ مضادة للدبابات، بالإضافة إلى «صواريخ كروز الهجومية البرية، ومكونات صواريخ كروز المضادة للسفن، وأجهزة بصريات للأسلحة الحربية، وبعض المواد الأخرى». وأوضحت أن العملية جرت في بحر العرب بينما كانت البحرية الأميركية تقوم بدورية روتينية في المنطقة، متهمه «الحرس الثوري» «فرع من القوات المسلحة الإيرانية صنفته واشنطن جماعة إرهابية» بتجهيز شحنة الأسلحة وتحويلها، وكانت وجهتها النهائية اليمن إلى أيدي الحوثيين.

وتتهم وزارة الخارجية الأميركية «الحرس الثوري» بتقديم الدعم للمنظمات الإرهابية الأخرى، وتوفير غطاء للعمليات السرية المرتبطة بها، وخلق حالة من عدم الاستقرار في المنطقة»، وقد صنفته واشنطن

والديمقراطية. على خلاف من ذلك، يعتمد نهجنا في النهوض بحقوق الإنسان على الإعلان العالمي لحقوق الأعضاء في الأمم المتحدة».

ولكن فيما يتعلق بهذه القمة «نحن نتبنى نهجاً شاملاً لما نسميه باللغة الإنجليزية نهج الخيمة الكبيرة، مع إدراك واضح أنه لا توجد ديمقراطية مثالية، بل نريد المشاركة وتشجيع التغيير الإيجابي. نريد أن نتعلم من الخبرات المشتركة».

وأفادت بان نهج الولايات المتحدة هو الوصول إلى مجموعة متنوعة من الديمقراطيات الإقليمية، والتي سيؤدي تقديمها والتزاماتها إلى تعزيز عالم أكثر عدلاً وسلمياً؛ «لذلك سنواصل التواصل مع المماركين في القمة، وكذلك مع الحكومات الأخرى في جميع أنحاء العالم»، مشيرة إلى أن الإدارة الأميركية تدرك أن الحكومة تتخذ العديد من الأشكال المختلفة في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك في مناطق أخرى من العالم.

أضافت «لدينا أجندة مشتركة، نريد تعزيز احترام حقوق الإنسان، نريد أن ندافع عن مكافحة الفساد في الداخل والخارج، ونريد أن نعمل معاً لمعالجة الانتكاسات التي تواجه الديمقراطيات، داخلياً أو خارجياً على المدى الطويل، ونريد إشراك جميع البلدان التي تظهر استعداداً حقيقياً لتقديم التزامات تدعم أهداف القمة؛ لذلك نحن نرحب بالتأكيد بمشاركة العراق وإسرائيل وتنتقل إلى مشاركة نتائج القمة مع المنطقة والعالم، ونطمح إلى عقد قمة حضرورية مع الرئيس بايدن العام المقبل».

وأكدت، أن من أولويات الإدارة دعم وسائل الإعلام الحرة المستقلة والصحافة الحرة، وحماية الإصلاحيين الديمقراطيين، وتعزيز انتخابات حرة ونزيهة حول العالم، ودعم الابتكار «وما نسميه تكنولوجيا من أجل الديمقراطية، والتطورات التكنولوجية التي تساعد في تأكيد وتقوية الإنسان»، وكذلك التأكيد على الحقوق والاندماج والمعايير الديمقراطية.

وكالة وزارة الخارجية الأميركية لـ التنسيق الأوسط: نسعى لتشجيع التغيير الإيجابي

قمة بايدن للديمقراطية تنطلق اليوم بحضور 100 دولة



الرئيس بايدن يستضيف افتراضياً مسؤولين من بلدان عدة لمناقشة قضية الديمقراطية (أ.ب.أ)

لـ (داعش))، بيد أنها رأت أن هناك فرصة حقيقية في العراق للنجاح؛ لأن «الدولة التي تجري انتخابات بطريقة نزيهة وشفافة، ترفض الترهيب الخارجي والفساد، وتضع الجماعات المسلحة الجامحة تحت السيطرة الكاملة للحكومة المركزية»، مؤكدة أن هذه الأمور جميعها تصب في مصلحة العراق، وأن هذه المجالات تواصل الولايات المتحدة دعمها.

ولفتت إلى أنه «من خلال عملية الحوار الاستراتيجي، نحن حريصون حقاً على مساعدة الشعب العراقي في مخطط الحكومة العراقية، والوصول إلى مستقبل ديمقراطي مستقر وناجح في نهاية المطاف، لكننا نعلم أن الديمقراطية رحلة، وليست وجهة. غالباً ما تكون واحدة مليئة بالنكسات، ونريد بالتأكيد مواصلة دعم الشعب العراقي في هذه الرحلة». وفيما يخص الوضع المضطرب في السودان، رأت زيا، أن هذا الوضع

يعارضتهم للفساد ولقمع الحقوق الأساسية أو حتى عدم توافر الفرص، وهذا من حقهم»، مؤكدة أن «الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بشكل مطلق ومنخرطة في المنطقة وفي جميع الحالات، سواء كانت لبنان أو السودان أو العراق وسوريا وغيرها». وأضافت «ليبيا على أعقاب انتخابات يحتمل أن تكون تاريخية، سبقتها سنوات من الصراع ومعاناة المدنيين، وستواصل الولايات المتحدة دفع الحلول الدولية للنهوض بالحكومة الشاملة، والدعوة إلى حق الناس في الانخراط في احتجاج سلمي بعيداً عن الانتقام من حكوماتهم، حيث تعهد الرئيس بايدن باستضافة هذه القمة للديمقراطية لتعزيز التزامنا بوضع الديمقراطية وحقوق الإنسان حول العالم».

واعتبرت أن ما يحدث في العراق هو أنه يواجه أزمات عدة، بدءاً من «كوفيد-19»، وارتباك أسواق النفط، وتفتش الفساد «وبالطبع التهديد المستمر من جهته رحب السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أونيهام بإعادة تشكيل إدارة المركزي اليمني، وقال في بيان «يعد هذا التعيين بجانب التعيينات

التي أجريتها الحكومة اليمنية منذ توليها السلطة، وهو أمر نرحب به». وأضاف «اليمن يحتاج إلى قيادة جديدة قادرة على إدارة الشؤون الخارجية والسياسة الخارجية، ونحن ملتزمون بدعم هذه العملية».

واعتبرت أن ما يحدث في العراق هو أنه يواجه أزمات عدة، بدءاً من «كوفيد-19»، وارتباك أسواق النفط، وتفتش الفساد «وبالطبع التهديد المستمر من جهته رحب السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أونيهام بإعادة تشكيل إدارة المركزي اليمني، وقال في بيان «يعد هذا التعيين بجانب التعيينات

قيادة جديدة لـ «المركزي» اليمني في مهمة إنقاذ العملة المحلية

العملة وإحداث تغيير في السياسة النقدية». وأشار نصر في بيان صادر عن المركز الإعلامي الاقتصادي أحمد أحمد غالب «معروف بخبرته الاقتصادية وصرامته الإدارية وعلاقاته الدولية»، وقال إن «السعة التي يتمتع بها النائب محمد باناجة وبعض أعضاء مجلس الإدارة الجدد تمثل نقطة قوة في الإدارة الجديدة للبنك». واستدرك نصر بالقول: «لكن المشكلة أصبحت أكبر وأعمق من الحلول الجزئية، فالبحر بحاجة إلى إصلاحات حكومية عاجلة لا سيما في السياسة المالية، والأهم من ذلك «عدم هذه الإدارة لكي تعودتها للعمل بشكل مباشر من اليمن».

أمام الإدارة الجديدة للبنك المركزي بالعاصمة عدن على النحو الذي يحقق الاستقرار الاقتصادي والمعيشي، ومن ذلك ضرورة توريد كافة عائدات النفط والغاز إلى البنك». وفي السياق نفسه، أبدت الأوساط الاقتصادية تفهماً لآثار الأزمة الاقتصادية التي تواجهها اليمن، وقالت إن «السعة التي يتمتع بها النائب محمد باناجة وبعض أعضاء مجلس الإدارة الجدد تمثل نقطة قوة في الإدارة الجديدة للبنك». واستدرك نصر بالقول: «لكن المشكلة أصبحت أكبر وأعمق من الحلول الجزئية، فالبحر بحاجة إلى إصلاحات حكومية عاجلة لا سيما في السياسة المالية، والأهم من ذلك «عدم هذه الإدارة لكي تعودتها للعمل بشكل مباشر من اليمن».

الإداري، والعمل على تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين، وتخفيف من معاناتهم». وفيما تامل الأوساط السياسية اليمنية أن تؤدي هذه التعيينات إلى تحقيق الغاية منها، أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي عبر متحدثه عن المكثري ترحيبه بالقرارات وقال في بيان: «لقد ظل المجلس الانتقالي الجنوبي يسعى لإقامة هيئة مجلس إدارة البنك المركزي على النحو الذي يوطد دعائم الاستقرار الاقتصادي ويوقف الانهيار المتسارع للعملة». وأضاف «ومن هذا المنطلق نبارك قرارات تغيير مجلس إدارة البنك المركزي ونشكر الرئيس عبد ربه منصور هادي، على المضي في نهج الإصلاح الاقتصادي والمالي

الأخرى في البنك جزءاً مهماً من جهود الحكومة اليمنية لتحقيق الإصلاحات والاستقرار الاقتصادي. مضيفاً أنها «خطوة إيجابية في هذا الوقت الحرج الذي يمر به الاقتصاد اليمني». وفي الوقت الذي لقي القرار ترحيباً أميركياً، وصف وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة اليمنية معمر الإرياني قرارات هادي بإعادة تشكيل إدارة البنك المركزي بأنها «تدشين لمعركة أعلنها هادي بعد أن أكد أن الاشتغال بقتال مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، لن يقني الدولة عن التصدي لمن يستغل هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد، لممارسة الفساد». وقال الإرياني إن «قرار رئيس

البنك، وتعيين محمد عمر باناجة نائباً له، إلى جانب تعيين كل من سيف محسن عبود الشريف وجمال إبراهيم فقيرة، وعلى محمد الحيشي أعضاء، وهاني محمد حزام وهاب نائب وزير المالية ممثلاً عن وزارة المالية، وكذلك تعيين منصور عبد الكريم راجح وكيلاً لقطاع الرقابة على البنوك بالبنك المركزي اليمني. واستجابة لدعوات الشارع اليمني كلف هادي الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة لمراجعة أعمال البنك المركزي وتقييم كافة أعماله منذ تاريخ نقله ومباشرة عمله من العاصمة المؤقتة عدن في سبتمبر (أيلول) 2016 وحتى نهاية العام

على وقع التهاوي المستمر الذي أصاب العملة اليمنية (الريال) في الأشهر الأخيرة وما صاحبه من ترد للأوضاع الاقتصادية وارتفاع لأسعار السلع الأساسية، أصدر الرئيس عبد ربه منصور هادي قراراً قضي بإعادة تشكيل إدارة البنك المركزي في عدن، وسط تحدي محلي ودولي وتفاؤل في الأوساط الاقتصادية بوقفة التطور واستعادة زمام الدورة المصرفية. وفي حين شهد سعر الريال اليمني تحسناً فوراً عقب صدور القرارات، من نحو 1700 ريال للدولار الواحد إلى نحو 1300 ريال، قضى قرار هادي بتعيين

على وقع التهاوي المستمر الذي أصاب العملة اليمنية (الريال) في الأشهر الأخيرة وما صاحبه من ترد للأوضاع الاقتصادية وارتفاع لأسعار السلع الأساسية، أصدر الرئيس عبد ربه منصور هادي قراراً قضي بإعادة تشكيل إدارة البنك المركزي في عدن، وسط تحدي محلي ودولي وتفاؤل في الأوساط الاقتصادية بوقفة التطور واستعادة زمام الدورة المصرفية. وفي حين شهد سعر الريال اليمني تحسناً فوراً عقب صدور القرارات، من نحو 1700 ريال للدولار الواحد إلى نحو 1300 ريال، قضى قرار هادي بتعيين

عدن، علي ربيع

لجنة بالكونغرس تصوت اليوم لفرض عقوبات على مسؤولين سودانيين

واشنطن، رنا أبتير

إدارة بايدن لفرض عقوبات لكن من دون إزهايم، تناقش اللجنة كذلك مشروع قانون ملزم لفرض العقوبات وتصوت عليه في الجلسة نفسها التي تعقد الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت واشنطن. وقد طرح المشروع الملزم بالنائب الجمهوري بونغ كيم دين فيليبس، وبحسب نصح فهو يلزم الإدارة بفرض عقوبات فردية ملزمة ضد الأشخاص والكيانات التي تهدد الديمقراطية الليبرالية وقيادتها مدنية وانتهاك حقوق الإنسان في السودان» ويهدف المشروع إلى «الضغط على المسؤولين عن الاستيلاء المدنية على العملية الانتقالية المدنية الديمقراطية في أكتوبر (تشرين الأول) من هذا العام ومقتل مدنيين سودانيين».

ويطابق هذا المشروع الملزم نسخة من مشروع قدمت السيناتور الديمقراطي كريس كوزي في مجلس الشيوخ، وأفاد مصدر في مكتب السيناتور لـ «الشرق الأوسط» أنه ورغم أن المشروع المذكور لم يتم تضمينه في النسخة النهائية من موازنة الدفاع كما كان مقرراً، فإن السيناتور كيمصر على طرحه مستقلاً، ووقع التصويت عليه في مجلس الشيوخ بعد تصويت لجنة مجلس النواب.

تصوّتت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب مساء اليوم (الخميس) على فرض عقوبات على «المسؤولين عن عزمزة الاستقرار في السودان». وتظهر اللجنة في مشروعين لفرض عقوبات، الأول بعنوان: «إبادة الانقلاب العسكري في السودان ودعم الشعب السوداني»، الذي طرحته القيادات الديمقراطية والجمهورية في لجنتي العلاقات الخارجية في المجلسين. والثاني بعنوان: «قانون ديمقراطية السودان».

ويدعو المشروع الأول، الذي سنتاقشه اللجنة قبل التصويت عليه، الإدارة الأميركية على التعريف فوراً بقيادة «الانقلاب» وشركائهم ومساعدتهم للنظر في فرض عقوبات عليهم، كما يدعو القيادة العسكريين في العودة فوراً إلى حكم القانون كما هو وارد في الوثيقة الدستورية. ويطلب المشروع من المجلس العسكري التوقف عن كل المحاولات لتغيير التركيبة المدنية للحكومة والمجلس السبدي ومرافق حكومية أخرى، إضافة إلى نقل قيادة المجلس السبدي إلى «عضو مدني من المجلس واحتراماً للوثيقة الانتقالية. ومقابل هذا المشروع الذي يدعو

من مارب وفي محافظة الجوف، وتحديداً في جبهة العلم. وعن المكاسب على الأرض، قال منحدت باسم الجيش اليمني، إن استهداف طيران التحالف للمواقع الحيوية يلعب دوراً حاسماً في تحقيق الانتصارات. وشدد نقيب العسكري على الأرض، ومن ذلك ما يحدث في محافظة الحديدة وشبوة، إضافة إلى أنه يساعد في التمهيد الناري لتقدم الجيش على الأرض أثناء تقدم القوات للمعاليات الهجومية، وجرى استهداف تعزيزات الميليشيات الحوثية قبل وصولها إلى مسرح العمليات، بسهم في تحقيق المكاسب مع استعادة المواقع.

قدرات الحوثيين في استخدام الصواريخ الباليستية التي تزودها إيران للميليشيات، وكذلك الطيران المسيّر، وبمسبب هذا الاستهداف المتكرر لمواقع وتكتلات عسكرية في إرباك القيادة والسيطرة للحوثيين. وشدد نقيب على أن طيران التحالف يلعب دوراً محورياً، وخاصة في محافظة مارب، حيث استطاع الطيران استهداف العديد من العربات والمواقع العسكرية والمدمرات التابعة للميليشيات، وجرى تدمير 3 مخازن أسلحة في الجهة الجنوبية من المدينة، كما أن طيران التحالف دمر العديد من المدرعات في الجهات الغربية

لـ «الشرق الأوسط»، إن وسائل الهجوم الجوي لطيران تحالف دعم الشرعية منطوية، ولديها القدرة على رصد تحركات الميليشيات والتكتلات العسكرية في عمق مناطق الميليشيات، ونجحت في التعامل معها واستهدافها، موضحاً أن للدفاعات الجوية السعودية دوراً بارزاً في التعامل مع الأهداف الموجهة من قبل الميليشيات ضد المدن والمناطق السكانية ونجحت في تدميرها. وأضاف العميد مجلي، أنه كلما زادت عملية استهداف المواقع العسكرية للميليشيات من قبل التحالف، تقلصت

الجوية السعودية، إن وزارة الدفاع ستتخذ الإجراءات الرادعة والحازمة لوقف مثل هذه الأعمال العدائية العابرة للحدود. وفي هذا السياق، اعترضت القوات الجوية لتحالف دعم الشرعية طائرة مسيرة في المنطقة اليمنية، وجرى التعامل معها وتدميرها، ما يؤكد قدرات قوات التحالف في التعامل مع الأهداف العسكرية الظاهرة والمخفية للميليشيات الحوثية، كما يدل على ففاءة القاتلات والطيارين في ضرب أهداف متعددة. وقال العميد الركن عبده مجلي، المتحدث الرسمي بالجيش اليمني،

دمرت الدفاعات الجوية السعودية، صباح أمس (الأربعاء)، هدفاً جويًا معادياً كان يستهدف المنطقة الغربية، وفقاً لما أعلنه المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع السعودية العميد الركن تركي المالكي، الذي أكد أن وزارة الدفاع تتخذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة لحماية أمن وسلامة المملكة وحماية مقدراتها الوطنية، وكذلك المدنيين.

وقال العميد المالكي في أعقاب اعتراض وتدمير الهدف الجوي من قبل الدفاعات الجوية السعودية، إن وزارة الدفاع ستتخذ الإجراءات الرادعة والحازمة لوقف مثل هذه الأعمال العدائية العابرة للحدود. وفي هذا السياق، اعترضت القوات الجوية لتحالف دعم الشرعية طائرة مسيرة في المنطقة اليمنية، وجرى التعامل معها وتدميرها، ما يؤكد قدرات قوات التحالف في التعامل مع الأهداف العسكرية الظاهرة والمخفية للميليشيات الحوثية، كما يدل على ففاءة القاتلات والطيارين في ضرب أهداف متعددة. وقال العميد الركن عبده مجلي، المتحدث الرسمي بالجيش اليمني،

جدة، «الشرق الأوسط»

الجيش اليمني يؤكد أن ضربات طيران التحالف «تحقق مكاسب لنا على الأرض»

الدفاعات السعودية تدمر هدفاً معادياً استهدف المنطقة الغربية

قدرات الحوثيين في استخدام الصواريخ الباليستية التي تزودها إيران للميليشيات، وكذلك الطيران المسيّر، وبمسبب هذا الاستهداف المتكرر لمواقع وتكتلات عسكرية في إرباك القيادة والسيطرة للحوثيين. وشدد نقيب على أن طيران التحالف يلعب دوراً محورياً، وخاصة في محافظة مارب، حيث استطاع الطيران استهداف العديد من العربات والمواقع العسكرية والمدمرات التابعة للميليشيات، وجرى تدمير 3 مخازن أسلحة في الجهة الجنوبية من المدينة، كما أن طيران التحالف دمر العديد من المدرعات في الجهات الغربية

لـ «الشرق الأوسط»، إن وسائل الهجوم الجوي لطيران تحالف دعم الشرعية منطوية، ولديها القدرة على رصد تحركات الميليشيات والتكتلات العسكرية في عمق مناطق الميليشيات، ونجحت في التعامل معها واستهدافها، موضحاً أن للدفاعات الجوية السعودية دوراً بارزاً في التعامل مع الأهداف الموجهة من قبل الميليشيات ضد المدن والمناطق السكانية ونجحت في تدميرها. وأضاف العميد مجلي، أنه كلما زادت عملية استهداف المواقع العسكرية للميليشيات من قبل التحالف، تقلصت

الجوية السعودية، إن وزارة الدفاع ستتخذ الإجراءات الرادعة والحازمة لوقف مثل هذه الأعمال العدائية العابرة للحدود. وفي هذا السياق، اعترضت القوات الجوية لتحالف دعم الشرعية طائرة مسيرة في المنطقة اليمنية، وجرى التعامل معها وتدميرها، ما يؤكد قدرات قوات التحالف في التعامل مع الأهداف العسكرية الظاهرة والمخفية للميليشيات الحوثية، كما يدل على ففاءة القاتلات والطيارين في ضرب أهداف متعددة. وقال العميد الركن عبده مجلي، المتحدث الرسمي بالجيش اليمني،

دمرت الدفاعات الجوية السعودية، صباح أمس (الأربعاء)، هدفاً جويًا معادياً كان يستهدف المنطقة الغربية، وفقاً لما أعلنه المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع السعودية العميد الركن تركي المالكي، الذي أكد أن وزارة الدفاع تتخذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة لحماية أمن وسلامة المملكة وحماية مقدراتها الوطنية، وكذلك المدنيين.

وقال العميد المالكي في أعقاب اعتراض وتدمير الهدف الجوي من قبل الدفاعات الجوية السعودية، إن وزارة الدفاع ستتخذ الإجراءات الرادعة والحازمة لوقف مثل هذه الأعمال العدائية العابرة للحدود. وفي هذا السياق، اعترضت القوات الجوية لتحالف دعم الشرعية طائرة مسيرة في المنطقة اليمنية، وجرى التعامل معها وتدميرها، ما يؤكد قدرات قوات التحالف في التعامل مع الأهداف العسكرية الظاهرة والمخفية للميليشيات الحوثية، كما يدل على ففاءة القاتلات والطيارين في ضرب أهداف متعددة. وقال العميد الركن عبده مجلي، المتحدث الرسمي بالجيش اليمني،

جدة، «الشرق الأوسط»

اتهمهم بالتحريض ضد الجيش... ولوح باتخاذ إجراءات بحقهم

البرهان يحذر دبلوماسيين من «التدخل في الشأن السوداني»

عزل قادة الجيش. وقال «لا يمكن للقوات المسلحة أن ترضخ مرة ثانية، ولو تم تقطيع رقاب قادتها، وهم لا يخافون من أي شخص». وأشار إلى أن «القوات المسلحة ستظل حارسة وحامية لتراب الوطن، والتغيير الذي ضحى من أجله الشباب في ثورة ديسمبر (كانون الأول) المجيدة»، مضيفاً نؤكد للشعب السوداني أن «طريق الثورة والتغيير الذي التزمنا به سنسير فيه ونستكمله إلى أن يتم الانتقالي بالصورة المطلوبة».

وقال البرهان «وقّعنا اتفاقاً مع رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، ونؤكد التزامنا بالثقة التي كانت تمنعنا من العمل،

وقال البرهان لدى مخاطبته ختام العام التدريبي للجيش بمدينة شندي شمال البلاد أمس، إن بعض أفراد البعثات الدبلوماسية يتحولون بين المواطنين، ويحرضون الناس «ليظهروا عداوتهم للقوات المسلحة وليجدوا فرصة للتدخل في الشأن السوداني». وأضاف «نحن نحذر من مغبة هذه التحركات، ولا يقللنا اتخاذ أي إجراء ضد أي شخص يتناول على أمن السودان وحرمة أهله أو أي شيء يمس هذا البلد». وحصل خطاب البرهان رسائل تهديدية مباشرة لبعض الأطراف بالداخل التي وصفها بـ «التربص» وتعمل على

الخرطوم، محمد أمين ياسين

هدد قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، باتخاذ إجراءات ضد بعض الدبلوماسيين الذين يحرضون ضد القوات المسلحة السودانية، مؤكداً التزامه بتنفيذ الاتفاق السياسي الموقع مع رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك.

ومنذ استيلاء قائد الجيش على السلطة بانقلاب عسكري في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، واجه ضغوطاً دولية وداخلية كثيفة، أجبرته على إعادة رئيس الوزراء إلى منصبه لتشكيل حكومة مدنية في البلاد.

واشنطن: مسار الدبلوماسية صار قصيراً للغاية مع إيران

واشنطن، علي بردى
حذر مسؤولون أميركيون كبار من أن مسار الدبلوماسية للعودة إلى الامتثال المتبادل للاتفاق النووي الإيراني صار «قصيراً للغاية»، مؤكداً أن الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الروسي أجريا «محادثة مفترمة» في هذا الشأن عشية عودة المفاوضات اليوم الخميس إلى فيينا لاستئناف المحادثات بين القوى الكبرى وإيران، بعدما أخفقت الجولة السابعة في إحداث أي اختراق. وتوسّع «مجموعة 5 + 1» للدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، بالإضافة إلى ألمانيا، التي أجرت المفاوضات الأصلية للتوصل إلى الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 إلى إعادة الجانبين الأميركي والإيراني إلى «الامتثال التام» لها.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن، خلال لقاء مجلس مديري صحيفة «الول ستريت جورنال» مساء الأربعاء، «إن بات الإيرانيون إلى طاولة المفاوضات جديدة». وأكد أن الاعتقاد بأن العودة إلى الامتثال هي الطريقة الفضلى للنضي قدماً، «هذا ليس أفقاً لا نهاية له، لأننا لن نسمح بأن تواصل إيران المحادثات وعدم تقديم أي مقترحات جادة وذات مغزى». وحذر من أن «هذا المسار صار أقصر بكثير». وقال إن المواقف الأوروبية وكذلك الروسية والصينية تتفق على أن ما حصل خلال الجولة السابعة من محادثات فيينا «ليس طريقة للنضي قدماً، سنرى ما إذا كانوا يتخذون نهجاً مختلفاً» خلال معاودة المحادثات اليوم الخميس.

ونوه بلينكن أن المسؤولين الأميركيين لا يزالون يعتقدون أن «الطريقة الفضلى والأكثر فعالية لحل التحدي النووي الذي تشكله إيران هي عبر الدبلوماسية ومن خلال العودة إلى الامتثال المتبادل للاتفاق النووي الإيراني». معتبراً أن «وضع الاتفاق (كان يعمل (...)) ووضع البرنامج النووي الإيراني في صندوق لفترة طويلة» قبل

في نهاية المطاف في المحادثات. وغرد الدبلوماسي الروسي من فيينا قائلاً إن الاتصالات مع واشنطن وطهران «تثبت أن كلا الجانبين جاد للغاية» بشأن إحياء الصفقة، رغم أنه أضاف أن «رؤيتهما للطرق والوسائل ذات الصلة تختلف»، مشدداً على أن «هجمة المفاوضات هي التغلب على هذه الخلافات، إنه ممكن في ضوء وحدة الهدف»، وفقاً لوكالة «أسوشيتد برس».

وقال مسؤول إيراني كبير، الأحد، إن عدم الرغبة الأميركية في الكف عن العقوبات أهم تحدٍ يواجه المحادثات». وأضاف: «عندما تتخلى الإدارة الأميركية عن حملتها (الضغط الأقصى)، ويظهر الأوروبيون الإرادة السياسية المطلوبة، فإن الطريق مفتوح للوصول إلى اتفاق سريع».

وقال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، مساء الأربعاء، إن «الجمهورية الإسلامية جادة في هذه المفاوضات، وتتوقع أن تدرس الأطراف الأخرى» مقترحاتها المنطقية». وأضاف: «الجهد المؤكد للفريقفاوض هو تحقيق هدف الأمة الإيرانية برفع العقوبات في هذه العملية».

وجاء كلام عبد اللهيان خلال اجتماع دام أكثر من أربع ساعات مع أعضاء لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي مقترحات إيران «لا توفر أساساً لنهاية ناجحة للمحادثات»، وأكدت: «درستنا المقترحات بعناية وباستفاضة، وخلصنا إلى أن إيران أنتهكت تقريباً جميع شروط المفاوضات المتبقية». كما احتجت على بدء عملية تخصيص بنسبة 20 في المائة في منشأة فورد، وقالت إن من غير المقبول أن تعمل إيران على تطوير قدراتها النووية بالتوازي مع المحادثات. لكن كبار ممثلي روسيا في المحادثات، ميخائيل أوليانوف، أعرب عن أمله في إمكانية التوصل إلى اتفاق

فرنسا قلقة من مماطلة إيران... وروسيا ترى إمكانية التوصل لاتفاق

استئناف محادثات فيينا اليوم... وتأكيد بريطاني على «فرصة أخيرة» لطهران

لندن/عادل السالمي



صورة نشرتها ليز تراس على «تويتر» من كلمتها في «تشاتام هاوس» للابحاث في لندن أمس

على امتلاك سلاح نووي». والالتسبن، قالت متحدثة باسم الخارجية الألمانية، إن برلين «ملتزمة بالمسار الدبلوماسي، لكن نافذة الفرصة لتغلق أكثر فأكثر». محذرة من أن مقترحات إيران «لا توفر أساساً لنهاية ناجحة للمحادثات»، وأكدت: «درستنا المقترحات بعناية وباستفاضة، وخلصنا إلى أن إيران أنتهكت تقريباً جميع شروط المفاوضات المتبقية». كما احتجت على بدء عملية تخصيص بنسبة 20 في المائة في منشأة فورد، وقالت إن من غير المقبول أن تعمل إيران على تطوير قدراتها النووية بالتوازي مع المحادثات. لكن كبار ممثلي روسيا في المحادثات، ميخائيل أوليانوف، أعرب عن أمله في إمكانية التوصل إلى اتفاق

جميع الخيارات بالشراكة مع حلفائنا». وأضافت «نحن ملتزمون بإيجاد طريق دبلوماسي للنضي قدماً، لكن التصعيد النووي المستمر من جانب إيران يعني أن هذه هي الفرصة الأخيرة للاتفاق النووي».

وقال منسق المحادثات وممثل الاتحاد الأوروبي، إنريكي سورا على

«تويتر» أمس، إن المحادثات ستستأنف اليوم في فيينا. وكتب: «الجولة السابعة من المحادثات ستواصل الخميس في فيينا بعد مشاورات في عواصم الدول الأطراف» وما بينها. وستعقد (خلال المحادثات) لجنة مشتركة وستجرى عدد من الاجتماعات الثنائية ومتعددة الأطراف». في غضون ذلك، أفادت «رويترز» بأن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان رحب، أمس، أن تتواصل المحادثات، لكنه عبّر عن قلقه من أن تكون إيران تباطؤ لتسليم السلاح النووي. وكتب: «الفرصة الأخيرة للاتفاق النووي».

وقال منسق المحادثات وممثل الاتحاد الأوروبي، إنريكي سورا على

حذرت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، إيران من تضييع «آخر فرصة» أمامها للعودة إلى التزاماتها والتوصل إلى اتفاق في المحادثات الرامية لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015، التي تباشر الجولة الخامسة من المداولات الدبلوماسية اليوم في فيينا، وذلك في وقت أعرب نظيره الفرنسي عن قلقه من «مماطلة» طهران لكسب الوقت.

وقالت تراس، في كلمة أمام مؤسسة «تشاتام هاوس» للأبحاث، أمس: «هذه حقاً آخر فرصة لإيران للعودة إلى الاتفاق، وأنا أحتجم بشدة على القيام بذلك، لأننا مصممون على العمل مع حلفائنا لمنع إيران من حيازة أسلحة نووية»، وأضافت: «لذا يجب عليهم العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة، لأن من مصلحةهم القيام بذلك»، في إشارة إلى الاتفاق النووي، حسب «رويترز».

وبعد ساعات، أصدرت الخارجية البريطانية بياناً، حمل في طياته رداً على الانتقادات الإيرانية لمواقف الدول الأوروبية، وقالت فيه «كنا بنائين وشاركنا بجدية في المناقشات، لا ينبغي لإيران أن تتوقع مآلاً نظراً في مقترحات غير منطقية وغير معقولة». وتابع البيان «لقد أوقفنا المحادثات حتى تتمكن الوفود من التشاور مع العواصم وطلب التعليمات». وطلب البيان إيران بالمفاوض على أساس التسويات التي تم التوصل إليها في نهاية الجولة السادسة في 20 يونيو (حزيران)، «إذا كانت جادة في استعادة الاتفاق النووي» وأضاف «يجب على إيران الآن أن تقرر ما إذا كانت ستستمر صفقة عادلة وشاملة على الطاولة، لصالح الشعب والاقتصاد الإيراني، أو العراق والشرق الأوسط».

وحذرت من أنه في حال تحقق سيناريو الانهيار «فستنظر بعناية في

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر عسكرية في تل أبيب أن وزير الدفاع، بيني غانتس، الذي سافر مساء أمس الأربعاء، إلى واشنطن، يحمل معه سلة مشتريات لأسلحة جديدة تلأم متطلبات الهجوم لتدمير المنشآت النووية المدنية عميقاً في باطن الأرض، فيما يواصل القادة الإسرائيليون

غانس إلى واشنطن حاملاً سلة مشتريات لأسلحة جديدة فتاكة

للدروع، وخارقة للتحصينات المبنية عميقاً في قلب الجبال وتحت الأرض ضد طهران ترسانة صواريخ القبة الحديدية ومنظومتي «جيتس» والعصا السحرية»، بالإضافة إلى تسجيل منح إسرائيل إمكانية لاستعمال «اللبنيز» في التصدي للصواريخ والقذائف، والحصول على معدات وتقنيات أميركية في غاية السرية والتطور.

وأكدت المصادر أن غانتس، الذي يتبع من سواه في القيادة الإسرائيلية ويصنع عن توجيه الانتقادات للأميركيين، سيستغل الرضا عنه في واشنطن لإجراء مداولات عميقة وموضوعية حول تنفيذ عمليات بحث وتفتيش على النوي الإيراني وكيفية التعامل معه. وقال مقرب منه، أمس الأربعاء، إن «غانس ينظر إلى المشروع النووي كإداة تستخدمها القيادة الإيرانية

التشكيك في المفاوضات النووية مع إيران ويدعون إلى إجراءات عقابية ضد طهران ومنها للخيال العسكري. وقالت مصادر إسرائيلية في عدة تسريبات إعلامية إن غانتس سيحاول خلال لقاءاته مع نظيره ومؤسساته، وباطاله من مختلف المسؤولين في البنغاغون والبيت الأبيض، الحصول على أسلحة أميركية جديدة متطورة وخارقة

بايدن: قواتنا باقية للتدريب والمشورة

الكاظمي يشرف على أوسع عملية أمنية ضد «داعش» شمال العراق

«داعش» تعمل القوات الأميركية، من خلال شركاء محليين، على شن غارات جوية وغيرها من العمليات الضرورية ضد «داعش» في العراق وسوريا. وأضاف «تواصل المسلحة الأميركية في العراق القوات تقديم المشورة والمساعدة وتمكين عناصر مختارة من قوات الأمن العراقية، بما

وفي ذلك قوات الأمن الكردية العراقية وتقديم القوات المسلحة الأميركية دعماً محدوداً المهمة منظمة حلف شمال الأطلسي الناتو في العراق». وأكد، أنه يتم اتخاذ الإجراءات في العراق بالتنسيق مع حكومة بغداد وإقليم كردستان العراق، وبالتعاون مع شركاء التحالف.

وقال «كما ورد في البيان المشترك الصادر في 26 يوليو (تموز) 2021 بشأن الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والحكومة العراقية، فإن العلاقة الأمنية بين الطرفين ستستقل بالكامل إلى دور التدريب والمشورة والمساعدة وتبادل المعلومات الاستخبارية، ولن تكون هناك قوات لها دور قتالي في العراق بعد 31 ديسمبر (كانون الأول) الحالي».

جنوب كركوك، ولهذا فإن التصور الذي كان موجوداً قبل هذه العمليات بأن التظيم انتهى منذ عام 2017 هو في الحقيقة تصور خاطئ، فهو لا يزال منظمة إرهابية دولية. وعلى رغم فقدانه الأرض والمناطق التي كان يحتلها، فإنه تمكن من إعادة تنظيم نفسه».

وأوضح محيي الدين، أن «المشكلة الأساسية تكمن في أنه لا يوجد تنسيق متكامل بين قيادات العمليات العسكرية بين بغداد وأربيل بمن في ذلك من هو القائد الذي يمكن أن يصدر الأوامر للتنفيذ». وأشار إلى أن «هناك تصوراً خاطئاً آخر بأن تنظيم (داعش) يعمل على نوع من التغيير الديموغرافي في المناطق المتنازع عليها، وهو تفسير غريب بشأن طبيعة التعامل مع هذا التنظيم أي أن ضعف التنسيق بين الجانبين: الأمر الذي ساعد (داعش) على التمدد أكثر».

ورأى أن «السبب الرئيسي أيضاً هو أن حواضن (داعش) لا تزال موجودة في المناطق المتنازع عليها، علماً بأن التعامل معه عسكرياً لا



مصطفى الكاظمي يقود حملة هي الأوسع ضد «داعش» (أ.ب.أ)

من تواجد عصابات «داعش» الإرهابية».

قراءة في تصعيد «داعش»

وحول طبيعة أنشطة «داعش»، يقول الباحث في شؤون الجماعات الإرهابية، رئيس المركز الجمهوري للدراسات السياسية والاستراتيجية

توجهوا. نحن لكم بالمرصاد. نلاحقكم واحداً واحداً، قياداتكم نصيدها واحداً تلو الآخر، ولنلحق المقصاص العادل بهم. والزرر المتشرذمة منكم هي تحت رصد أنطالنا في القوات الجوية وعلى الأرض، قواتنا بمختلف صونفها تقف أمامكم بقوة وشجاعة».

واكد، أن «هذا العراق عظيم بشعبه بتنفيذ عمليات بحث وتفتيش على طول الحدود الفاصلة بين القطعات الاتحادية مع إقليم كردستان في اطراف قضاء خانقين وفكري على بعد ضفتي نهر دبالى».

مكافحة الإرهاب وبالاشتراك مع قوات خاصة من حرس الإقليم (إقليم كردستان) نفذت عمليات في المناطق ذات الاهتمام الأمني المشترك، بإسناد من طيران الجيش والقوة الجوية وطيران التحالف الدولي». وأوضح، أن «هذه العملية تأتي في إطار التنسيق والعمل المشترك الذي تنشره عليه قيادة العمليات المشتركة لتطهير مناطق الاهتمام الأمني المشترك

وأشار إلى أن «مجتمعنا بمختلف مكوناته وطبائفه رفض الإرهاب، وقاتلوا زمره الخائنة ومرترقته الرخيصة.. الشعب العراقي واحد وموحد أمام كل التحديات، وقواتنا الأمنية قادرة في الأسم واليوم وغداً على ردع كل من يهدد أمن العراق واستقراره».

وكانت خلية الإعلام الأمني

بغداد: «الشرق الأوسط»

أشرف رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على أوسع عملية أمنية ضد «داعش» في شمال البلاد، أمس، متوجداً الإرياهيين بملاحقتهم فرداً فرداً. في حين أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن استمرار بقاء القوات الأميركية في العراق وتكليفها مهام التدريب والمشورة.

وقال الكاظمي في كلمة له خلال اجتماع أمني موسع مع القيادات الأمنية من الجيش والشرطة والبيشمركة، في مقر المحور السادس في قضاء مخمور شمال البلاد، حيث أشرف على أوسع عملية أمنية ضد «داعش»، «نتواجد اليوم (أمس الأربعاء) في قضاء مخمور للبلاد، حيث أشرف على الوقوف على الخط الأمنية الموضوعة لمواجهة التهديدات الإرهابية، والحيلولة دون تكرار الخرق الأمني الذي تعرض له قبل فلول عصابات (داعش) الإرهابية».

وهذه الإرهابيين بالقول «لا

العراق يغادر «الفصل السابع» مطلع 2022

جهاز إشراف بدلاً للمجلس الدولي المشورة والمراقبة، والذي يشرف حالياً على ما يُنفق من الأموال العامة العراقية المتنازعة من إنتاج وتصدير النفط والمنتجات النفطية، والتي تتودع في حساب فتح في مصرف الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، استناداً إلى قرارات مجلس الأمن التي صدرت بعد إسقاط نظام الرئيس الراحل صدام حسين، باسم «صندوق تنمية العراق». وقد منح هذا الحساب حصانة دولية حتى لا يكون عرضة للحجز أو المصادرة نتيجة قرارات محاكم دولية، قد تصدر عن دعاوى ومطالبات ضد النظام السابق.

استأنف السداد عام 2018. وكان وزير الخارجية العراقي السابق هوشيار زيباري، أعلن في يونيو (حزيران) من العام 2013، أن «مجلس الأمن قرر إخراج العراق من تحت البند السابع، وأصبح القرار يحمل رقم 2108»، لكن وعد ذلك «يوماً تاريخياً». فإن تركي وصف تصريح زيباري بأنه «غير دقيق ومضلل»، لأن «قرار المجلس نص على إيقاف استخدام القوة ضد العراق فحسب».

وخلافاً للوفاق، والكلام لتركي، قال زيباري، إنه بعد إصدار القرار صار العراق «محرراً» من نظام العقوبات والعزلة». ورأى تركي، أن «القيود لا

بتعويضات حرب الكويت، سواء كان ذلك مطالبات فردية أم إقامة دعاوى ذات صلة بالتعويضات»، مطالباً ب«إلغاء القرارات كافة التي ترتبت على حرب الكويت».

وكانت لجنة أممية للتعويضات تشكلت عام 1991، ألزمت بغداد بدفع 52,4 مليار دولار تعويضات للأفراد والشركات والمنظمات الحكومية وغيرها ممن تكبدت خسائر ناجمة مباشرة جراء غزو الكويت.

وتوقف العراق عن سداد المدفوعات عام 2014 أثناء الحرب على تنظيم «داعش»، الذي سيطر على أجزاء واسعة من البلاد، لكنه

إيداعها، أول من أمس (الثلاثاء)، ما يزيد على 207 ملايين دولار أميركي، لدى مصرف الاحتياطي الفيدرالي؛ تمهيداً لإخراج العراق من الفصل السابع. وشرح تركي، أن الاحتياطي الفيدرالي، قام قبل يومين، وتحديدًا بعد ساعات من سداد الدفعة ما قيل الأخيرة، بإيقاف «الاستقطاع التلقائي» من حساب وزارة المالية العراقية لديه، لمصلحة صندوق تعويضات حرب الكويت، على أثر طلب وجهه المصرف المركزي

العراقي. وتعتزم الحكومة العراقية سداد الدفعة الأخيرة من تعويضات حرب الكويت، قبل نهاية العام الحالي بعد

بغداد: فاضل الشمي

توقع رئيس لجنة الخبراء الماليين الدكتور عبد الجاسط تركي، أن يتخلص العراق، مطلع العام المقبل، من طائلة وقومعه تحت الفصل السابع الإيقاف بالزاماته المالية المتعلقة بتعويض دول الكويت عن الخسائر التي تكبدتها نتيجة غزو العراق لها في أغسطس (آب) 1990.

ويحسب تركي، الذي تشرف لجنته على الأموال العراقية المتنازعة من إنتاج وتصدير النفط والمنتجات النفطية

وسط مخاوف من سلسلة «هجمات منفردة»

إسرائيل تعتقل طالبات ومعلمات بعد عملية طعن في القدس



عنصر أمن في موقع حادثة الطعن عند مدخل الشيخ جراح أمس (إ.ب.أ)



قوات الأمن الإسرائيلية تعتقل فلسطينية من مدرسة في حي الشيخ جراح بعد حادثة الطعن أمس (أ.ف.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»

اعتقلت إسرائيل معلمات وطالبات في مدرسة في القدس بعدما نفذت طالبة من المدرسة عملية طلعت خلالها إسرائيلية في المدينة وأصابها بجروح. واقتحمت القوات الإسرائيلية مدرسة الروضة الحديثة في حي الشيخ جراح بمدينة القدس، واعتقلت طالبتين ومديرة المدرسة ومعلمة.

وقالت المعلمة لبنى عابدين إن قوات الاحتلال اقتحمت بشكل مفاجئ المدرسة، ودهمت الصفوف، ثم حضر عناصر من المخابرات بأعداد كبيرة وطالبوا بإخراج الطالبات إلى الساحات، وخلال ذلك شرعوا بتفتيش الطالبات ثم اعتقلوا طالبتين إلى جانب مديرة المدرسة فاطمة الرفاعي ومرشدة اجتماعية.

وأوضحت عابدين أن القوات فتشت الصفوف، وبعض الخزائن، إضافة إلى تفتيش الأسقف في الممرات.

وكانت طالبة قاصر هاجمت شابة إسرائيلية بالسكين في حي الشيخ جراح صباح أمس. وقالت الشرطة إن الإسرائيلية طلعت غير شرعي، و«السلطة حكومتها» (يقصدون أن بنيت وغيره من الوزراء والنواب خاضوا الانتخابات الأخيرة باسم اليمين وأفكاره، لكنهم أقاموا حكومة مع اليسار ومع الحركة الإسلامية فاعتبروا الأمر سرقة أصوات اليمين وبيعها لليسار مقابل منصب رئيس الحكومة). وراحوا

في القدس الشرقية. وأضافت الشرطة في بيان أن المشتبه بها طعنت شابة بالعشرينات من عمرها وقرت من المكان، فنفذت الشرطة عمليات تمشيط واسعة بالاستعانة بمرحوية، وفي النهاية

القت القبض على المشتبه بها، وهي قاصر، في مؤسسات تعليمية قريبة من موقع الحادث. والعملية هي الأحدث في سلسلة من الهجمات المشابهة التي وقعت أخيراً في القدس والضفة

الغربية، ما أجبر إسرائيل على رفع حالة التآهب خشية سلسلة من الهجمات المماثلة. وقال المتحدث باسم الشرطة لإنذاعة الجيش الإسرائيلي أمس: «إننا في فترة تشهد فيها سلسلة

من الحوادث المشابهة في منطقة القدس». ووصدت وسائل إعلام إسرائيلية 6 هجمات في الضفة والقدس خلال 3 أسابيع نفذت بشكل منفرد.

ويطلق الإسرائيليون على منفذي هذا النوع من الهجمات وصف «ذئب منفرد»، أي يعمل من تلقاء نفسه بدون تخطيط وتوجيه ومساندة من فصائل فلسطينية أو مجموعات. ويعتقد الإسرائيليون

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي تتواصل فيه محاكمته بثلاث تهم فساد، ومع نشر استطلاعات تدل على استمرار شعبيته أكثر من أي سياسي آخر في إسرائيل، تمكن رئيس المعارضة، بنيامين نتانياهو، من تجنب نحو ثلاثة آلاف شخص إلى مظاهرة في تل أبيب ضد حكومة نفتالي بينيت للمطالبة بإسقاطها. وكانت هذه أول مظاهرة ذات وزن جماهيري حقيقي منذ تشكيل الحكومة الحالية، قبل ستة أشهر. ومع أن نتانياهو لم يشارك

في هذه المظاهرة بشكل شخصي، فإنه كان قد دعا إليها علناً، وطلعت روحه وأفكاره وشعاراته عليها. فهتف المتظاهرون خلال ثلاث ساعات «بيبي ملك إسرائيل» و«بنيت رئيس حكومة غير شرعي» و«السلطة حكومتها» (يقصدون أن بنيت وغيره من الوزراء والنواب خاضوا الانتخابات الأخيرة باسم اليمين وأفكاره، لكنهم أقاموا حكومة مع اليسار ومع الحركة الإسلامية فاعتبروا الأمر سرقة أصوات اليمين وبيعها لليسار مقابل منصب رئيس الحكومة). وراحوا

يلوحون بالعلم الإسرائيلي ويرفعون صور نتانياهو. ومن الشعارات التي رفعوها أيضاً: «نريد حكومة يهودية في الدولة اليهودية» و«حكومة بنيت - عباس خطر على إسرائيل» و«بنيت محتال مخادع».

والقى عدد من قادة أحزاب اليمين واليمين المتطرف كلمات تذكر بالحملة المسعورة عشية الانتخابات الأخيرة. وقال النائب أمير أوحانسا، وزير الشرطة السابق، إن «حكومة بنيت - عباس قامت على خراب بواسطة مؤامرة على الديمقراطية. ولكي تصمد

في الحكم تضطر إلى التجاوب مع مطالب الحركة الإسلامية بقيادة منصور عباس، وبذلك لن تبقى إسرائيل دولة يهودية وتتحول إلى دولة لجميع مواطنيها، وهذا يشكل خطراً على يهودية إسرائيل». وقال النائب إيلي كوهن، الذي شغل منصب وزير الخيبرات في حكومة نتانياهو: «في كل دول الشرق الأوسط ودول المغرب يخرجون حركة الإخوان المسلمين عن القانون ويحظرون نشاطها، إلا في إسرائيل تتحالفون معها ويسلمونها صلاحيات إقرار سياسة الحكومة». وقال

النائب إيتان بن غفير، رئيس حزب «عظمة يهودية»، إن «ما يحتاج إليه الشعب اليهودي اليوم بشكل ملح هو إقامة حكومة من دون إرهابيين». وعندها راح المتظاهرون يهتفون: «عباس مخرب» و«عباس إرهابي». وكان نتانياهو قد اعتبر هذه المظاهرة «أهم حدث في إسرائيل هذه الأيام». وقال في دعوة للجمهور قبل ساعات من انطلاقها مساء الثلاثاء، إن الشعب في إسرائيل يستحق «حكومة يمين قوية». وقال: «هذا صحيح لإسرائيل دائماً وصحيح أكثر

في هذه الأيام التي ينشغل فيها العالم بمواجهة الخطر النووي الإيراني وتعرض إسرائيل اليوم بشكل ملح هو إقامة حكومة من دون إرهابيين». وعندها راح المتظاهرون يهتفون: «عباس مخرب» و«عباس إرهابي». وكان نتانياهو قد اعتبر هذه المظاهرة «أهم حدث في إسرائيل هذه الأيام». وقال في دعوة للجمهور قبل ساعات من انطلاقها مساء الثلاثاء، إن الشعب في إسرائيل يستحق «حكومة يمين قوية». وقال: «هذا صحيح لإسرائيل دائماً وصحيح أكثر

غزة ومن القدس إلى اللد والرملة (يقصد العرب في إسرائيل). ولذلك فإن الإطاحة بهذه الحكومة هي مسؤولية عليا». وزادت الاتهامات للحكومة، أمس الأربعاء، في أعقاب عملية الطعن التي نفذتها طفلة فلسطينية في الرابعة عشرة من العمر، وأصابت فيها مستوطنة تسكن في أحد البيوت التي احتلها المستوطنون في حي الشيخ جراح في القدس. فقال النائب يوفال كيش من «الليكود»، وهو مقرب من نتانياهو، إنه «ما من شك في أن وجود حكومة هزيلة برئاسة

نتنياهو يجند 3 آلاف متظاهر ضد حكومة بنيت ويحملها مسؤولية «التصعيد الفلسطيني»

شخصية ضعيفة مثل بنيت يشجع الفلسطينيين على الخروج إلى الشوارع وهم يشهرون السكاكين». وقال إن الحكومة باحزابها الثمانية تتحمل مسؤولية عن ذلك، ومسؤولية «الدماء اليهودية التي تسيل في الشوارع بريقة هذه الحكومة»، كما قال.

وبسار اليمين المعارض إلى دعوة الكنيست البرلمان «لناقشة العمليات الفلسطينية الإرهابية المتصاعدة ضد اليهود في إسرائيل».

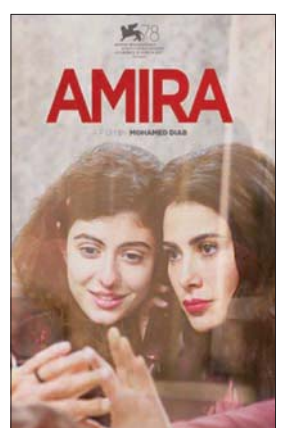
يتناول قضية النطف المهرية للأسرى

غضب فلسطيني ومطالبات بوقف عرض «أميرة»

رام الله، «الشرق الأوسط»

أثار الفيلم الروائي «أميرة» غضباً فلسطينياً وازدياداً متصاعداً والكثير من الجدل بعد أن طالب الفلسطينيون بوقف عرض الفيلم الذي راوا فيه إساءة بالغة للأسرى وإبائهم. وهاجم وزير الثقافة الفلسطيني وهيثم شقور الأسرى الفيلم الذي اختاره الأردن من أجل أن يُمثله في جوائز الأوسكار للتنافس عن فئة الأفلام الطويلة الدولية لسنة 2022، بحسب ما أعلنت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام في وقت سابق. وادانت وزارة الثقافة الفلسطينية، في بيان، إنتاج الفيلم الذي اعتبرت أنه «بعدي ويسعي بكل وضوح لكراهمة الأسرى وطولاتهم وتاريخهم الكفاحي العظيم، حيث يتناول عملية تهريب النطف» من سجون الاحتلال. وقال وزير الثقافة الدكتور عاطف أبو سيف إن الفيلم يمس بشكل واضح قضية هامة من قضايا شعبنا ويضرب روابتنا الوطنية والفضيلة». وأشار إلى انعقاد اجتماع قبل أكثر من ثلاثة أسابيع حضرته مكونات من الحركة الوطنية

والأسيرة من أجل تداول الخطوات الواجب اتخاذها للتصدي للتحديات السياسية للفيلم، لافتاً إلى مخاطبة وزارة الثقافة الأردنية بهذا الشأن، وبعد ذلك تم التواصل مع الهيئة الملكية للأفلام «وتوضيح ما يشكله الفيلم من إساءة ومساس بقضية مقدسة». وحذر أبو سيف من تداول الفيلم نظراً إلى انعكاسه الخطيرة على قضية الأسرى، وبخاصة الإساءة لأشهرهم بعد إنجابهم الأطفال من عملية تهريب النطف.



أفيش فيلم «أميرة»

أمس انضم إليه فنانون وكتاب ومتفنون وفصائل فلسطينية (بما في ذلك كل من حركتي حماس والجهاد الإسلامي) ووزارات وناشون طالبوا بوقف الفيلم «المسيء».

وامتد الغضب إلى الأردن حيث أعلن نقيب الفنانين فيه، حسين الخطيب، أنه قد يكون هناك إجراءات تأديبية وفقاً للقانون والنظام. ورفض النقيب ما جاء في الفيلم من «تشويه» لصورة نضال الأسرى الفلسطينيين وصمودهم.

وردت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام بقرولتي إن فيلم «أميرة» خيالي روائي وليس وثائقياً، واختيار أسلوب رواية القصة وسرد الأحداث يعود إلى طاقم العمل من الإخراج والتأليف والإنتاج. وأضافت، في تصريح صحافي، أن «دور الهيئة الملكية للأفلام (هو) في الإعلان عن فتح باب التقديم لأفلام الطويلة المرشح لجوائز الأوسكار وتسلم الأفلام وتنظيم سير العملية، إضافة إلى تشكيل لجنة مستقلة من خبراء معينين بقطع المرئي والمسموع». وتابعت: «وقع اختيار اللجنة على فيلم أميرة من بين عدد من

الأفلام المقدمة الأخرى». والفيلم من بطولة الأردنية صبا مبارك والفلسطيني علي سليمان والوجه الجديد تارا عبود، وإخراج المصري محمد دياب، وهو إنتاج مشترك لشركات عربية. ويتناول الفيلم قصة الفتاة المراهقة، أميرة، التي تنشأ معتقدة أنها ولدت نتيجة عملية تلقيح صناعي من نطفة مهريه من والدها في سجن «مجدو» الإسرائيلي، وهو ما يمنحها شعوراً كبيراً بالفخر، باعتبارها ابنة مناضل فلسطيني قبل أن تكتشف أنها ابنة ضابط إسرائيلي غير النطفة قبل إخراجها.

ووجه الأسرى أنفسهم رسالة قصيرة للمنتج والمخرج من السجن جاء فيها: «غير سموح لك أن تتحدث بنسء لا يخصك، فانت بعيد عن واقع الأسرى وفيلمك هو من وحى الكذب ومثير للشبهات».

ومعلوم أن أسرى فلسطينيين نجحوا بتهريب نطفهم من داخل السجون إلى طرد وزير صالح العرومطي إلى طرد وزير المياه. وبعد توضيح الدغمي عدم دستورية هذا الطلب، عاد العرومطي لطلب انسحاب زملائه

عما، محمد خير الرواشدة رفض نواب اردنيون حضور جلسة رقابية، أمس (الأربعاء)، بسبب حضور وزير المياه محمد النجار الذي يأخذ عليه نواب توقيعه إعلان نوابي للدخول في عملية تفاوضية للبحث في جدوى مشروع مشترك أردني - إماراتي - إسرائيلي لتقديم مبرراتها وطالب نواب في مطلع جلسة رقابية، أمس، بفتح باب النقاش حول إعلان النوابي الذي اعتبروه «مساساً بالأمن المائي» للبلاد، «وتطبيعاً» مع إسرائيل التي «تعبت بحقوق الأردن المائية»، ووضعت المصالح الوطنية العليا «الهيبة بيد دولة لا تعترف بالحقوق».

وفور إعلان رئيس مجلس النواب عبد الكريم الدغمي تأجيل المناقشة التزاماً بنصوص النظام الداخلي للبرلمان التي تمنح الحكومة مهلة لتقديم مبرراتها الدفاعية حيال الأمر، دعا النائب الجدل المسحوب على الحركة الإسلامية نقيب المحامين الأسبق صالح العرومطي إلى طرد وزير المياه. وبعد توضيح الدغمي عدم دستورية هذا الطلب، عاد العرومطي لطلب انسحاب زملائه

من الجلسة؛ ما تسبب في فقدان النواب وتاجيل الجلسة الرقابية إلى الأسبوع المقبل. وأصدر البرلمان لاحقاً توضيحاً على لسان حمزة العكايلة، مستشار رئيس البرلمان، قال فيه إنه لا يوجد نص دستوري أو نص في النظام الداخلي يسمح بطرد الوزراء، مضيفاً أن رئيس المجلس رجل قانون ويدرك تماماً ما هو متاح من عده في الدستور والنظام الداخلي ولا يمكن أن يتجاوز ذلك، كما أنه لا توجد سابقة بالأمن المائي» للبلاد، «وتطبيعاً» مع إسرائيل التي «تعبت بحقوق الأردن المائية»، ووضعت المصالح الوطنية العليا «الهيبة بيد دولة لا تعترف بالحقوق».

وفي الوقت الذي يعتبر الأردن من أشد الدول في العالم فقراً بالمياه، فإن الموانئ المائية السنوية تعتمد على كميات من المياه يحصل عليها الأردن من إسرائيل تقدر بنحو 35 مليون متر مكعب سنوياً وفقاً لمعاهدة السلام، بالإضافة إلى 10 ملايين متر مكعب إضافية خارج المعاهدة تتم الاتفاق عليها عام 2010. كما يعتمد الأردن في بقية مصادره المائية على تجميع المياه الجوفية. وتبلغ كمية الفرد من المياه في الأردن 18 متراً مكعباً مقابل 500 متر مكعب معدل عالمي للفرد. وتسبب التخطي الحكومي لإدارة ملف توقيع الاتفاقية الجديدة بعودة الحراك الشعبي الأسبوعي في منطقة وسط البلد بالعاصمة عمان.

شددت على ضرورة تنفيذ قرارات القمم الثلاثية مع الأردن
مصر والعراق لإزالة معوقات تعزيز التعاون الثنائي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

استقبلت وزيرة التعاون الدولي المصري رانيا المشاط، وزير التخطيط العراقي خالد بتال أمس في القاهرة، حيث تم استعراض أهم المستجدات، وما تم إحرازه من تطور خلال الفترة الماضية على مستوى التعاون الختائي مع العراق، وكذا الية التعاون الثلاثي بين مصر والأردن والعراق، وما توافتت عليه مقررات القمم الثلاثية السابقة.

وأشارت وزيرة التعاون الدولي بمستوى التنسيق والتعاون، القائم بين الدول الثلاث، والتطلع إلى أرحب من التكامل والتعاون بما يخدم مصالح الدول الثلاث. ولفتت الضوء على الظفرة الهائلة في مشروعات البنية التحتية في مجالات النقل والإسكان والمدن

الجديدة، التي تمت في مصر خلال الفترة الماضية، حيث استغرق تنفيذ بعض المشروعات الكباري 53 يوماً، مؤكدة رغبة الجانب العراقي في الاستفادة من التجربة المصرية.

ووفق بيان للوزيرة المصرية، فقد تطرقت المشاط إلى القمم الرئاسية بين الدول الثلاث، والتي حددت مجموعة من المشروعات المهمة لتعظيم الاستفادة المشتركة للدول الثلاث، والتي تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، من بينها مشروع الربط الكهربائي بين مصر والعراق عبر الأردن. وأكدت وزيرة التعاون الدولي وجود إرادة قوية، مدعومة برؤية واضحة من القياتين السياسيتين في مصر والعراق، للعمل على إزالة كل المعوقات نحو تعزيز التعاون المشترك بين الدولتين، وتحقيق

التكامل الاستراتيجي على المستوى الاقتصادي والتجاري والاستثماري. وأشارت المشاط إلى سعي وزارة التعاون الدولي للعمل بكل جهد لإنجاح أعمال اللجنة العليا المشتركة، والمتاستمر مع جميع الجهات لإزالة أي معوقات تحول دون تنفيذ أي من قرارات اللجنة العليا.

ونقل البيان المصري عن وزير التخطيط العراقي، قوله إن «زيارته للقاهرة تأتي في إطار متابعة أفاق التعاون بين مصر والعراق»، مشيراً إلى أن هناك العديد من المشاريع المشتركة، منها ما يخص الطاقة الكهربائية والصناعات الدوائية، والزراعة والإعمار والإسكان. كما أشاد الوزير العراقي بتجارب مصر في قطاع التشييد والطرق.

حذر من تدميره مستقبل الشعوب وحضارتها

السياسي يطالب الدول الإسلامية بالانتباه لـ«الفكر المتطرف»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

طالب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دول العالم الإسلامي بـ«البقطة والانتباه التام، للفكر المتطرف الأحمق»، مؤكداً أن الإسلام ليس له علاقة بهذا الفكر الجادم المتطرف، الذي يهدف إلى تدمير مستقبل الشعوب وحضارتها.

وشارك السياسي أمس في المنتدى العالمي للتعليم العالي والبحث العلمي، والمؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو»، الذي عقد بالعاصمة الإدارية الجديدة، بحضور عدد من دول العالم الإسلامي، وجامعات عالمية ومنظمات دولية، بالتزامن مع استضافة مصر للندوة الرابعة عشر للمؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. وخلال جلسة حوارية بعنوان «تحديات وظائف المستقبل من منظور

عالمي»، قال السياسي إن «الدولة ستقاتل من أجل إرساء المعرفة والتعليم الحقيقي في مصر»، معتبراً التعليم الجيد «أساس بناء الدول».

ودعا الرئيس المصري الجامعات الكبرى في العالم إلى مساعدة بلاده «كي تكون لديها معرفة وتعليماً حقيقياً بنفس المعايير والمستوى المتبع لدى هذه الجامعات». وأضاف السياسي موضحاً أن على «الطالب أو الطالبة الراغبين في تحقيق مستوى تعليم يتناسب مع العصر أن يبذل قصارى الجهد من أجل تلبية المعايير اللازمة للالتحاق بهذه الكليات». مشيراً إلى أن الدولة توفر 100 فرصة تعليم مجانية للمواهب من العالم في الجامعات المصرية، ومشيراً إلى خصاه على أن «تقدم مستوى تعليمياً يضاهي نظيرتها العالمية». كما أعرب السياسي عن أمه في «تضافر الجهود من أجل إنشاء صندوق للتعليم بملءة مالية كبيرة، تصل إلى مليارات

الدولارات من أجل تعليم الموهوبين، باعتبارهم قاطرات للشعوب». في سياق ذلك، أكد السياسي أن التعليم الجيد حق أصيل من حقوق الإنسان، وشدد على ضرورة توفير تعليم جيد للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، قائلًا إن «مصر تحركت خلال السنوات الماضية لإنشاء عدد من الجامعات العالمية». وأضاف: «لدينا أكثر من 50 دولة في منظمة المؤتمر الإسلامي... لكن ما هي جودة التعليم المتاح لهذه الدول ولشبابها؟».

كما شدد السياسي مجدداً على أن التعليم الجيد هو حق من حقوق الإنسان، وقال بهذا الخصوص: «عندما أعطي لإفريقيا تعليماً غير جيد فانا لا أعطي له فرص حياة، وجودة التعليم المقدمة له، وقدر المعرفة التي يحصل عليها، تتحقان له فرص عمل ومشاركة حقيقية في الحياة».

رئيس وزراء لبنان يزور القاهرة اليوم

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يستعد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي لزيارة القاهرة، اليوم (الخميس)، للقاء عدد من كبار المسؤولين في البلاد، فضلاً عن الاجتماع مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

وكان ميقاتي قد تشاور هاتفياً في سبتمبر (أيلول) الماضي مع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ودعاه إلى زيارة بيروت «في أقرب فرصة وذلك في ضوء العلاقات المتينة، التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وفاق تعزيزها في المرحلة القادمة».

وأعربت مصر عن تهنئتها لميقاتي بعد تسميته رئيساً للحكومة، وأكدت أنها «لا تتحرج وسعاً في التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق ما فيه صالح شعب لبنان، وبهدف إعادة الأوضاع في هذا البلد الشقيق إلى ما كانت عليه قبل تازم الوضع، وذلك عبر تقديم الدعم في مختلف المجالات، التي من شأنها دفع الاقتصاد قدماً، وإيجاد حلول لمشكلة الطاقة».

وقبيل زيارته إلى مصر، أجرى ميقاتي حواراً مع وكالة الأنباء الرسمية المصرية، ثمن خلاله دعم مصر للبلدان، معلناً أنه «سيزور مصر قريباً».

استقبلت وزيرة التعاون الدولي المصري رانيا المشاط، وزير التخطيط العراقي خالد بتال أمس في القاهرة، حيث تم استعراض أهم المستجدات، وما تم إحرازه من تطور خلال الفترة الماضية على مستوى التعاون الختائي مع العراق، وكذا الية التعاون الثلاثي بين مصر والأردن والعراق، وما توافتت عليه مقررات القمم الثلاثية السابقة.

وأشارت وزيرة التعاون الدولي بمستوى التنسيق والتعاون، القائم بين الدول الثلاث، والتطلع إلى أرحب من التكامل والتعاون بما يخدم مصالح الدول الثلاث. ولفتت الضوء على الظفرة الهائلة في مشروعات البنية التحتية في مجالات النقل والإسكان والمدن

الجديدة، التي تمت في مصر خلال الفترة الماضية، حيث استغرق تنفيذ بعض المشروعات الكباري 53 يوماً، مؤكدة رغبة الجانب العراقي في الاستفادة من التجربة المصرية.

ووفق بيان للوزيرة المصرية، فقد تطرقت المشاط إلى القمم الرئاسية بين الدول الثلاث، والتي حددت مجموعة من المشروعات المهمة لتعظيم الاستفادة المشتركة للدول الثلاث، والتي تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، من بينها مشروع الربط الكهربائي بين مصر والعراق عبر الأردن. وأكدت وزيرة التعاون الدولي وجود إرادة قوية، مدعومة برؤية واضحة من القياتين السياسيتين في مصر والعراق، للعمل على إزالة كل المعوقات نحو تعزيز التعاون المشترك بين الدولتين، وتحقيق

ليبون يطالبون غوتيريش بالتدخل لـ«منع انهيار» المسار السياسي

أن يجمع أطراف الصراع في ليبيا حول ميثاق وطني للقبول بنتائج العملية الانتخابية».

وذهبوا في رسالتهم إلى «تجاهل المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة بان كويشين دعوات عدة لانعقاد الملتقى من أعضاء ملتقى الحوار السياسي، عملاً بما نصت عليه خريطة الطريق»، مشككين في «مساعي سير العملية السياسية، وتضاربها مع خريطة الطريق وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والتي قد تخل بالمسار الديمقراطي، الذي يتحقق من خلال إجراء الانتخابات في أجلها المحددة».

كما تحدث الأعضاء عما سموه «المحاولات الخثيفة وتخوفات من المساعي المتطلعة لخطفها وهدم أساسها، مما يستوجب وقف العتث بها فوراً للحفاظ على المسار السياسي، وأهداف المرحلة التمهيدية، لكون الانتخابات كانت وما زالت الهدف الاسمي لتعزيز الشرعية السياسية في البلاد»، مشددين على «ضرورة انعقاد المجموعة السياسية لبرلين، وأهمية استئناف المسار السياسي، بعد إعادة هيكلته لضمان عدم انحراجه، ومعالجة أي انسداد في حينه، مع حت الأطراف الليبية على التزام الهدنة، والحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار واحترام العملية السياسية وعدم السماح بالقفر عليها أو انهيارها».

القاهرة، جمال جوهر

طالب 17 عضواً بـ«ملتقى الحوار السياسي» الليبي الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، و«مؤتمر برلين» بسرعة التدخل لتصحيح مسار العملية السياسية في البلاد، التي راوا أنها «أوشكت على الانهيار»، كما دعوا لتغيير طاقم البعثة الأممية لدى البلاد «لارتباط بعض أفرادها بأطراف الصراع».

وتحدث الأعضاء في رسالتهم إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أمين إمام، عن وجود تجاوزات في تنفيذ خريطة الطريق، التي أقرها الملتقى ومجلس الأمن الدولي، فيما يتعلق بمهام حكومة الوحدة الوطنية، ورئيس الحكومة كجهة راعية ومحايدة وضامنة للعملية الانتخابية.

ودعا الموقعون على البيان، ومن بينهم أحمد الشكري، والمجاهد، وأمال بوعقيص، إلى «استئناف المسار السياسي، بعد إعادة هيكلته للوقوف على المسؤوليات المناطة به تجاه ما يعوق تنفيذ خريطة الطريق للمرحلة التمهيدية، ولإقتراح المعالجات المناسبة لما يعترض تطبيقها، والتي تهدد بانتهيار العملية السياسية والمسار السياسي، ورأى الأعضاء أن هناك «تقاعسا من المجلس الرئاسي في أداء مهامه حسب خريطة الطريق، وإبرازها عدم رعاية عملية المصالحة الوطنية، إذ كان يجب على الأقل في المرحلة التمهيدية

والإجراءات القانونية التي اتخذت حيالهم.

من جهة ثانية، ناقش إبراهيم بيت المال، أمر غرفة عمليات سرت والجفرة التابعة للسلطة الانتقالية، مع السفارة البريطانية كارولين هرنزل، بحضور المحقق العسكري بالسفارة العقيد مارك بافن، المستندات العسكرية والسياسية ذات العلاقة بشؤون الغرفة. كما استهلته الدبلوماسية الأميركية ستيفاني ويليامز، التي عينها الأمين العام للأمم المتحدة مستشارة خاصة له للملف الليبي، عملها بالتواصل مع اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) للإطلاع على ما وصلت إليه في ملف إخراج القوات الأجنبية و«المرتقة»، وفقاً لما أعلنه خالد المحجوب، مسؤول التوجيه المعنوي بالجيش الوطني».

ومن جانبها، بحثت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية الليبية، أمس، في طرابلس مع مولوتكوف، نائب مدير إدارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الروسية، خروج «المرتقة» من البلاد، ولفتت إلى دعم الجانبين للجنة (5+5)، وجهودها المبذولة بهذا الخصوص، وكذا دعمها للخطوات المتخذة، بما فيها اجتماع اللجنة بموسكو. موضحة أن المحادثات ناقشت أيضاً استئناف السفارة الروسية لعملها بطرابلس، وكذلك في قنصليتها بمدينة بنغازي، حيث أعرب الوفد الروسي عن دعم بلاده الكامل لحكومة الوحدة ورغبتها في تطوير وتعزيز التعاون بما يجزم مصلحة البلدين.

ويليامز تستهل عملها ببحث ملف إخراج القوات الأجنبية و«المرتقة» مع لجنة (5+5) «الدولة» الليبي يقترح تأجيل الانتخابات الرئاسية



خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا (المجلس)

خمس الاف مرشح في سياق ذلك، قال رئيس الحكومة المكلف، رمضان أبو جناح، إنه بحث مع رئيس جهاز الأمن الداخلي، لطفي الحراري، احتياجات الجهاز ومشاكله، بالإضافة إلى التجهيزات الأمنية والخطط التي يقوم بتنفيذها جهاز الأمن الداخلي للحفاظ على الاستقرار واستتباب الأمن.

وأوضح بيان حكومي أن الحراري استعرض الخطة، المزمع تنفيذها من قبل جهاز الأمن الداخلي لتأمين الانتخابات ولدعم المراقبين عليها، فضلا عن الجرائم التي تم ضبط أصحابها

للتواصل مع المفوضية للوقوف على الصعوبات والعراقيل، التي تواجه العملية الانتخابية. وقال عبد الله بليحق، الناطق باسم مجلس النواب، عقب الجلسة التي عقدها المجلس بمقره في مدينة طبرق (شرق)، إن اللجنة التي تضم خمسة أعضاء يمثلون مختلف لجان المجلس، ستقدم تقريرها قبل الجلسة المقبلة، التي لم يحدد موعداً.

وأغلقت مفوضية الانتخابات باب الترشح للانتخابات البرلمانية، مساء أول من أمس، بعدما انتهت مدة المراجعة، وسط توقعات بتجاوز العدد النهائي للمتقدمين

ولفت مسؤولوه إلى أن الفيديو المتداول للمحتجين هو خارج مقر المفوضية، الذي نفوا اقتحامه، واعتبروا أن ما حدث هو مجرد تجمع لمظاهرين لديهم مطالب. وعادت عناصر الأمن المكلفة بحماية المقر إلى القيام بمهامها في تأمينه، بعدما انسحبت من مواقعها بشكل مفاجئ. فيما قالت الإدارة العامة لحماية البيانات الدبلوماسية، أمس، إن الأجهزة الأمنية قائمة بواجبها، من خلال المفوضية، وأوضحت أن الاعتصام كان خارج أسوار المفوضية.

وكان مجلس النواب قد شكل مساء أول من أمس لجنة

مسلمحة، من البوابة الرئيسية للمقر، تعبيرا عن رفضهم للعملية الانتخابية، وللمطالبة بإجراء استفتاء على الدستور، بينما قام بعضهم بإقامة موقد وإعداد طعام للطهي، كما شوهدت مجموعة من المعتصمين خارج سور المقر تقوم بشواء اللحم.

لكن مع حلول ظهر أمس غادر معظم المعتصمين مواقعهم، وقالت وسائل إعلام محلية إن العمل داخل المفوضية يسير بشكل طبيعي. ونفت المفوضية اقتحام المبنى الذي يضم مكاتبها، وقالت إن المفتحين موجودون في موقف السيارات بعد السور الأول،

القاهرة، خالد محمود

اقترح المجلس الأعلى للدولة تأجيل الانتخابات الرئاسية الليبية المرتقبة، في وقت سعت فيه السلطات أمس إلى التقليل من شأن اقتحام محتجين لمقر المفوضية العليا للانتخابات في العاصمة طرابلس، وتنفيذ اعتصام بمحيطه.

وتتضمن مبادرة «المجلس» تأجيل الاستحقاق الرئاسي إلى شهر فبراير (شباط) المقبل، على أن يتم إجراؤها وفق قائمة، تتكون من رئيس ونائبين ورئيس حكومة، بالتزامن مع موعد إجراء الانتخابات البرلمانية، وفق قانون الانتخابات الذي أعد المجلس الوطني الانتقالي السابق، ما يتيح للوقائم والأفراد المشاركة.

وشدد خالد المشري، رئيس المجلس لدى اجتماعه مساء أول من أمس في طرابلس مع سفير بلجيكا كريستوف دو باسومبير، على ضرورة إجراء الانتخابات على أسس دستورية وقانونية لضمان عملية انتخابية نزيهة، ومشاركة واسعة من قبل المواطنين، وبناء مسار ديمقراطي وحق دستوري تحفظ فيه حقوق المواطنين.

وعاد الهدوء أمس إلى محيط مقر مفوضية الانتخابات، بعدما نصب محتجون وصفا أنفسهم بـ«ثوار 17 فبراير»، خيمة داخل سور المقر. وأظهرت مقاطع فيديو عنثرا الأشخاص وهم يبدلون في ساعة متفرقة من مساء أول من أمس، رفقة عناصر من ميليشيات

«الشائعات» و«البيانات المزورة»... حروب خفية بين متنافسي الانتخابات الليبية

منع أعضاء النيابة العامة من الترشح للبرلمان الليبي

الانتخابية تجسد في التحقق من الجرائم، والطعون الانتخابية، مما يفرض على أعضائها الإجماع عن الترشح، الذي يفرض إلى محظورات قد تبلغ حد امتداد نطاق الملاحقة القضائية إليهم».

ولفت النائب العام إلى احتمال «زيادة موجبات تحني أعضاء هيئات البت في الطعون الانتخابية، وردهم عندما يكون أحد الخصوم عضواً بهيئة قضائية، الأمر الذي لا يتناسب مع الطابع الاستعصامي للخصومة الانتخابية وقصر أجهالها، التي خُدت بثلاثة أيام ابتداءً، وخمسة أسبوعاً، فضلاً عن احتمال اعتقاد الخصوم بما هي جسدياً هيئات الطعون عندما يكون خصمه عضواً بهيئة قضائية».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قرر النائب العام الليبي، المستشار الصديق الصور، حظر ترشح أعضاء النيابة العامة في انتخابات مجلس النواب، المنعقدة إجراًها قبل نهاية الشهر الحالي، وطلب إدارة التفتيش على المهيات القضائية بتحرك دعوى عمومية على أعضاء النيابة، الذين يثبت ترسهم وقيام عضويتهم.

وقال النائب العام في قراره أمس إن قانون انتخاب مجلس النواب اشترط حصول المرشح على 100 ترقية من المواطنين في دائرته الانتخابية، وهو «امر مؤثر في مسلك عضو الهيئة القضائية»، مبرراً أن «ضططلاع السلطة القضائية بمهام في العملية

الاستحقاق المنظر، زادت الاتهامات بين الخصوم السياسيين بعملية شراء واسعة للبطاقات الانتخابية، مقابل 2000 دينار للبطاقة الواحدة، وهو ما استغربه أحد مسؤولي المفوضية الوطنية، متسائلاً عن أهمية دفع هذه الأموال «في حين أنه لن يسمح للناخب بالتصويت إلا بواسطة البطاقة الشخصية بجانب بطاقة الناخب».

وفتحت عملية الطعون ضد المرشحين، وقبولها من الحاكم في سبها وطرابلس وبنغازي، الباب لتشكيك في ذم القضاة بدعم مرشحين معينهم، وذهب كل معسكر من المرشحين لاحتساب عدد أمين عام المنظمة الليبية للتحاقف من الترخيص للتصويت لشخص محدد، مفترضين أن أميركا راضية عنه، ويعتقدون أن ذلك يجعله مؤهلاً دون غيره لحل مشكلات ليبيا».

يسهل فيها ترويح الأحاديث الكاذبة، والاتهامات بين المتنافسين والخصوم السياسيين لتصفية الحسابات». بدوره، نبه المحلل السياسي الدكتور مصطفى الفيتوري إلى خطورة «هذا الإجراء»، وقال إن «هذا الكلام لا أساس له من الصحة، وتكراره لا يخرج عن الدعاية المجانية لهدف المرشح، وإن كانت غير مقصودة أحياناً». مبرراً أن «أميركا كأي دولة تفضل مرشحاً معيناً، وهذا شأن أغلب الدول في أي انتخابات، لكنها من تغلن ذلك، ولن تقوله سراً لأحد من الليبيين»، مضيفاً: «تصحيح عدم ترديد هذا الادعاء، لأنه قد يدفع الناخبين للتصويت لشخص محدد، مفترضين أن أميركا راضية عنه، ويعتقدون أن ذلك يجعله مؤهلاً دون غيره لحل مشكلات ليبيا».

ووصفتها بـ«المزورة»، وقالت إن هناك «محاولة بانسة (طفولية) لتعطيل الرأي العام؛ وتختفي على الليبيين العيضة والانتباه من تدفق الأخبار الملققة والكاذبة، التي تهدف إلى تضليلهم؛ وقد تهدف إلى عرقلة ممارستهم لحقهم الديمقراطي في اختيار ممثلين عبر صناديق الانتخابات». وامتناداً لجهود التديس في الأخبار، تبنت تيارات عدة في ليبيا وجهة نظر تزعم أن الناظم السياسي، مصدق حبرارة، هو مرشح أميركا في الانتخابات الرئاسية الليبية، وأنه «الرئيس المنظر». ودلوا على ذلك بأن مجلس النواب اضطر إلى تخفيض عمر المرشح من 40 إلى 35 عاماً.

الشخصي على «فيسبوك» البيان مدموغاً بكلمة «مزور»، ولم تكن هذه «الإشاعة» الوحيدة التي استهدفت وزراء بالحكومة، بل إن واحدة منها استهدفت قائمة بواجبها، من خلال رسالة بعث بها المبعوث الأممي لدى ليبيا بان كويشين (المتسقل) إلى أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، يخبره فيها بأسباب تقدمه باستقالته، وقال فيها إن «الديبية» يستخدم موارد الحكومة لمشاركتها في الانتخابات، ووفقاً لمعلوماتنا هناك اتفاق بين ممثلي الحكومة ومفوضية الانتخابات الوطنية العليا والجهاز القضائي، بما في ذلك مجلس القضاء، على إعداد إطار قانوني يسمح للديبية بالتسجيل بنجاح كمرشح للانتخابات الرئاسية». وعلى إثر ذلك، سارعت البعثة الأممية لكشف حقيقة تلك الرسالة،

باتت ساحة خلفية لحروب خفية بين المتنافسين في الاستحقاق الرئاسي المرتقب، ومؤيديهم معاً.

وهذا الصنف من «الأخبار الكاذبة»، التي تستقر عادة في شكل بيانات «مزورة»، أو صفحات وهمية لأحد المرشحين، لم تستثن جل الشخصيات المتنافسة، وإن كانت أكثر تركيزاً على المرشح عبد الحميد الديبية، بوصفه رئيساً لحكومة «الوحدة الوطنية»، قبل أن يكلف نائبه رمضان أبو جناح بمهامه. وأظهر أحد القرارات الصادرة عن الديبية، معهورة بختم الحكومة وحملت توقيعها، أنه امر بإنشاء مركز للإعلام والتوجيه يكون تابعاً لديوان الرئاسة، ويترأسه وليد الافي، وزير الدولة للتواصل والشؤون السياسية، على أن تحصل له ميزانية 27 مليون دينار. لكن الحكومة كذبت هذا الخبر، ونشر الافي عبر حسابه

القاهرة، جمال جوهر

تداولت الأوساط الليبية خلال اليومين الماضيين أخباراً عن انسحاب المرشح للانتخابات الرئاسية المستشار عقيلة صالح، وتعرض موكب المرشح فحفي باشاغا إلى إطلاق نار بغرب البلاد. لكن مقرين من المتنافسين نفوا هذه الأخبار، ووصفوها بأنها «مجرد إشاعات»، تروم إحداث لغف في الشارع الليبي، ومحاولة إشمال الفتنة بين المواطنين.

وهذه «الإشاعات» التي طالت صالح وباشاغا، والتي باتت تطلق بها صفحات التواصل الاجتماعي، استهدفت أيضاً مرشحين محتلمين آخرين في أنحاء ليبيا، وترداد سخونتها كلما اقترب موعد الانتخابات المقررة في 24 من الشهر الحالي، والتي يُنظر إليها على أنها

الجزائر وباريس تطويان خلافاتهما حول «الإساءة إلى الذاكرة»

مهامه بعد انتخابه على وضع زيارة الجزائر على رأس أولوياته. أما الجزائريون فلا يفتخرون من جهةتهم في منح أهم الصفقات والمشروعات لبند آخر غير فرنسا. وغالبية المسؤولين الجزائريين يحرصون على شراء عقارات بارقي أحياء باريس للإقامة بها بعد نهاية الخدمة.

وكان الرئيس ماكرون قد أشار غضب الجزائر في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عندما اتهم، حسبما أوردته صحيفة «لوموند» الفرنسية، النظام «السياسي - العسكري الجزائري بتفكيرين سياسة ريع الذاكرة» بشأن حرب الاستقلال، و«الام الذاكرة»، كما يطلق عليه الإعلام، أحد أكبر الخلافات بين البلدين.

طموحة (...) ومن المنطقي أن تعود جروح الذاكرة للظهور، لكن ينبغي تجاوز ذلك لاستعادة علاقة «الثقة»، مضيفاً أنه «يجب المحافظة على هذا الرابط القائم على احترام السيادة والإرادة المشتركة، وعلى تجاوز الخلافات للعودة إلى علاقة هادئة».

ولم يكن في توقعات أكثر المتشائمين من تطور العلاقات بين الشريكين التجاريين الكبيرين في منطقة المتوسط، أن يصل إلى الخلاف القطعية النهائية، كما لوجود فتاعة في الجزائر، كما في فرنسا، بأن أياً من البلدين يستطيع الاستغناء عن الآخر. فضلاً عن «العلاقة القضاائية»، التي لا يخفيها كل منهما تجاه الآخر. فقد درج رئيس فرنسا عند تسلم

المباردين بذلك. وصرح تبون لجملة «دير شيبغل» الألمانية، مطلع الشهر الماضي، بأنه يرفض أن يجادر بالخطوة الأولى تجاه فرنسا «وإلا سأسخر كل الجزائريين، فلا علاقة لهذا بتخصصي بل بالامة كلها». وبحسب الرئيس الجزائري، فإنه «لن يقبل أي مواطن جزائري أن اتواصل مع الذين انقلبوا». والشهر الماضي صرح إيف لوردان لصحيفة «لوموند»، بأن «فرنسا تطمح إلى إقامة علاقة ثقة وشراكة طموحة مع الجزائر، تتجاوز الجراح المتعلقة بالذاكرة، والتي قد تعود للظهور أحياناً». كما قال أيضاً «الدينا روابط راسخة في التاريخ، وتختفي أن تكون الشراكة الفرنسية - الجزائرية

للعلاقات الثنائية»، من دون إعطاء تفاصيل أكثر حول الزيارة، التي يضرها مراقبون جزائريون في إطار حملة انتخابات الرئاسة المقررة بفرنسا شهر أبريل (نيسان) المقبل، وحاجة ماكرون المرشح المختصر لولاية ثانية إلى أصوات عشرات الآلاف من الجزائريين، مزدوجي الجنسية. ويرجح أن زيارة رئيس الدبلوماسية الفرنسية تم الترتيب لها عنية إجرائها؛ وهو ما يفسر الإعلان عنها قبل ساعات قليلة من وصول لوردان. كما يرجح أن باريس هي من طلبتها لإراحتها أن الجزائر كانت تترقب هذه الخطوة، وبتأنها لا تصانع مع الحد من الجناح إليها شبه العاطفية بين البلدين، شرط ألا يكون الجزائريون أول

النظامية والقضايا الاقتصادية»، وقال إن حديثه مع تبون «تركز على التعاون في المجال الأمني».

كما تحدث عن «تعزيز الثقة بين بلدينا في إطار السيادة التي يتمتع بها كلا البلدين». ويحث وزير خارجية فرنسا مع تبون ونظيره الجزائري رمضان لعاصمة، طي خلاف حاد، نشأ إثر تصريحات للرئيس إيمانويل ماكرون في سبتمبر (أيلول) الماضي، طعن فيها في تاريخ الجزائر، وهاجم «النظام العسكري المنقلب في الجزائر»، الذي قال عنه، إن الرئيس عبد المجيد تبون أصبح «هينة لديه».

وتذكر بيان لوزارة الخارجية الجزائرية، أن لوردان حل بالجزائر «في زيارة عمل وتقييم العلاقات الخارجية الفرنسية»، بعد استقباله من طرف الرئيس عبد المجيد تبون، أنه اتفاق على ضرورة «تعزيز الثقة بين بلدينا في إطار السيادة التي يتمتع بها كلا البلدين». ويحث وزير خارجية فرنسا مع تبون ونظيره الجزائري رمضان لعاصمة، طي خلاف حاد، نشأ إثر تصريحات للرئيس إيمانويل ماكرون في سبتمبر (أيلول) الماضي، طعن فيها في تاريخ الجزائر، وهاجم «النظام العسكري المنقلب في الجزائر»، الذي قال عنه، إن الرئيس عبد المجيد تبون أصبح «هينة لديه».

الجزائر، بوعلام غمراسة

أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لوردان، أمس في الجزائر، بعد استقباله من طرف الرئيس عبد المجيد تبون، أنه نقل إليه إرادة بلاده في «إزالة الجليد وسوء التفاهم»، وترميم العلاقة الثنائية المتأزمة. مبرراً رغبة فرنسا في «عودة العلاقات السياسية مطلع العام الجديد إلى ما كانت عليه بعيداً عن خلافات الماضي».

واعتبر لوردان أن تنقله إلى الجزائر في زيارة دامت ساعات على «كأن أمراً مهماً»، مشدداً قائل أن فرنسا والجزائر «تواجهان تحديات كبيرة إقليمياً، تتعلق بالإرهاب في الساحل والهجرة غير

«اتحاد الشغل» يعد خطة لإخراج تونس من أزمتها

تونس، المنجي السعيداني

دستورية لا تخضع للضغوطات السياسية.

في السياق ذاته، عقد لقاء ضم وفدا من حزب العمال (يساري)، وقيادات نقابية، وتم الاتفاق على بلورة تصور مشترك لـ«إنقاذ تونس»، بحسب بيان أعقب ذاك اللقاء.

كما اجتمع الطوبوي الأسبوع الماضي مع زهير المغراوي، رئيس حزب حركة الشعب، لبحث ضرورة «وضع سقف زمني» لإجراءات

25 يوليو من رئيس الدولة نفسه إن لزم التصدي، ما سميها «التحركات الوطنية» وهو توجه يرفض ببقية مكونات المشهد السياسي، والمجتمع المدني والحقوقي، وقال الطوبوي إن اللقاءات ستواصل مع المنظمات والجمعيات والأحزاب، التي يتقاطع معها في الخوابع تعارض توجهات الرئيس سعيد، وترفض حياده عن المسار التصحيحي لقرارات 25 يوليو (تموز)، وذلك بهدف الدعوة إلى لقاء وطني يؤسس لتوجه ثالث، عنوانه «الإفلاق في كنف السيادة الوطنية» وهو توجه يرفض محاولة استفرار الرئيس سعيد بالسلطة، وينتقد منظومة الحكم التي تزعمتها حركة النهضة خلال السنوات الماضية.

ووفق تصريحات قيادات نقابية بخصوص هذا الخط الثالث، فإن اتحاد الشغل قام بتشكيل لجان مهتمتها النظر في القضايا التي تحتاج مراجعة أكيدة، مثل تنفيذ القانون الانتخابي، وقانون الأحزاب والجمعيات، وتفعيل دور الهيئات الرقابية، وتركيز محكمة

من جهة أخرى، أدان البلدان بأشد العبارات التي تستخدم الأسلحة الكيميائية التي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي، معربين عن قلقهما القوية بضرورة محاسبة المسؤولين عن استخدام هذه الأسلحة على أفعالهم، وامتثال جميع الدول الأطراف لالتزاماتها بموجب معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية.

عبر المغرب، المملكة المتحدة عن طموحهما حيال تعميق حوارهما وتعاونهما في مجال الأمن الإلكتروني «ذي الأهمية المتزايدة»، واتقفا الجهود الرامية إلى بلورة اتفاقية دولية جديدة بشأن الجريمة الإلكترونية، تكون شاملة، قائمة على التناضح وتمكن من حماية حقوق الإنسان.

وبشأن الوضع في ليبيا، رحبت المملكة المتحدة بجهود المغرب من أجل ليبيا تنعم بالسلام والاستقرار، لا سيما من خلال الحوار الليبي، الذي انعقد في بوزنيقة وطنجة، الذي أسهم في تنفيذ الاتفاقية القائمة بين الطرفين في المناصب السيادية بليبيا، وجدد البلدان التأكيد على تشبيهاها الراسخ بسيادة واستقلال الوحدة الترابية والوطنية لليبيا، وكذا باتفاقية وقف إطلاق النار المبرمة في 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، بما في ذلك انسحاب القوات الأجنبية والمرتزة من ليبيا، إلى جانب خطة العمل المعتمدة من طرف اللجنة العسكرية المشتركة (5+5). وأكد أيضاً أهمية مسلسل انتخابي شامل ومشاور بشأنه، يحظى بالقبول من قبل الأطراف الليبية المعنية.

بمكتب الشؤون الخارجية والكومنولث والتنمية الدولية بالمملكة المتحدة، جيمس كليفرلي، وعقد وزارة الخارجية المتحدة، أيضاً، الدورة الأولى لمجلس الشراكة الذي سيستهل أرضية تنح تعميم الشراكة الاقتصادية القائمة بين المغرب والمملكة المتحدة.

في غضون ذلك، حددت المملكة المتحدة التأكيد على دعمها للقرار رقم 2602 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي يرحب بجهود المغرب «الجادة» و«ذات المصداقية»، من أجل تسوية نزاع الصحراء. وأكدت المملكة المتحدة، في بيان مشترك، صدر عقب انعقاد الدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي المغرب - المملكة المتحدة، على دور الأمم المتحدة «المحوري» في مسلسل تسوية هذا النزاع.

واعتنمت تراس هذه المناسبة للتقوية باسم الحكومة البريطانية بالإصلاحات المنفذة من طرف المغرب، بقيادة الملك محمد السادس، من أجل مجتمع واقتصاد مغربي أقوى وأكثر انفتاحاً ودينامية. كما أشادت بنجاح حملة التلقيح التي نفذتها المملكة في سياق الاستجابة لوباء «كوفيد - 19».

من جهة، عبر بوريطة باسم الحكومة المغربية عن مكافحة لدعم المملكة المتحدة لإطلاق المبادرة المغربية، المتعلقة بتصنيع الفحاحات، ما مكن من تحسين المناعة الصحية للمغرب وأفريقيا، وتحقيق نتائج اقتصادية في مناصب شغل عالية الكفاءة في القطاعات الإنتاجية. كما أجرى بوريطة نقاشات مغمرة مع وزير الدولة المكلف بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا

لاتفاقية الشراكة الجديدة المغرب - المملكة المتحدة، البرمة بين البلدين عام 2019، وهي مجلس ولجنة الشراكة. كما قاما بتشكيل لجنة فرعية مكلفة التجارة والاستثمار، والخدمات والفلاحة، والصيد البحري، إضافة إلى الجوانب الصحية، وتلك المتعلقة بالصداقة النباتية والجمارك.

وخلال المحادثات التي جمعتهما، جدد الوزيران التأكيد على رؤيتهما المشتركة حيال إرساء شراكة استراتيجية بين البلدين، من خلال تعزيز الحوار السياسي، وتعميق العلاقات الاقتصادية والتعاون الأمني، والنهوض بالعلاقات البشرية والثقافية. واعتمد الجانبان إعلاناً سياسياً مشتركاً بين المغرب والمملكة المتحدة، ووقعوا قراراتين يتعلقان بإنشاء الكليات الرئيسية

تندن، «الشرق الأوسط»

عقد وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ونظيره البريطانية لين تراس، أمس، في لندن، الدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي بين المغرب والمملكة المتحدة.

وخلال المحادثات التي جمعتهما، جدد الوزيران التأكيد على رؤيتهما المشتركة حيال إرساء شراكة استراتيجية بين البلدين، من خلال تعزيز الحوار السياسي، وتعميق العلاقات الاقتصادية والتعاون الأمني، والنهوض بالعلاقات البشرية والثقافية. واعتمد الجانبان إعلاناً سياسياً مشتركاً بين المغرب والمملكة المتحدة، ووقعوا قراراتين يتعلقان بإنشاء الكليات الرئيسية

مديرة «البحوث العلمية»: يجب أن نتكيف مع فكرة التعايش طويلاً مع الفيروس «أوميكرون» يرفع إصابات جنوب أفريقيا إلى 17 ألفاً يومياً



فتى جنوب أفريقي بعد تلقيه جرعة من اللقاح المضاد لـ«كورونا» أمس (أ.ب.ب)

يتجاوز ثمانية ملايين.

وكانت عبد الكريم تتحدث في ندوة إعلامية افتراضية نظمها المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أفريقيا، حيث قالت إن المختبرات في جنوب أفريقيا جمعت بيانات وافية عن الإصابات الأولى بالفيروس وتطورات الموجات السابقة، وأن البيانات الأخيرة والتحليل المقارنة بينت أن تطور هذا المتحور أسوأ بكثير من الطفرات السابقة، بما فيها دلنا، لكن من السابق لأوانه معرفة مدى خطورته.

وأضافت عبد الكريم أن «المعلومات المتوفرة حالياً لا تسمح بمعرفة تأثير أوميكرون على فاعلية اللقاحات المتوفرة، ولا بد من الانتظار بضعة أسابيع للحصول على إجابة حاسمة بهذا الصدد. علينا أن نتابع المصابين بالمتحور الجديد ولم تظهر عليهم سوى أعراض طفيفة، وأولئك الذين يحملون أعراضاً خطيرة».

وأكدت عبد الكريم أن «التغطية اللقاحية في جنوب أفريقيا ما زالت متدنية، وذلك لأسباب متعددة، وأن مركز البحوث العلمية الذي يقدم المشورة التي تستند إليها الحكومة في قراراتها لمواجهة الجائحة نصح

جنتيف: شوقي الرئيس

أوضحت مديرة مركز البحوث العلمية في جنوب أفريقيا الخبيرة في العلوم الوبائية كوارايشا عبد الكريم أنه «لم يمرض على رصد متحور أوميكرون سوى وقت قصير جداً، ونحن نراقب عن كثب جميع البيانات حول تطوره البيولوجي وخصائص الأعراض التي تنجم عن الإصابة به».

ويتبين من أرقام الأيام العشرة الأولى أنه يتميز بسرعة سريان تفوق جميع الطفرات الفيروسية المعروفة حتى الآن، إذ إن متوسط الإصابات اليومية الجديدة قبل ظهوره كان يراوح حول 300، بينما ارتفع هذا العدد اليوم إلى 17 ألفاً، ومن المرجح أن يواصل الارتفاع في الأيام والأسابيع المقبلة»، داعية إلى «التكيف مع فكرة التعايش الطويل الأمد مع (كوفيد 19) لأنه مثل الإنفلونزا، سيستقر في مجتمعاتنا التي عليها التأقلم معه».

وقالت عبد الكريم، الباحثة التي أوقفت جميع أنشطتها حول فيروس متلازمة المناعة المتحسبة (الإيدز) مطلع العام الماضي لتختصر في متابعة جائحة (كوفيد)، إن «التجربة الطويلة والكتيفة لجنوب أفريقيا مع فيروس الإيدز ساعدت كثيراً في هذه الأزمة، وكانت الخبرة المتراكمة منذ سنوات أساساً متيناً بنت عليه الهيئات العلمية قدرات متطورة في مجال ترصد الوباء والتحديد السريع لمؤامراته عبر التسلسل الوراثي» وتجدد الإشارة إلى أن المعدل اليومي للإصابات بفيروس الإيدز يزيد على 1500، وعدد المصابين به حالياً

وأضافت: «كنا نعرف، استناداً إلى البحوث السابقة، أننا مقبلون على موجة أربعية مع متحور جديد. و جنوب أفريقيا من البلدان القليلة التي لديها نظام مراقبة مكثف للجزئيات عبر التسلسل الوراثي المتواصل للفيروس، وتمتلك القدرة على تحديد السلالات الجديدة بسرعة كبيرة».

وقالت عبد الكريم: «عندما بدأنا بإجراء البحوث الأولى حول الفيروس في الفصل الأول من العام الفائت، لم تكن تعرف عنه شيئاً. أما اليوم فقد تراكمت لدينا خبرة واسعة تسمح لنا بتحديد مصدر التحورات وموصافاتها البيولوجية، ومع مرور الوقت معرفة مدى خطورتها». وأضافت «تتعلم التعايش مع الفيروس، والفيروس يتعلم التعايش معنا، والإنفلونزا خير مثال على ذلك. منذ عقود نعرف أنها ستصيبنا كل سنة، وأن هناك لقاحات للوقاية منها ومن أعراضها الخطرة. السل توطن بينما لأكثر من قرن، وإيبولا يخفي ثم يعود للظهور، ومع تلقي توكيدات بعدم إقامة الحفل. نعرف أن المناعة الطبيعية ليست كافية، وأن المناعة اللقاحية لا تحل دون الإصابة بالمتحور الجديد.

لكن الوضع يختلف كثيراً عن المراحل السابقة عندما كانت آثار الوباء مدمرة، ولم تكن توجد لقاحات ولا نعرف ما العمل لمواجهة. أما اليوم فقد أصبح لدينا علاجات، ونعرف كيف نستخدم الأكسجين وما هي الحدود الزمنية لمتابعة مراحل الإصابة عبر المؤشرات البيولوجية ومحدداتها. التعايش مع (كوفيد) هو عنوان المرحلة المقبلة».

إلى الوقاية من الفيروس، وليس فقط لمنع الإصابات التي تستدعي العلاج في المستشفى أو تؤدي إلى الوفاة. اعتدنا نعرف أن الحماية من الوباء أصبحت مستدامة، والتحدي الأكبر بعد انقضاء 23 شهراً على ظهور الجائحة هو معرفة الاستجابة المناعية التي تسمح لنا بتحديد الفترة التي تحتاجها للسيطرة على الوباء».

وقالت عبد الكريم إن ظهور المتحور الجديد لم يشكل مفاجأة بالنسبة لها «فقد تابعنا تطور الفيروس منذ ظهور الحالات الأولى، ولاخلفنا أننا كنا ندخل مرحلة جديدة من السريان كل ثلاثة أو أربعة أشهر، وأنه من المحتمل جداً أن يظهر خلالها متحور جديد، خاصة في المناطق التي يسري فيها الفيروس على نطاق واسع».

ولم تستبعد الباحثة ظهور متحور جديد في مناطق أخرى من العالم، وتكررت أن «أحد الزملاء الباحثين في المركز توقع في سبتمبر (أيلول) الفائت أن تبدأ الموجة الوبائية الرابعة في جنوب أفريقيا مطلع ديسمبر (كانون الأول) مع ظهور متحور فيروسي جديد».

ضعيفة ضد المتحور الجديد، حتى الملقحين منهم». وأشارت الباحثة إلى أنه رغم ارتفاع نسبة الإصابات بين الأطفال بالمتحور الجديد، فإن الأعراض الخطرة يظهر معظمها على المسنين فيما أعراض إصابات الأطفال طفيفة، وغالباً ما تكون

بالتركيز على الفئات الضعيفة، وبخاصة الذين تجاوزوا الستين من العمر، والمصابين بمرض الإيدز الذين لوحظ أن استجابتهم المناعية

بالتركيز على الفئات الضعيفة، وبخاصة الذين تجاوزوا الستين من العمر، والمصابين بمرض الإيدز الذين لوحظ أن استجابتهم المناعية

أستراليا: سلالة من «أوميكرون» يصعب التعرف عليها

أخيراً مع باقي أنحاء أستراليا قبل الموعد المحدد الاثنين المقبل: حيث يكتمل تطعيم أكثر من 80 في المائة من السكان المأهولين للحصول على اللقاحات بشكل كامل في وقت لاحق من هذا الأسبوع، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

اكتشافها بطرق الفحص العادية، وتذكر أنه تم اكتشاف السلالة في مسافر وصل من جنوب أفريقيا وثبتت إصابته بفيروس كورونا السبت الماضي. وقال أيتكين إن «السلالة الجديدة لديها علامات كافية لتصفينها على أنها

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، أمس (الأربعاء)، عن بيتر أيتكين، القائم بأعمال كبير مسؤولي الصحة في الولاية، قوله للصحافيين إن «السلالة الجديدة تحتوي على نصف الاختلافات الجينية الموجودة في (أوميكرون) الأصلي، ولا يمكن

ملبورن، «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الصحية في ولاية كوينزلاند في أستراليا اكتشاف سلالة جديدة من متحور كورونا «أوميكرون» لمسافر وصل من جنوب أفريقيا.

إنجلترا تواجه المتحور «العمل من المنزل»... مجدداً

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مساء أمس (الأربعاء)، تشديد الإجراءات الاحترازية في إنجلترا لمواجهة المتحور الجديد من فيروس كورونا «أوميكرون»، وتشمل الإجراءات الإضافية التوصلية بالعمل من المنزل إذا كان ذلك ممكناً، وفرض ارتداء الكمامات في أغلب الأماكن العامة المغلقة، وعدم السماح لغير المطعمين بدخول الأندية الليلية والأماكن المزدحمة. وكان جونسون قال صباحاً «أوميكرون» ينتشر أسرع من أي متحور آخر ظهر حتى الآن لفيروس كورونا، وحث البريطانيين على تلقي جرعات لقاح معززة، وفق «رويترز» وأضاف: «الدنيا الآن، متحور أوميكرون، متحور ينتشر أسرع بكثير من أي متحور رأيناه. لذلك نطالب الجميع بالتوجه لتلقي جرعة معززة بمجرد استدعائهم لذلك». إلى ذلك، اعتذر جونسون عن مقطع فيديو يظهر طاقم مكتبه وهم يمزحون بشأن تقارير عن حفل في مقر إقامته في داونينغ ستريت أثناء إجراءات الإغلاق لحد من فيروس كورونا، بحسب «رويترز». وقال جونسون إنه استشاط غضباً من مشاهدة الفيديو لكنه تلقى تأكيدات بعدم إقامة الحفل. وأضاف أمام البرلمان: «كنت في غاية الغضب أيضاً عند رؤية ذلك المقطع». وأضاف: «اعتذر بشدة عن الشعور بالإساءة الذي تسبب فيه في كل أنحاء البلاد وعن الانطباع الذي تركه... لكنني أكرر أنني تلقيت تأكيدات مراراً وتكراراً منذ ظهور هذه الاعاءات بأنه لم يكن هناك حفل ولم يتم انتهاك أي قواعد لمكافحة الكوفيد -19».

المرجح بناتاً» أن يتمكن هذا المتحور من أن يخطرق بالكامل الحماية التي توفرها اللقاحات. وتجرى حالياً دراسات مخبرية لمعرفة ما إذا كان المتحور الجديد الذي يحوي طفرات كثيرة تقلق العلماء، أكثر قابلية للانتشار، إضافة إلى مدى مقاومته للمناعة الناتجة من العدوى الأولى أو اللقاح، وما إذا كان تأثيره أكثر خطورة. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس، أمس، إن على الحكومات أن تعيد على وجه السرعة تقييم خططها لمواجهة كوفيد-19 وأن تسرع برامج التطعيم لإبطاء نقشي متحور أوميكرون لفيروس كورونا. وأضاف في إفادة صحفية أن الانتشار العالمي للمتحور يظهر أنه يمكن أن يكون له تأثير كبير على مسار الجائحة، مشيراً إلى أن الوقت حان لاحتواء الفيروس قبل دخول مزيد من مرضى أوميكرون إلى المستشفيات. ومضى يقول: «نطالب جميع الدول بزيادة وسائل الرصد الأولية وتنحيم... أي تساهل الآن سيكلف أرواحاً».

«الصحة العالمية»: لا سبب للتشكيك في فاعلية اللقاحات ضد «أوميكرون» ينتشر في 57 دولة وتوقع زيادة عدد المرضى بالمستشفيات

المرجع بناتاً» أن يتمكن هذا المتحور من أن يخطرق بالكامل الحماية التي توفرها اللقاحات. وتجرى حالياً دراسات مخبرية لمعرفة ما إذا كان المتحور الجديد الذي يحوي طفرات كثيرة تقلق العلماء، أكثر قابلية للانتشار، إضافة إلى مدى مقاومته للمناعة الناتجة من العدوى الأولى أو اللقاح، وما إذا كان تأثيره أكثر خطورة. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس، أمس، إن على الحكومات أن تعيد على وجه السرعة تقييم خططها لمواجهة كوفيد-19 وأن تسرع برامج التطعيم لإبطاء نقشي متحور أوميكرون لفيروس كورونا. وأضاف في إفادة صحفية أن الانتشار العالمي للمتحور يظهر أنه يمكن أن يكون له تأثير كبير على مسار الجائحة، مشيراً إلى أن الوقت حان لاحتواء الفيروس قبل دخول مزيد من مرضى أوميكرون إلى المستشفيات. ومضى يقول: «نطالب جميع الدول بزيادة وسائل الرصد الأولية وتنحيم... أي تساهل الآن سيكلف أرواحاً».



أميريكي يمر أمام لافتة تشجع على التلقيح في نيويورك (رويترز)

على أن البيانات المتاحة لا تزال أولية. ومع ذلك، طمأن الدكتور راينر بأنه حتى وإن تبين لاحقاً أن اللقاحات المتوفرة حالياً أقل فاعلية ضد «أوميكرون» فإنه «من غير

في التعامل مع هذه البيانات لأن المتحور الجديد لم يرصد سوى في 24 نوفمبر (تشرين الثاني). وقال: «علينا أن نكون حذرين للغاية في كيفية تحليل هذه البيانات، مشدداً في أكثر من مناسبة خلال المقابلة

كورونا الجديد «أوميكرون» سيستغرق أسابيع، لكن المؤشرات الأولية تدل على أنها ليست أسوأ من سابقتها بل قد تكون أخف. غير أن المسؤول الكبير في المنظمة الأممية دعا إلى الحذر

وكالة الصحافة الفرنسية، أول من أسس «اللائحة»، أنه «ليس هناك أي سبب للتشكيك بفاعلية اللقاحات المتوفرة حالياً ضد «كورونا» في الحماية ضد «أوميكرون»، مؤكداً الإصابة بـ«كوفيد -19» في دول الجنوب الأفريقي ومنها زيمبابوي، ومن أن تزيد أعداد المرضى الذين يحتاجون إلى العلاج بالمستشفيات مع انتشار المرض، وفق «رويترز».

جنتيف: «الشرق الأوسط» قالت منظمة الصحة العالمية، أمس (الأربعاء)، إن المتحور «أوميكرون» من فيروس كورونا يُصد في 57 دولة، وارتفعت حالات الإصابة بـ«كوفيد -19» في دول الجنوب الأفريقي ومنها زيمبابوي، ومن أن تزيد أعداد المرضى الذين يحتاجون إلى العلاج بالمستشفيات مع انتشار المرض، وفق «رويترز».

تصاعد إصابات الشمانيا في الرحكة «مختبر كورونا» في القامشلي معطل منذ شهر

تمثلت للشفاء. إلى ذلك، سجلت الطواقم الطبية في بلدي تل نمر شمالي الحسكة والشدادي الواقعة بالجهة الجنوبية، ازدياداً ملحوظاً في عدد الإصابات بمرض الشمانيا الوبائي، وكشفت الدكتور طه حسين، المتحدث من مدينة الحسكة، عن إصابة أكثر من 15 ألف حالة في المنطقة. وأوضح، أن الإهمال الطبي وتقصير الجهات المختصة بمكافحة البعوض الناقل أو البرغش بالمبيدات الحشرية، قاومت الأزمة وأدت إلى زيادة انتشارها. وقال في حديثه «عدم توعية المجتمع وتنظيف الناس حول مخاطر (حبة حلب) قد تستمر لسنة إذا أهملت ولم تتعالج، وفي حال بقيت الحبة أو بثره أو دملة بالوجه ولم تشفى خلال شهر تعتبر إصابة بالليشمانيا». بدوره، أشار علي السعيد، الإداري في مركز الشدادي الصحي، إلى إن هناك زيادة كبيرة في أعداد المصابين بمرض الشمانيا ما يعرف محلياً بـ«حبة حلب»، وسجلت الطواقم الصحية مراجعة مائة حالة يومياً

مختبر فحوص «كورونا» في القامشلي، محمد خالد «تلقينا عوداً من جهات دولية وأممية لإرسال وتقديم تلك المواد، ونحن نتنظر قدومها لاستئناف العمل، وقد سببت تأثيراً كبيراً لتوقف عمل المختبر، ولا نعلم عدد الإصابات ونسبة انتشار المرض منذ نحو أربعة أسابيع». وأضاف «نستقبل المشتبه بإصابتهم بناءً على الأعراض والفحص الطبي، ونستند إلى صورتي الأشعة وببدو هذا الوضع أكثر هشاشة في المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية، لا سيما مناطق الإدارة الذاتية شرقي الفرات ومناطق المعارضة غرب سوريا، واستنزفت سنوات الحرب المستمرة للمنظمة الصحية في أنحاء سوريا مع خروج الكثير من المستشفيات عن الخدمة، ويبدو هذا الوضع أكثر هشاشة في المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية، لا سيما مناطق الإدارة الذاتية شرقي الفرات ومناطق المعارضة غرب سوريا، وبعد إغلاق المعابر والمنافذ الحدودية ومنع إيصال المساهمات الأممية، بات إيصال المساعدات وغالبيتها طبية إلى مناطق الإدارة الذاتية يتطلب موافقة مسبقة من الحكومة السورية. وبحسب آخر إحصائية أعلنتها هيئة الصحة في 10 من نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت، بلغ العدد الكلي لإصابات «كورونا» 40 ألفاً، منها 1478 حالة وفاة ووجود 2498 حالة

تصاعد إصابات الشمانيا في الرحكة «مختبر كورونا» في القامشلي معطل منذ شهر

مختبر فحوص «كورونا» في القامشلي، محمد خالد «تلقينا عوداً من جهات دولية وأممية لإرسال وتقديم تلك المواد، ونحن نتنظر قدومها لاستئناف العمل، وقد سببت تأثيراً كبيراً لتوقف عمل المختبر، ولا نعلم عدد الإصابات ونسبة انتشار المرض منذ نحو أربعة أسابيع». وأضاف «نستقبل المشتبه بإصابتهم بناءً على الأعراض والفحص الطبي، ونستند إلى صورتي الأشعة وببدو هذا الوضع أكثر هشاشة في المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية، لا سيما مناطق الإدارة الذاتية شرقي الفرات ومناطق المعارضة غرب سوريا، واستنزفت سنوات الحرب المستمرة للمنظمة الصحية في أنحاء سوريا مع خروج الكثير من المستشفيات عن الخدمة، ويبدو هذا الوضع أكثر هشاشة في المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية، لا سيما مناطق الإدارة الذاتية شرقي الفرات ومناطق المعارضة غرب سوريا، وبعد إغلاق المعابر والمنافذ الحدودية ومنع إيصال المساهمات الأممية، بات إيصال المساعدات وغالبيتها طبية إلى مناطق الإدارة الذاتية يتطلب موافقة مسبقة من الحكومة السورية. وبحسب آخر إحصائية أعلنتها هيئة الصحة في 10 من نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت، بلغ العدد الكلي لإصابات «كورونا» 40 ألفاً، منها 1478 حالة وفاة ووجود 2498 حالة

تصاعد إصابات الشمانيا في الرحكة «مختبر كورونا» في القامشلي معطل منذ شهر

مختبر فحوص «كورونا» في القامشلي، محمد خالد «تلقينا عوداً من جهات دولية وأممية لإرسال وتقديم تلك المواد، ونحن نتنظر قدومها لاستئناف العمل، وقد سببت تأثيراً كبيراً لتوقف عمل المختبر، ولا نعلم عدد الإصابات ونسبة انتشار المرض منذ نحو أربعة أسابيع». وأضاف «نستقبل المشتبه بإصابتهم بناءً على الأعراض والفحص الطبي، ونستند إلى صورتي الأشعة وببدو هذا الوضع أكثر هشاشة في المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية، لا سيما مناطق الإدارة الذاتية شرقي الفرات ومناطق المعارضة غرب سوريا، واستنزفت سنوات الحرب المستمرة للمنظمة الصحية في أنحاء سوريا مع خروج الكثير من المستشفيات عن الخدمة، ويبدو هذا الوضع أكثر هشاشة في المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية، لا سيما مناطق الإدارة الذاتية شرقي الفرات ومناطق المعارضة غرب سوريا، وبعد إغلاق المعابر والمنافذ الحدودية ومنع إيصال المساهمات الأممية، بات إيصال المساعدات وغالبيتها طبية إلى مناطق الإدارة الذاتية يتطلب موافقة مسبقة من الحكومة السورية. وبحسب آخر إحصائية أعلنتها هيئة الصحة في 10 من نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت، بلغ العدد الكلي لإصابات «كورونا» 40 ألفاً، منها 1478 حالة وفاة ووجود 2498 حالة

تصاعد إصابات الشمانيا في الرحكة «مختبر كورونا» في القامشلي معطل منذ شهر

مختبر فحوص «كورونا» في القامشلي، محمد خالد «تلقينا عوداً من جهات دولية وأممية لإرسال وتقديم تلك المواد، ونحن نتنظر قدومها لاستئناف العمل، وقد سببت تأثيراً كبيراً لتوقف عمل المختبر، ولا نعلم عدد الإصابات ونسبة انتشار المرض منذ نحو أربعة أسابيع». وأضاف «نستقبل المشتبه بإصابتهم بناءً على الأعراض والفحص الطبي، ونستند إلى صورتي الأشعة وببدو هذا الوضع أكثر هشاشة في المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية، لا سيما مناطق الإدارة الذاتية شرقي الفرات ومناطق المعارضة غرب سوريا، واستنزفت سنوات الحرب المستمرة للمنظمة الصحية في أنحاء سوريا مع خروج الكثير من المستشفيات عن الخدمة، ويبدو هذا الوضع أكثر هشاشة في المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية، لا سيما مناطق الإدارة الذاتية شرقي الفرات ومناطق المعارضة غرب سوريا، وبعد إغلاق المعابر والمنافذ الحدودية ومنع إيصال المساهمات الأممية، بات إيصال المساعدات وغالبيتها طبية إلى مناطق الإدارة الذاتية يتطلب موافقة مسبقة من الحكومة السورية. وبحسب آخر إحصائية أعلنتها هيئة الصحة في 10 من نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت، بلغ العدد الكلي لإصابات «كورونا» 40 ألفاً، منها 1478 حالة وفاة ووجود 2498 حالة

تصاعد إصابات الشمانيا في الرحكة «مختبر كورونا» في القامشلي معطل منذ شهر

مختبر فحوص «كورونا» في القامشلي، محمد خالد «تلقينا عوداً من جهات دولية وأممية لإرسال وتقديم تلك المواد، ونحن نتنظر قدومها لاستئناف العمل، وقد سببت تأثيراً كبيراً لتوقف عمل المختبر، ولا نعلم عدد الإصابات ونسبة انتشار المرض منذ نحو أربعة أسابيع». وأضاف «نستقبل المشتبه بإصابتهم بناءً على الأعراض والفحص الطبي، ونستند إلى صورتي الأشعة وببدو هذا الوضع أكثر هشاشة في المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية، لا سيما مناطق الإدارة الذاتية شرقي الفرات ومناطق المعارضة غرب سوريا، واستنزفت سنوات الحرب المستمرة للمنظمة الصحية في أنحاء سوريا مع خروج الكثير من المستشفيات عن الخدمة، ويبدو هذا الوضع أكثر هشاشة في المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية، لا سيما مناطق الإدارة الذاتية شرقي الفرات ومناطق المعارضة غرب سوريا، وبعد إغلاق المعابر والمنافذ الحدودية ومنع إيصال المساهمات الأممية، بات إيصال المساعدات وغالبيتها طبية إلى مناطق الإدارة الذاتية يتطلب موافقة مسبقة من الحكومة السورية. وبحسب آخر إحصائية أعلنتها هيئة الصحة في 10 من نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت، بلغ العدد الكلي لإصابات «كورونا» 40 ألفاً، منها 1478 حالة وفاة ووجود 2498 حالة

تصاعد إصابات الشمانيا في الرحكة «مختبر كورونا» في القامشلي معطل منذ شهر

مختبر فحوص «كوفيد الشديد» أو الذي يهدد الحياة، ومن غير الواضح من أين تبدأ هذه الاستجابة. وتشير نتائج الدراسة إلى أن استجابة «الإنترفيرون» تبدأ في الغشاء المخاطي لآلاف في المراحل المبكرة من العدوى. ويقول الدكتور دنكان: «من المثير للإهتمام، أننا رأينا أن استجابة الإنترفيرون قبل الإصابة، وقتاً أطول لتخيداً في الخلايا الأنفية المصابة بفيروسات الجهاز التنفسي الأخرى، مثل الإنفلونزا، ما يشير إلى أن كورونا المستجد لديه طرق لتخريب هذه الاستجابة في المراحل المبكرة». وأضاف: «ويعمق: «من الممكن أن تكون نتيجة المعركة بين الجهاز المناعي الفطري والفيروس في الغشاء المخاطي للأنف محدداً مهماً للمرض، وإذا تم استهدافها بسرعة فقد تساعد في الحد من العدوى».

تصاعد إصابات الشمانيا في الرحكة «مختبر كورونا» في القامشلي معطل منذ شهر

للمعركة بين الجهاز المناعي الفطري والفيروس في الغشاء المخاطي للأنف محدداً مهماً للمرض، وإذا تم استهدافها بسرعة فقد تساعد في الحد من العدوى».

«كوفيد - 19» يعصف بشعبية بوتين



أليكسي كوفاليف *

في الدخول إلى المرافق العامة غير الأساسية لإذاعة المشركين في اللقاح مع مستوى الشراسة الذي عادة ما يقتصر على انتقاد المعارضة المناهضة لبوتين شخصياً.

من جهتها، كتبت مارغريتا سيمونيان، رئيسة تحرير صحيفة «روسيا اليوم» - التي ادعت في يناير (كانون الثاني) 2020 أن فيروس «كورونا» يؤثر فقط على «العرق الصيني» - عبر قناتها على «تيليفرام»، أن الشكوك تساورها حول «القدرات الإراكية» الأساسية لناشطين المناهضين للقاحات.

ومع ذلك، من غير المحتمل أن تفلح هذه الهجمات في كسب الكثير من القلوب والعقول. واللائق هنا أن هذه الاستجابة لا تحاول تصوير حركة مناهضة اللقاحات داخل روسيا باعتبارها نتاج مؤامرة أجنبية تهدف لتقويض روسيا.

ويعود ذلك ببساطة لأن المشككين في اللقاح لا يتمتعون إلى الفئات التي عادة ما ينتمي إليها النشطاء المناهضون للكربون. في الواقع، يقود الحركة مشاهير مثل ماريا شوكتينا، الممثلة الشهيرة التي نالت في وقت قريب وسام الاستحقاق، وإيغور بيروف، الممثل الشهير الذي اشتهر بارتدائه نوط نجمة داوود الصفراء، وعلمه، أصبحت قواعد اللعب المعتادة للتعامل مع المعارضة - المضايقات القانونية والجسدية والإعلامية والاعتقالات والتعسفية والمحاكمات الشكيلة - غير قابلة للتطبيق هنا.

بيد أن بوتين حساس إزاء هذه المعطلة، وعند مراراً إلى نقل عبء الإعلان عن قيود جديدة إلى كاهل المسؤولين الحكوميين والمحافظين المحليين، وذلك لحماية شعبيته، علاوة على أنه لا يريدني قناعاً لحماية الوجه في الأماكن العامة الواضح أنه يقف عاجزاً عن إيجاد سبيل للخروج من المشكلات الراهنة، ويخالفه باللق من ضحية للفيروس القاتل.

* محرر تحقيقات لدى موقع «ميدوزا» الإخباري الروسي المستقل * خدمة «نيويورك تايمز»

من المتعذر سجن فيروس فتاك أو نفيه أو تجنيد، ولا يمكن احتواؤه واحتجازه في مساحة محدودة من دون تكبد تكلفة اقتصادية باهظة، الأمر الذي يضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مازق. وقد كشفت جائحة فيروس «كوفيد - 19»، التي ربما تشكل الداء على نحو صارخ، عن قدرة الرئيس الروسي.

الملاحظ أن الأسابيع العديدة الماضية جاءت مؤلمة على نحو خاص. وتراوح عدد الإصابات اليومية في البلاد حول 35 ألفاً، في حين أن الأرقام الرسمية، التي ربما جرى التقليل منها، تسجل أكثر من ألف حالة وفاة يومياً، (وهذا قبل انتشار متحور «أوميكرون» الذي جرى رصد داخل روسيا في وقت قريب، وينفث في الأرجاء على مساحة واسعة). ويعود جزء كبير من هذا الوضع المزري إلى تدني معدلات اللقاح على مستوى البلاد، فبعد حملة تطعيم استمرت على مدار نحو عام، لم يجز تطعيم سوى 41 في المائة من السكان على نحو كامل، ما يعد أقل من معدلات التطعيم في لاوس أو كيب فيرد.

ويتحمل الكرملين نفسه اللوم على هذا الوضع، وبالنظر إلى القدرات الفكرية والإدارية والتكنولوجية لروسيا، كان ينبغي أن تكون عملية توزيع اللقاح على السكان أمراً معيلاً وفي المتناول. بيد أنه بدلاً من ذلك، قوضت السلطات ثقة الجمهور على نحو قاتل من خلال الرسائل المتضاربة التي صدرت عنها - التي تارجحت بين الانتصار وإثارة الخوف - بجانب تطبيق تدابير عشوائية بهدف احتواء الفيروس.

وجاءت النتيجة في صورة جمهور متشكك لا يثق بالسلطات، وكشف أحدث استطلاع من مركز ليفادا، وهو مؤسسة مستقلة تعمل في مجال استطلاعات الرأي، عن أن نسبة التردد في أوساط الروس بخصوص اللقاح بلغت 36 في المائة. وتتمثل نتائج أخرى في تنامي حركة مناهضة للقاحات، بقيادة شخصيات كانت صديقة للنظام في السابق، الأمر الذي يثير المتاعب للنظام. واليوم، ليس من الواضح إن كان بمقدور الرئيس بوتين، الذي عادة ما يكون بارعاً في قمع المشاعر التي لا تروق له، فعل الكثير حيال ذلك.

وتعمد الحركة المناهضة للقاحات

الكرامة هي خلاصة حقوق الإنسان



د. آمال موسى

حقوق الإنسان بما تضمنه من حريات عامة وحقوق أساسية هي حتماً ستضمن أوفر الحظوظ لتحقيق المساواة في الكرامة.

ولكن في الوقت نفسه من المهم الانتباه إلى أن الخطاب حول حقوق الإنسان في كثير من مقولاته ما زال يدافع عن البعد المبدئي ويتبنى منهجية محلية في مقاربة عدم المساواة والتفاوت الطبقي، ونعتقد أننا سنحقق فارقاً قوياً في المعالجة لو نركز على تكلفة التمييز وعدم المساواة التي هي بصدد التراجع بحكم ديمقراطية التعليم والصحة التي قطعنا فيها في العالم العربي شوطاً مهماً.

لذلك نعتقد أن اعتماد مرجعية حقوق الإنسان، وتحديد الحق في المساواة في الكرامة، من مقاييس تقويم المشاريع والمخططات الاقتصادية قد يساعد على نسج علاقة واضحة ومباشرة بين تحقيق التنمية والمساواة في حقوق الإنسان ويلتزم بمقولاته من ناحية ثانية، فإن بعض الخيارات الدولية تمثل تحدياً للإنسان ومنها ما يتصل بتلويث البيئة الذي أدى إلى تغييرات مناخية أثرت بدورها سلباً في الحياة البشرية والطبيعة والصحة بشكل عام. فالحق في بيئة نظيفة وخالية من الأسلحة المدمرة للحياة قد بات من الحقوق الملزمة اليوم. ورغم ما اظهرته الدراسات من تسبب الأسلحة الموصوفة بالمتطورة في ظهور امراض مستعصية وفي تهديد الصحة بشكل خطير فإن المنسحبين في خلق الطبيعة لا يعترفون بهذه الأفعال ولا أحد يعرفه في أسسها على الأقل، أي أن التنمية التي تسند وتقوم وغير باعثة للأضرار.

الحق في الكرامة إلى مبادئ حقوق الإنسان. تبدو في الظاهر المقاربة غير قوية الارتباط في طرحها، ولكن في جوهر الأمر فإنها في ارتباط منطقي ومنهجي عالي الدقة. ذلك أن الحق في التعليم والعمل والصحة والحريات العامة والخاصة كلها أساس حقوق الإنسان. إن ما يتمتع بها جميع الناس. لذلك كانت الدعوة الأهمية لهذا العام مركزة على المساواة في الحق في الكرامة. فالتوزيع العادل هو أفضل ما يمكن أن نقاوم به الفقر والتفاوت الطبقي بين الفئات الاجتماعية. بل إن الفكرة التي يجب أن تقال بكل وضوح وشجاعة تتمثل في أن الاقتصاد الذي يقوم على فكر حقوق الإنسان ويلتزم بمقولاته ويوفر الحقوق الاجتماعية والاقتصادية من دون تمييز فإنه حتماً سينتج مجتمعا يعرف المساواة بين مواطنيه.

من هذا المنطلق، فإن الإضافة في هذه المقاربة تكمن في جعل حقوق الإنسان البنية من الأليات التغيير الاقتصادي والاجتماعي وليس هدفاً من الأهداف التي يطمح لها الناس والشعوب التي تعاني من مشاكل في حقوق الإنسان. وبناء عليه فإن خريطة طريق التنمية والتقدم والتوزيع العادل للثروات وخفض نسب الفقر والبطالة والجوع أصبحت معروفة في أسسها على الأقل، أي أن التنمية التي تسند وتقوم في استراتيجياتها على تجسيد

في هذا المجال، فإن الإضافة في هذه المقاربة تكمن في جعل حقوق الإنسان البنية من الأليات التغيير الاقتصادي والاجتماعي وليس هدفاً من الأهداف التي يطمح لها الناس والشعوب التي تعاني من مشاكل في حقوق الإنسان. وبناء عليه فإن خريطة طريق التنمية والتقدم والتوزيع العادل للثروات وخفض نسب الفقر والبطالة والجوع أصبحت معروفة في أسسها على الأقل، أي أن التنمية التي تسند وتقوم في استراتيجياتها على تجسيد

في هذا المجال، فإن الإضافة في هذه المقاربة تكمن في جعل حقوق الإنسان البنية من الأليات التغيير الاقتصادي والاجتماعي وليس هدفاً من الأهداف التي يطمح لها الناس والشعوب التي تعاني من مشاكل في حقوق الإنسان. وبناء عليه فإن خريطة طريق التنمية والتقدم والتوزيع العادل للثروات وخفض نسب الفقر والبطالة والجوع أصبحت معروفة في أسسها على الأقل، أي أن التنمية التي تسند وتقوم في استراتيجياتها على تجسيد

بمناخية دولية مهمة هي اليوم العالمي لحقوق الإنسان، وهو يوم يضعنا وجهاً لوجه أمام المنجز في مجال حقوق الإنسان وإلى أي مدى سجلنا تقدماً في إدراك وهضم ثقافة حقوق الإنسان التي هي ثقافة في انسجام وفي اختلاف مع الإنسانية الثقافية العميقة.

اللائق أن منظمة الأمم المتحدة اختارت أن تنادي في هذه المناسبة بالمساواة في الكرامة بين جميع الناس. طبعاً قد يرى البعض في هذا النداء نوعاً من المثالية وهنا الرد سهل جداً: ثقافة حقوق الإنسان تدافع عما يجب أن يكون وعن حقوق الإنسان في أي مكان ومهما كانت وضعية الفرد، أي أنها ثقافة تنصت للمبادئ.

اللائق أن تنادي في هذه المناسبة بالمساواة في الكرامة بين جميع الناس. طبعاً قد يرى البعض في هذا النداء نوعاً من المثالية وهنا الرد سهل جداً: ثقافة حقوق الإنسان تدافع عما يجب أن يكون وعن حقوق الإنسان في أي مكان ومهما كانت وضعية الفرد، أي أنها ثقافة تنصت للمبادئ.

اللائق أن تنادي في هذه المناسبة بالمساواة في الكرامة بين جميع الناس. طبعاً قد يرى البعض في هذا النداء نوعاً من المثالية وهنا الرد سهل جداً: ثقافة حقوق الإنسان تدافع عما يجب أن يكون وعن حقوق الإنسان في أي مكان ومهما كانت وضعية الفرد، أي أنها ثقافة تنصت للمبادئ.

أوروبا الباحثة عن مؤلف!

والقيادة، فلا تبدو «تايم» متنبئة بما لا محل له في واقع الحال. واليوم سيدعو الرئيس الفرنسي إلى مؤتمر صحافي يحدد فيه أولويات بلاده، عندما تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي لسنة أشهر بدأ من أول السنة المقبلة، ولا بد أنها صفة غريبة أن يجد نفسه مدعواً إلى رئاسة الاتحاد بعد أيام من مغادرة المستشارية موقعها، وكان الاقذار تفرش أمامه الطريق إلى ما يريد، أو إلى ما رآته المجلة الأميركية فيه وهي تضع صورته على غلافها ثم تتنبأ بمستقبله.

فهل سيكون ماكرون هو بيراندولو أوروبا بالمعنى السياسي، لا المعنى الأدبي الوارد في مسرحية الكاتب الإيطالي؟! هذا ما سوف نقوله في مقارنته مع عبد الناصر عند رحيله عام 1970، ولكن الأول ما لبث حتى فرض نفسه على العالم، وليس في المحروسة وحدها، وما لبث حتى قبل عن رحلته إلى إسرائيل إنها تشبه هيوط أول إسمان على سطح القمر، وما لبث حتى قبل عنه من فرط اتساع دائرة شعبيته في الولايات المتحدة أيام الرئيس جيمي كاتر، إنه لو رشح نفسه في سياق الرئاسة إلى البيت الأبيض فسيفسب السباق!

عاشت سنواتها الأخيرة تترجمه من دعوات مكتوبة في أدب صاحب نوبل، إلى عمل حقيقي يلتمس كل مهاجر اختار بلدها وجهة له ويراه بعينه. ورغم أنها تملك مادة خاماً لمذكرات سياسية يمكن أن توزع ملايين النسخ حول العالم، ورغم أن مذكراتها المفترضة يمكن أن تملأ عليها حياتها في مرحلة ما بعد المغادرة، إلا أنها لم تشأ أن تتاجر بهذه القضية، ولم تشأ أن تطلق بها اللونه اختبار لدى دور النشر، ولكنها تركز الأمر لوقت، وكانت ولا تزال كلما سالوها في الموضوع ابتمست وتكلمت في موضوع آخر.

هي تريد أن تغادر في هدوء، رغم أنها عاشت أيام السلطة في صخب. وهي تريد أن تفكر في «لا شيء»، على حد تعبيرها، حين سالوها قبل فترة عما سوف تفعله في المستقبل، «لا شيء» إذا كان عليها أن تفكر في «شيء» لاحقاً، فهذا موضوع محكوم بوقته وتوقيتها!

والظاهر أن أوروبا ستقضي فترة بعدها، بينما لسان حالها هو لسان حال الكاتب الإيطالي بيراندولو في مسرحيته الشهيرة «ست شخصيات تبحث عن مؤلف». ستعيش القارة الأوروبية تبحث عن قائد يعالماً مقعد المستشارية، وستظل حائرة بين حلم شولتز بأن يكون له قدر ما يتوقع منه الألمان بعدها، فلا نجد ثياب الحكم أوسع أو أكبر من مقاسه، وبين رغبة ماكرون في أن يحل الإلترية محل دار المستشارية في التسيق

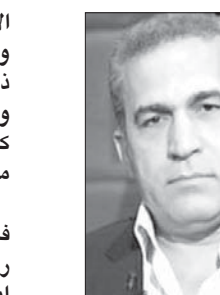
الأهداف فيما مضى من أيام، ثم يغادر وهو يسمع صدى تصفيق الجماهير ذاتها وراءه، ويغادر وهو عارف بينه وبين نفسه بأنها ستقضي له أيضاً كلما اطل في أي مكان، وكلما صادفه معجب من المجيبين في أي ميدان: لا تزال هكذا لأنها تغادر وفي فؤاد كل مهاجر إلى بلدها ذكري رائحة عنها، بعد أن انحازت إلى كل إنسان كان قد قصد بلدها مهاجراً، وبعد أن راحت تتطلع إلى المهاجرين الذين قصدوا بلادها جميعاً، على طريقة الأديب الترنزي عبد الرزاق جورنا، صاحب نوبل في الأدب هذه السنة.

كانت تتعامل معهم على أنهم ثروة في النهاية، إذا ما جرى إدماجهم في سوق العمل، وإذا ما عرف صانع القرار الألماني كيف يوظفهم في نطاق

الأميركية قد خرجت ذات يوم فوضعت صورته على غلافها، ثم كتبت تحت الصورة أن صاحبها هو الرجل القادم في أوروبا. لا يكفي هذا لأنه مجرد تنبؤ سياسي قد يصيب وقد يخيب

كانت المستشارية من أول يوم جلست فيه على مقعدها في دار المستشارية تتحسس خطواتها.. وكانت تريد بينها وبين نفسها أن تعيد ألمانيا إلى حيث يجب أن تكون على خريطة أوروبا وكانت قدراتها لم تتكشف بعد وكانت تعرف أن أمهاتها أسماء ألمانية كبيرة سبقتها في مكانها

بالدرجة نفسها، ولا مجال إلى اليوم للقول بأنه صائب أو خائب. ولا تزال ميركل تشبه في لحظة المغادرة لاعب كرة قدم ترك الملاعب في عز مجده وتفوقه، إنها تشبه هذا اللاعب الذي يغادر وفي أنه تصفيق الجماهير له على لحظات إحراز



سليمان جودة

ولا يكفي أن تكون مجلة «تايم» الأميركية قد خرجت ذات يوم فوضعت صورته على غلافها، ثم كتبت تحت الصورة أن صاحبها هو الرجل القادم في أوروبا. لا يكفي هذا لأنه مجرد تنبؤ سياسي قد يصيب وقد يخيب

سجلها في قيادة القارة، فلقد خلا له الطريق الآن، وصار في إمكانه أن يسود في قارته ويقود، ولكن ذلك ليس كلاماً ولفظاً بالمطلق، لأنه محكوم بآداء سياسي على الأرض يحكمه له عند المقارنة في المستقبل بينه وبينها أو يحكم عليه.

التعامل مع مثل هذه الأزمات بحكمة، وصبر، ودهاء! ولكن أداء المستشارية من أول يوم جلست فيه على مقعدها في دار المستشارية، إلى يوم أمس عندما سلمت أوراقها وغادرت، يشير إلى أنها تقف مع شميت في صف واحد، وليس من المستبعد أن يقال عنها في مقبل الأيام ما عاش شميت يقوله عن السادات، وأن يتذكرها القادة والساسة في القارة الأوروبية كلما اعترضت طريقهم مشكلة من نوع ما كان يعترض سبيلهم في وجودها، وكانت في تعامل معها ببراعة، وكفاءة، ومهارة!

وإذا كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قد بقي طوال فترة رئاسته الأولى التي سنتها ربع السنة القادمة، يراهن على أنه

كانت تتحسس خطواتها، وكانت تريد بينها وبين نفسها أن تعيد ألمانيا إلى حيث يجب أن تكون على خريطة أوروبا، وكانت تعرف أن أمهاتها أسماء ألمانية كبيرة سبقتها في مكانها، وكانت تتحسس خطواتها، وكانت تريد بينها وبين نفسها أن تعيد ألمانيا إلى حيث يجب أن تكون على خريطة أوروبا، وكانت تعرف أن أمهاتها أسماء ألمانية كبيرة سبقتها في مكانها

شيء من هذا يمكن أن يكون شولتز متمتعاً به، ولكن ذلك سنتلته تجارب الأيام وحدها وتقلبه، ولا أحد قادراً على الطعنه به منذ الآن. فالتجربة ستقول عنه إذا قام هو بتشكيل الحكومة الجديدة، وستقلبه عن غيره إذا تشكلت الحكومة على يد سواء، فآظهم من القدرات ما يوضع في مقام المفاجآت.

وهذا نفسه كان قد حدث مع المستشارية المغادرة قبل 16 سنة، لأنها يوم تسلمت الحكم كانت قادمة من ألمانيا الشرقية، وكانت بالكاد معروفة في ألمانيا الغربية التي زال السور الشهير بينها وبين الشرقية في 1989، ولم يكن أحد من الألمان ولا من غير الألمان يستطيع في ذلك الوقت المبكر أن يتنبأ بما إذا كانت المستشارية الجديدة أمامها ستتملأ مقعدها أم لا؟! كانت تتحسس خطواتها، وكانت تريد بينها وبين نفسها أن تعيد ألمانيا إلى حيث يجب أن تكون على خريطة أوروبا، وكانت قدراتها كاملة لم تتكشف بعد، وكانت تعرف أن أمهاتها أسماء ألمانية كبيرة سبقتها في مكانها من وزن المستشار هيلموت شميت على سبيل المثال.

وليس سرّاً أن شميت عاصر السادات في الحكم، ثم عاش بعد اغتيال الرجل خلال العرض العسكري عام 1981، وقد عاش فيما بعد واقعة الاغتيال يردد أنه كلما راقب تقاوم أزمة دولية من بعيد، أحس بافتقار عقلية السادات التي كانت قادرة على

سوف يكتب التاريخ فيما بعد، أن المستشارية الألمانية أنجيليا ميركل، كانت حالة فريدة بين كل الذين شغلوا موقع المستشارية في بلاده!

وهل هناك ما هو أذل على ذلك من أن مهاجرين كثيرين إلى ألمانيا راحوا يطلقون اسمها على أطفالهم في مرحلة ما بعد 2015؟! لقد فعلوا ذلك على سبيل الاحتفال بالمستشارة التي غادرت كرسي الحكم أمس، بعد أن سلمت مقاليد السلطة إلى أولاف شولتز زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

ولا بد أن بعضاً من الذين تابعوا عملية التسليم والتسلم قد راح يردد ما يقال في مثل هذه الحالة، عن أن سيدة في باس ميركل (الحزب الديمقراطي المسيحي) ستظل القادم من بعدها بالتأكيد، وأن هذا القادم سيجد أنه طرف في مقارنته بينه وبينها لا دخل له فيها، ولا ذنب، ولا جريرة! ومن يسدري؟! ربما يكشف خلفيتها عن قدرات خاصة لم تظهر فيه بعد، تماماً كما وضعوا السادات في مقارنته مع عبد الناصر عند رحيله عام 1970، ولكن الأول ما لبث حتى فرض نفسه على العالم، وليس في المحروسة وحدها، وما لبث حتى قبل عن رحلته إلى إسرائيل إنها تشبه هيوط أول إسمان على سطح القمر، وما لبث حتى قبل عنه من فرط اتساع دائرة شعبيته في الولايات المتحدة أيام الرئيس جيمي كاتر، إنه لو رشح نفسه في سياق الرئاسة إلى البيت الأبيض فسيفسب السباق!

المقر الرئيسي		المكاتب		الوكيل الاعلاني		الوكيل الإشرافي	
الرياض	Riyadh	الكويت	Kuwait	الرباط	Rabat	الرباط	Rabat
☎ +966112128000	☎ +966114401440	☎ +965 2997799	☎ +965 2997800	☎ +212 37262816	☎ +212 37263000	☎ +212 37262816	☎ +212 37263000
جدة	Jeddah	دبي	Dubai	واشنطن	Washington DC	بيروت	Beirut
☎ +966126511333	☎ +966126576159	☎ +9714 3916500	☎ +9714 3918353	☎ +1 202 6628825	☎ +1 202 6628823	☎ +9611 549002	☎ +9611 549001
الدمية للبرية	Medina	القاهرة	Cairo	عمان	Amman	عمان	Amman
☎ +9664 8340271	☎ +9664 8396618	☎ +2023 7492996	☎ +2023 7492855	☎ +9622 5539409	☎ +9622 5537103	☎ +9622 5539409	☎ +9622 5537103
الدمية للبرية	Dammam	القطيف	Khartoum	عمان	Amman	عمان	Amman
☎ +96613 8354918	☎ +96613 8354918	☎ +2491 83778301	☎ +2491 83785987	☎ +9622 5539409	☎ +9622 5537103	☎ +9622 5539409	☎ +9622 5537103

جريدة الشرق الأوسط
www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



تركيا تشن حرباً اقتصادية من أجل الاستقلال!

هدى الحسيني



هذه الزيادة في الفقر حدثت حتى مع توسع الناتج المحلي الإجمالي. يقول الرئيس إردوغان اقتصاداً أصبح غير متساو. ومما زاد الطين بلة بالنسبة إلى الرئيس الشعبي، أن طاحونة الشائعات مليئة بالكهنتات حول صحة إردوغان. وتناقش وسائل الإعلام التركية، التي هيمن عليها مؤيدو إردوغان، على الترويج بلا هوادة لصور منمنقة للظروف في البلاد. لكن يبدو أن الدعاية، مثل الرئيس، فقدت بعض وهجها في الاقتناع...

مؤيدو سياسة إردوغان الاقتصادية يقولون إن تخفيض الفائدة يحتاج إلى بعض الوقت قبل أن يُنتج تقليصاً للتضخم ونموً مستقرًا وكامسراً لحلقة الفوائد المرتفعة الجشعة. إلا أن منتقدي السياسة داخل تركيا والبنك الدولي يقولون إنه حتى لو اقتصرنا صحة نظرية فيشر، فإنها بُنيت لاقتصاد الولايات المتحدة ولا تصلح لتركيا التي ستعاني الكثير قبل أن تدرك خطأ سياسة إردوغان.

ليس واضحاً ما يرمي إليه الرئيس التركي من سياسته الاقتصادية وهي مخاطرة بمستقبله السياسي ومستقبل حزبه، فما يُجمع عليه الاقتصاديون على مختلف توجهاتهم أن تركيا التي يفوق حجم اقتصادها 800 مليار دولار تعاني من تضخم عال جداً، وهذا إذا استمر سيؤدي إلى انفجار اجتماعي بسبب ازدياد الفقر والعوز خصوصاً بين الشباب، وبين هؤلاء 9 ملايين ولدوا بعد عام 1990 وسيعبثون السنن القانونية اليوم بعض حلفاء إردوغان البارزين السابقين، مثل رئيس

كما وصل عدد الشباب العاطلين عن العمل إلى 22%. ويجفف السيولة من الأسواق لدفع المال للبنوك حيث عائد الفائدة أضحي مرتفعاً، وبهذا تنخفض الحركة التجارية ومعها التضخم. وإذا كان الاقتصاد كاسداً لا ينمو، الراي أن معظم الأتراك يؤيدون الاقتصاديين، ووجد استطلاع للرأي أجري في أكتوبر (تشرين الأول) أن أكثر من 80% يعتقدون أن الاقتصاد يتعرض لسوء الإدارة. وفي تطور مقلق لإردوغان، فإن هذه النظرة السلبية يشاركها 60% من الناخبين الذين يصفون أنفسهم بانهم من أنصار حزب «العدالة والتنمية» الذي يتزعمه. وبالفعل، فإن معدل التأييد الوطني للرئيس أخذ في الانخفاض، ووصل إلى 38% فقط في استطلاع أجرته في أغسطس (آب). كما انخفض دعم حزب «العدالة والتنمية» عند نحو ثلث الناخبين.

في الواقع، إن الأغلبية غاضبة من النظام الرئاسي نفسه، الذي اندخله إردوغان في استفتاء عام 2017 كوسيلة لإطالة أمده قبضته وتشديدها على السلطة. لقد تفاقم الفقر وعدم المساواة منذ عام 2018، ووصول جائحة فيروس «كورونا» في عام 2020 أدى فقط إلى تسريع هذه الاتجاهات. وظهرت الأرقام الحكومية في 2019 أن 17 مليوناً يعيشون في فقر، ويقول البنك الدولي إن الفقر زاد بنحو 20% من 10,2% في 2019 إلى 12,2% في 2020. وتوجد الإشارة أيضاً إلى أن

المرکزي على رفع نسبة الفائدة وبذلك يرفع تكلفة الإئتمانية السليمة من الأسواق لدفع المال للبنوك حيث عائد الفائدة أضحي مرتفعاً، وبهذا تنخفض الحركة التجارية ومعها التضخم. وإذا كان الاقتصاد كاسداً لا ينمو، الراي أن معظم الأتراك يؤيدون الاقتصاديين، ووجد استطلاع للرأي أجري في أكتوبر (تشرين الأول) أن أكثر من 80% يعتقدون أن الاقتصاد يتعرض لسوء الإدارة. وفي تطور مقلق لإردوغان، فإن هذه النظرة السلبية يشاركها 60% من الناخبين الذين يصفون أنفسهم بانهم من أنصار حزب «العدالة والتنمية» الذي يتزعمه. وبالفعل، فإن معدل التأييد الوطني للرئيس أخذ في الانخفاض، ووصل إلى 38% فقط في استطلاع أجرته في أغسطس (آب). كما انخفض دعم حزب «العدالة والتنمية» عند نحو ثلث الناخبين.

في الواقع، إن الأغلبية غاضبة من النظام الرئاسي نفسه، الذي اندخله إردوغان في استفتاء عام 2017 كوسيلة لإطالة أمده قبضته وتشديدها على السلطة. لقد تفاقم الفقر وعدم المساواة منذ عام 2018، ووصول جائحة فيروس «كورونا» في عام 2020 أدى فقط إلى تسريع هذه الاتجاهات. وظهرت الأرقام الحكومية في 2019 أن 17 مليوناً يعيشون في فقر، ويقول البنك الدولي إن الفقر زاد بنحو 20% من 10,2% في 2019 إلى 12,2% في 2020. وتوجد الإشارة أيضاً إلى أن

المرکزي على رفع نسبة الفائدة وبذلك يرفع تكلفة الإئتمانية السليمة من الأسواق لدفع المال للبنوك حيث عائد الفائدة أضحي مرتفعاً، وبهذا تنخفض الحركة التجارية ومعها التضخم. وإذا كان الاقتصاد كاسداً لا ينمو، الراي أن معظم الأتراك يؤيدون الاقتصاديين، ووجد استطلاع للرأي أجري في أكتوبر (تشرين الأول) أن أكثر من 80% يعتقدون أن الاقتصاد يتعرض لسوء الإدارة. وفي تطور مقلق لإردوغان، فإن هذه النظرة السلبية يشاركها 60% من الناخبين الذين يصفون أنفسهم بانهم من أنصار حزب «العدالة والتنمية» الذي يتزعمه. وبالفعل، فإن معدل التأييد الوطني للرئيس أخذ في الانخفاض، ووصل إلى 38% فقط في استطلاع أجرته في أغسطس (آب). كما انخفض دعم حزب «العدالة والتنمية» عند نحو ثلث الناخبين.

في الواقع، إن الأغلبية غاضبة من النظام الرئاسي نفسه، الذي اندخله إردوغان في استفتاء عام 2017 كوسيلة لإطالة أمده قبضته وتشديدها على السلطة. لقد تفاقم الفقر وعدم المساواة منذ عام 2018، ووصول جائحة فيروس «كورونا» في عام 2020 أدى فقط إلى تسريع هذه الاتجاهات. وظهرت الأرقام الحكومية في 2019 أن 17 مليوناً يعيشون في فقر، ويقول البنك الدولي إن الفقر زاد بنحو 20% من 10,2% في 2019 إلى 12,2% في 2020. وتوجد الإشارة أيضاً إلى أن

المرکزي على رفع نسبة الفائدة وبذلك يرفع تكلفة الإئتمانية السليمة من الأسواق لدفع المال للبنوك حيث عائد الفائدة أضحي مرتفعاً، وبهذا تنخفض الحركة التجارية ومعها التضخم. وإذا كان الاقتصاد كاسداً لا ينمو، الراي أن معظم الأتراك يؤيدون الاقتصاديين، ووجد استطلاع للرأي أجري في أكتوبر (تشرين الأول) أن أكثر من 80% يعتقدون أن الاقتصاد يتعرض لسوء الإدارة. وفي تطور مقلق لإردوغان، فإن هذه النظرة السلبية يشاركها 60% من الناخبين الذين يصفون أنفسهم بانهم من أنصار حزب «العدالة والتنمية» الذي يتزعمه. وبالفعل، فإن معدل التأييد الوطني للرئيس أخذ في الانخفاض، ووصل إلى 38% فقط في استطلاع أجرته في أغسطس (آب). كما انخفض دعم حزب «العدالة والتنمية» عند نحو ثلث الناخبين.

في الواقع، إن الأغلبية غاضبة من النظام الرئاسي نفسه، الذي اندخله إردوغان في استفتاء عام 2017 كوسيلة لإطالة أمده قبضته وتشديدها على السلطة. لقد تفاقم الفقر وعدم المساواة منذ عام 2018، ووصول جائحة فيروس «كورونا» في عام 2020 أدى فقط إلى تسريع هذه الاتجاهات. وظهرت الأرقام الحكومية في 2019 أن 17 مليوناً يعيشون في فقر، ويقول البنك الدولي إن الفقر زاد بنحو 20% من 10,2% في 2019 إلى 12,2% في 2020. وتوجد الإشارة أيضاً إلى أن

المرکزي على رفع نسبة الفائدة وبذلك يرفع تكلفة الإئتمانية السليمة من الأسواق لدفع المال للبنوك حيث عائد الفائدة أضحي مرتفعاً، وبهذا تنخفض الحركة التجارية ومعها التضخم. وإذا كان الاقتصاد كاسداً لا ينمو، الراي أن معظم الأتراك يؤيدون الاقتصاديين، ووجد استطلاع للرأي أجري في أكتوبر (تشرين الأول) أن أكثر من 80% يعتقدون أن الاقتصاد يتعرض لسوء الإدارة. وفي تطور مقلق لإردوغان، فإن هذه النظرة السلبية يشاركها 60% من الناخبين الذين يصفون أنفسهم بانهم من أنصار حزب «العدالة والتنمية» الذي يتزعمه. وبالفعل، فإن معدل التأييد الوطني للرئيس أخذ في الانخفاض، ووصل إلى 38% فقط في استطلاع أجرته في أغسطس (آب). كما انخفض دعم حزب «العدالة والتنمية» عند نحو ثلث الناخبين.

في الواقع، إن الأغلبية غاضبة من النظام الرئاسي نفسه، الذي اندخله إردوغان في استفتاء عام 2017 كوسيلة لإطالة أمده قبضته وتشديدها على السلطة. لقد تفاقم الفقر وعدم المساواة منذ عام 2018، ووصول جائحة فيروس «كورونا» في عام 2020 أدى فقط إلى تسريع هذه الاتجاهات. وظهرت الأرقام الحكومية في 2019 أن 17 مليوناً يعيشون في فقر، ويقول البنك الدولي إن الفقر زاد بنحو 20% من 10,2% في 2019 إلى 12,2% في 2020. وتوجد الإشارة أيضاً إلى أن

المرکزي على رفع نسبة الفائدة وبذلك يرفع تكلفة الإئتمانية السليمة من الأسواق لدفع المال للبنوك حيث عائد الفائدة أضحي مرتفعاً، وبهذا تنخفض الحركة التجارية ومعها التضخم. وإذا كان الاقتصاد كاسداً لا ينمو، الراي أن معظم الأتراك يؤيدون الاقتصاديين، ووجد استطلاع للرأي أجري في أكتوبر (تشرين الأول) أن أكثر من 80% يعتقدون أن الاقتصاد يتعرض لسوء الإدارة. وفي تطور مقلق لإردوغان، فإن هذه النظرة السلبية يشاركها 60% من الناخبين الذين يصفون أنفسهم بانهم من أنصار حزب «العدالة والتنمية» الذي يتزعمه. وبالفعل، فإن معدل التأييد الوطني للرئيس أخذ في الانخفاض، ووصل إلى 38% فقط في استطلاع أجرته في أغسطس (آب). كما انخفض دعم حزب «العدالة والتنمية» عند نحو ثلث الناخبين.

في الواقع، إن الأغلبية غاضبة من النظام الرئاسي نفسه، الذي اندخله إردوغان في استفتاء عام 2017 كوسيلة لإطالة أمده قبضته وتشديدها على السلطة. لقد تفاقم الفقر وعدم المساواة منذ عام 2018، ووصول جائحة فيروس «كورونا» في عام 2020 أدى فقط إلى تسريع هذه الاتجاهات. وظهرت الأرقام الحكومية في 2019 أن 17 مليوناً يعيشون في فقر، ويقول البنك الدولي إن الفقر زاد بنحو 20% من 10,2% في 2019 إلى 12,2% في 2020. وتوجد الإشارة أيضاً إلى أن

سوريا ممزقة وهناك أكثر من «إسكندرون» التركية!

صالح القلاب



بينما لم يكن يتوقعها قبل وفاة أو مقتل شقيقه باسل الأسد قد جعل هذا البلد وكما هو العراق جسداً دولاً متعددة داخل الدولة السورية وجعل هناك أكثر من لواء «إسكندرون»... وإذ إن لـ «حزب الله» دولته ولإيرانيين دولتهم وللشيعاء دولتهم إلى جانب الدولة التي يعبرونها «علوية» وحقيقة أن هذه الأخيرة مسألة غير مؤكدة وربما تكون غير صحيحة. وهكذا وفي النهاية فإنه وما دام أن هذا هو واقع الحال في سوريا فإنه ليس مستبعداً أن يصبح هناك الصهيوني لهذا الجزء الاستراتيجي لواء إسكندرون جديد الذي أعطي اسماً تركيا جديداً هو: «هاتاي» والذي قال ولا يزال يقول رجب طيب إردوغان إنه لم يحتل من قبل الأتراك احتلالاً وأنه تم ضمه إلى «الوطن الأم» مما قد أضعف قوة الوحدة الوطنية التركية... وحيث إننا بتنا نسير نحو المستقبل بنفس الحزم والتصميم... وكما كنا في الماضي!

المؤكد هنا أن الحقائق لواء الإسكندرون «اغتناباً» بتركيا في عام 1939 جعل سوريا مستهدفة وعلى هذا النحو بعد انتقال الحكم والنظام وكل شيء من الوالد إلى الابن أي من الرئيس حافظ الأسد إلى ابنه بشار، وحيث إنه، أي الأسد الأب، من المعروف أنه كان قد قام بانقلابه العسكري في عام 1970 ضد كبار وأهم رفاقه البعثيين الذين كان من بينهم الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد والجنرال صلاح جديد والديري، نسبة إلى دير الزور، محمد عبد عشاوي، وحيث إنه قد تم التحاق اثنين من كبار القادة البعثيين الأردنيين هما ضافي الجمعاني وحاكم الفايز بهؤلاء الذين كانوا قد أقاموا في سجن المرة لسنوات طويلة. وعليه وعوداً على بدء، كما يقال، فإن المعروف أنه قد أصبح هناك عدد

المؤكد هنا أن الحقائق لواء الإسكندرون «اغتناباً» بتركيا في عام 1939 جعل سوريا مستهدفة وعلى هذا النحو بعد انتقال الحكم والنظام وكل شيء من الوالد إلى الابن أي من الرئيس حافظ الأسد إلى ابنه بشار، وحيث إنه، أي الأسد الأب، من المعروف أنه كان قد قام بانقلابه العسكري في عام 1970 ضد كبار وأهم رفاقه البعثيين الذين كان من بينهم الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد والجنرال صلاح جديد والديري، نسبة إلى دير الزور، محمد عبد عشاوي، وحيث إنه قد تم التحاق اثنين من كبار القادة البعثيين الأردنيين هما ضافي الجمعاني وحاكم الفايز بهؤلاء الذين كانوا قد أقاموا في سجن المرة لسنوات طويلة. وعليه وعوداً على بدء، كما يقال، فإن المعروف أنه قد أصبح هناك عدد

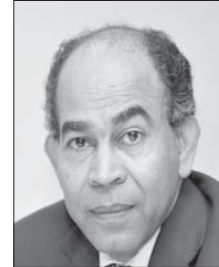
المؤكد هنا أن الحقائق لواء الإسكندرون «اغتناباً» بتركيا في عام 1939 جعل سوريا مستهدفة وعلى هذا النحو بعد انتقال الحكم والنظام وكل شيء من الوالد إلى الابن أي من الرئيس حافظ الأسد إلى ابنه بشار، وحيث إنه، أي الأسد الأب، من المعروف أنه كان قد قام بانقلابه العسكري في عام 1970 ضد كبار وأهم رفاقه البعثيين الذين كان من بينهم الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد والجنرال صلاح جديد والديري، نسبة إلى دير الزور، محمد عبد عشاوي، وحيث إنه قد تم التحاق اثنين من كبار القادة البعثيين الأردنيين هما ضافي الجمعاني وحاكم الفايز بهؤلاء الذين كانوا قد أقاموا في سجن المرة لسنوات طويلة. وعليه وعوداً على بدء، كما يقال، فإن المعروف أنه قد أصبح هناك عدد

المؤكد هنا أن الحقائق لواء الإسكندرون «اغتناباً» بتركيا في عام 1939 جعل سوريا مستهدفة وعلى هذا النحو بعد انتقال الحكم والنظام وكل شيء من الوالد إلى الابن أي من الرئيس حافظ الأسد إلى ابنه بشار، وحيث إنه، أي الأسد الأب، من المعروف أنه كان قد قام بانقلابه العسكري في عام 1970 ضد كبار وأهم رفاقه البعثيين الذين كان من بينهم الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد والجنرال صلاح جديد والديري، نسبة إلى دير الزور، محمد عبد عشاوي، وحيث إنه قد تم التحاق اثنين من كبار القادة البعثيين الأردنيين هما ضافي الجمعاني وحاكم الفايز بهؤلاء الذين كانوا قد أقاموا في سجن المرة لسنوات طويلة. وعليه وعوداً على بدء، كما يقال، فإن المعروف أنه قد أصبح هناك عدد

المؤكد هنا أن الحقائق لواء الإسكندرون «اغتناباً» بتركيا في عام 1939 جعل سوريا مستهدفة وعلى هذا النحو بعد انتقال الحكم والنظام وكل شيء من الوالد إلى الابن أي من الرئيس حافظ الأسد إلى ابنه بشار، وحيث إنه، أي الأسد الأب، من المعروف أنه كان قد قام بانقلابه العسكري في عام 1970 ضد كبار وأهم رفاقه البعثيين الذين كان من بينهم الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد والجنرال صلاح جديد والديري، نسبة إلى دير الزور، محمد عبد عشاوي، وحيث إنه قد تم التحاق اثنين من كبار القادة البعثيين الأردنيين هما ضافي الجمعاني وحاكم الفايز بهؤلاء الذين كانوا قد أقاموا في سجن المرة لسنوات طويلة. وعليه وعوداً على بدء، كما يقال، فإن المعروف أنه قد أصبح هناك عدد

المؤكد هنا أن الحقائق لواء الإسكندرون «اغتناباً» بتركيا في عام 1939 جعل سوريا مستهدفة وعلى هذا النحو بعد انتقال الحكم والنظام وكل شيء من الوالد إلى الابن أي من الرئيس حافظ الأسد إلى ابنه بشار، وحيث إنه، أي الأسد الأب، من المعروف أنه كان قد قام بانقلابه العسكري في عام 1970 ضد كبار وأهم رفاقه البعثيين الذين كان من بينهم الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد والجنرال صلاح جديد والديري، نسبة إلى دير الزور، محمد عبد عشاوي، وحيث إنه قد تم التحاق اثنين من كبار القادة البعثيين الأردنيين هما ضافي الجمعاني وحاكم الفايز بهؤلاء الذين كانوا قد أقاموا في سجن المرة لسنوات طويلة. وعليه وعوداً على بدء، كما يقال، فإن المعروف أنه قد أصبح هناك عدد

المسكوت عنه في السودان!



عشان ميرغني

مقابل ضمانات، ما يعني التقليل من تكلفة التغيير. هذا الأمر ليس سهلاً على الكثيرين، لكنه قد ويدركون حجم ما يواجهه من أخطار داخلياً وخارجياً. وتزايد الحديث عن هذه المخاوف بعد انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي الذي أوجع الأوضاع، وزاد من حدة التوترات.

الثورة تواجه، كما ذكرت في مقال سابق، وضعاً لم يواجهه كل الثورات السابقة التي عرفها السودان، بسبب السلاح الكثير المنتشر والموجود خارج منظومة القوات المسلحة، وبسبب مشاركة قوات الدعم السريع وقوات قسم من الحركات المسلحة الموقعة على اتفاقية السلام. في الانقلاب الأخير، وهذا هو ما يثير قلق الكثيرين من احتمال الانزلاق نحو سيناريو العنف، لا سيما في ظل هشاشة الوضع الأمني في البلاد، والتوترات في بعض المناطق، وهذا هو أيضاً ما جعل جهات داخلية وخارجية تدعو للبحث عن صيغة لاستمرار الشراكة بين المكونين العسكري والمدني، ودعا البعض لاقتراح مصالحت داخلية مستدكرين ما حدث في جنوب أفريقيا أو رواندا على سبيل المثال على الرغم من الفوارق الواضحة.

قد يسأل سائل: هل الشراكة ضرورية؟ ومع من تكون بعد أن انقلب عليها المكون العسكري؟ الشراكة ليست ضرورة بالطلق، فالقاعدة الأسلم هي ابتعاد الجيش عن مستنقع السياسة الذي أضر بالبلد وبالجيش ذاته وصرفه عن مهامه الأساسية، وجعله عرضة للتضامات والاختراقات الحزبية. لكن في ظل تعقيدات الوضع الراهن، لا يبدو أن قيادات المكون العسكري ستسلم الحكم طواعية، بل إنها لم تأمن حتى تسليم رئاسة المجلس السيادي السابق للمدنيين، لأنها شعرت بالقلق من أجواء التصعيد المحيطة بملفات حساسة مثل تحقيقات لجنة إزالة التمكين، أو لجنة التحقيق في مجزرة فض الاعتصام، أو ملفات حرب دارفور التي تنظر فيها أيضاً المحكمة الجنائية الدولية.

في ظل هذا الوضع فإن الإطاحة بالمكون العسكري بالمظاهرات أو حتى بانقلاب عسكري آخر، قد تعني إراقة الكثير من الدماء، لا سيما مع وجود الحركات المسلحة الداعمة للانقلاب. تجنب ذلك يتطلب بحث إمكانية إيجاد صيغة لإقناع قيادات المكون العسكري بتسليم السلطة للمدنيين

الحديث عن المخاوف من انزلاق السودان إلى مواجهات مسلحة وعن حرب، أصبح يتكرر كثيراً، وبت على رأس شواغل كل المهتمين بالوطن، ويدركون حجم ما يواجهه من أخطار داخلياً وخارجياً. وتزايد الحديث عن هذه المخاوف بعد انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي الذي أوجع الأوضاع، وزاد من حدة التوترات.

الثورة تواجه، كما ذكرت في مقال سابق، وضعاً لم يواجهه كل الثورات السابقة التي عرفها السودان، بسبب السلاح الكثير المنتشر والموجود خارج منظومة القوات المسلحة، وبسبب مشاركة قوات الدعم السريع وقوات قسم من الحركات المسلحة الموقعة على اتفاقية السلام. في الانقلاب الأخير، وهذا هو ما يثير قلق الكثيرين من احتمال الانزلاق نحو سيناريو العنف، لا سيما في ظل هشاشة الوضع الأمني في البلاد، والتوترات في بعض المناطق، وهذا هو أيضاً ما جعل جهات داخلية وخارجية تدعو للبحث عن صيغة لاستمرار الشراكة بين المكونين العسكري والمدني، ودعا البعض لاقتراح مصالحت داخلية مستدكرين ما حدث في جنوب أفريقيا أو رواندا على سبيل المثال على الرغم من الفوارق الواضحة.

قد يسأل سائل: هل الشراكة ضرورية؟ ومع من تكون بعد أن انقلب عليها المكون العسكري؟ الشراكة ليست ضرورة بالطلق، فالقاعدة الأسلم هي ابتعاد الجيش عن مستنقع السياسة الذي أضر بالبلد وبالجيش ذاته وصرفه عن مهامه الأساسية، وجعله عرضة للتضامات والاختراقات الحزبية. لكن في ظل تعقيدات الوضع الراهن، لا يبدو أن قيادات المكون العسكري ستسلم الحكم طواعية، بل إنها لم تأمن حتى تسليم رئاسة المجلس السيادي السابق للمدنيين، لأنها شعرت بالقلق من أجواء التصعيد المحيطة بملفات حساسة مثل تحقيقات لجنة إزالة التمكين، أو لجنة التحقيق في مجزرة فض الاعتصام، أو ملفات حرب دارفور التي تنظر فيها أيضاً المحكمة الجنائية الدولية.

في ظل هذا الوضع فإن الإطاحة بالمكون العسكري بالمظاهرات أو حتى بانقلاب عسكري آخر، قد تعني إراقة الكثير من الدماء، لا سيما مع وجود الحركات المسلحة الداعمة للانقلاب. تجنب ذلك يتطلب بحث إمكانية إيجاد صيغة لإقناع قيادات المكون العسكري بتسليم السلطة للمدنيين

والى السلطة كغنيمة. رفضوا تقديم أي تنازلات حقيقية من أجل السلام، بل انخرطوا في التجنيد والتسلح، وقدموا المطالب النفوذ المتنامي فإن حميدتي ظل يرفض صراحة أي كلام عن دمج قواته بالكامل في الجيش، وله تصريحات عدة في هذا الاتجاه منها قوله «أتركوا لي الدعم السريع حق». استمرار هذا الوضع يضعف الجيش، ويهدد الاستقرار، ولا بد من معالجته.

كيفية؟ «قوات الدعم السريع» متهمه بالضلع بجرائم في دارفور، وبالتورط في قتل مظاهرين والمشاركة في جريمة فض الاعتصام في يونيو (حزيران) 2019. معالجة هذه الملفات تحدث بإحدى طريقتين؛ إما أن تنتهي في محاكمة محلية ودولية، وتجر إلى صدور عقوبات ضد قيادات «الدعم السريع» على غرار ما هو مطروح في الكونغرس الأمريكي حالياً في مشروع قانون «الديمقراطية في السودان» الذي ينص على فرض عقوبات تستهدف قيادات من العسكريين والدعم السريع وشركات ومصالح وأموال ترتبط بهم وينظر إليها على أنها تستخدم لتعويق الفترة الانتقالية وعرقلة التحول الديمقراطي. الطريقة الأخرى تكون في إطار عملية مصالحة تغلق بموجبها هذه الملفات مقابل الاندماج بالكامل في القوات المسلحة على أن تتم هذه العملية في إطار إعادة الهيكلة التي يكثر الحديث عنها وبالقواعد النظامية الصحيحة التي تحفظ توازن الجيش، ومهنيته، ولوائحه. ليس من مصلحة البلد حدوث مواجهة هي في حكم المؤجلة الآن، بين الجيش والدعم السريع، والأفضل بلا شك هو الاحتكام إلى صوت العقل وتغليب الحس الوطني والقبول بأنه لا يمكن السماح بتعدد الجيوش في السودان، ووجود سلاح خارج يد القوات النظامية. فالبدل سيكون مكلفاً ويعني أن تستبدل الكثير من الدماء عاجلاً أم آجلاً. وما دام السودان يحتاج إلى جيش موحد، قوي وكبير، لمواجهة التحديات في محيط مضطرب، فإن الدمج المنضبط «الدعم السريع» وللحركات المسلحة سيعني دوراً لها ولقيادتها ضمن جيش وطني يعمل لخدمة بلده ومواطنيه باحترافية وضمن القانون والدستور.

السودان يمر بمرحلة خطيرة وحساسة، ولكي يتجاوزها لا بد من معالجة هذه الملفات المحققة والحديث عنها بصراحة مهما بدا ذلك صعباً.



خطاب السعادة... و«الخداعة الكبرى»



فهد سليمان الشقيران

لا يزال خطاب السعادة المكر في الميديا يمارس فضائحيته المعرفية، فهو خطاب أيديولوجي أحياناً ونفعي في بعض الأحيان، ولا يمكن تقويم هذا الخطاب المعذب إلا بمنزلة ومحاججته بالطرق المعرفية الدقيقة، وبالدراسات الرصينة، ومن ذلك ما نشرته مجلة «حكمة» بعنوان «خداعة السعادة» من تأليف كودي - دليستراتي، وفيها أسأت سؤال عميق خلاصته: كيف أرحت المشاعر الإيجابية ناحية مرتبطة بالمعنى التناقصي المستمر، وهدفاً مستحيل التحقيق يقودنا إلى التعاسة؟ وفي هذه المساحة سأعرض أبرز الأفكار التي تم تناولها في البحث وبشكل مختصر.

وأختلافاً من المفهوم الحالي. وبحسب «لم يكن مفهوم السعادة دوماً على ما هو عليه الآن. فمثلاً، يتميز مفهوم السعادة في الفلسفة الإبيقورية - الذي تبناه توماس جيفرسون حينما كلف الأميركيين بتقدير الحياة والحرية والسعي إلى السعادة» في إعلان الاستقلال - بكونه أكثر بساطة وأختلافاً من المفهوم الحالي. وابتدأ أبوقور، فإن السعادة هي غياب الألم الجسدي والاضطراب الذهني. ولم يتمحور هذا المفهوم حول السعي نحو الكسب المادي أو خوض التجارب الممتعة، بل قدم سعادة تقوم على شعور دائم بالامتنان. فطالما أننا لا نخبر أننا ذهنياً أو جسدياً، يمكننا، بحسب هذا المفهوم للسعادة، أن نتبع بالرضا والقناعة».

يضيف البحث بأن: «ينظر المفكرون المعاصرون إلى السعادة باعتبارها وفرة من العافية أكثر منها غياباً في الألم». فعلى سبيل المثال، حدد عالم الاقتصاد الإنجليزي ريتشارد لايبارد ما يمكن اعتباره «اقتصاديات السعادة»، التي تشكل اليوم أساس استبدان سنوي يُسمى «تقرير السعادة العالمي»، الذي يقس مدى تأثير دخل الفرد وثروة المجتمع على السعادة. ولكن، وبصورة مثابيهة لايبوقور، يُعتبر لايبارد أن الصحة الذهنية هي العامل الأكثر أهمية للسعادة، كما وضح في كتابه «السعادة: دروس من علم جديد». ثم يعاود البحث النقاش حول السعادة وجذرها اللغوي، وعلاقتها بالخطوط: «أين كانت البداية التاريخية لفكرة السعادة المرتبطة بالتجارب القصوى؟ عندما دخلت كلمة «سعيد» (happy) معجم اللغة الإنجليزية، حوالي القرن الرابع عشر الميلادي، كانت تحمل معنى قريباً إلى كلمة «م حظوظ» (lucky)، لكن حالة الفرد وصحته وسعادته اعتبرت وقتها أمراً عائداً للمراق المطلق للإله الكاثوليكي. (من المرجح أن كلمة «الحظ» luck ظهرت أولاً، ومنها اشتقت كلمات مثل «سعيد» happy ذات الصلة بكلمة «المصادفة» happenstance). ولم تحمل كلمة «سعيد» معنى «مبتتهج» أو «مسرور» حتى القرن السادس عشر. وفي منتصف القرن السابع عشر، طرح توماس هوبز، في كتابه الليفيانان Leviathan، السعادة بوصفها عملية أبدية لراكمة الأشياء المرغوبة، معيداً تعريفها على أنها شعور ذاتي متبدل قائم على رغباتنا. وكتب عام 1651: «إن بهجة هذه الحياة لا وجود لها في راحة العقل القانع، لأنه لا وجود لأي هدف سام أو خير مطلق من التوظيفات الإيجابية».

كذلك المذكورة في كتب الفلاسفة الأخلاقيين السالفين». لكن ماذا عن التجارب السعيدة والسعادة؟! «بحسب هوبز، يمكن الوصول إلى سعادة ذات مغزى عبر السعي نحو التجارب المبهجة. واعتقد هوبز بعدم وجود حالة ثابتة من الرضى (راحة العقل القانع)، وقصد أبوقور بصورة غير مباشرة (كتب الفلاسفة الأخلاقيين السالفين)، كما آمن بضرورة

السعي المتواصل نحو السعادة، وبيان طبيعتها العابرة وسريعة الزوال تمثل ميزة لا مشكلة. لذا إن أردنا البحث عن أصل مفهوم (التجارب القصوى) المعاصر، فيمكننا أن نبدأ انطلاقاً من فكرة صالة في ذلك الوقت». أما عن أبرز الإشكالات فيصير البحث على أن السعادة تبقى: مفهومًا مليئاً بالإشكالات، «ما هي السعادة؟» يسأل مدير الإعلان دون داربر من مسلسل Mad Men بثيرة معاصرة مستمدة من فلسفة هوبز، قبل أن يجيب: «هي تلك اللحظة التي تسبق حاجتك إلى مزيد من السعادة». وفي واقعنا المعاصر، نميل إلى السعي خلف السعادة عوضاً عن انتظارها لها. ونحاول جمع لحظات السعادة كما أصداف النشيط، حتى ولو كانت أمواج البحر تجرفها بعيداً في نهاية المطاف، وهو سعي كادح وعيبي، يقود إلى طريق حتمية من الإحباط».

ولا يهمل المحبث صورة السعادة في «السوشيال ميديا»، حيث لا يعثر الإنسان على كينونته إلا من خلال استعراض لحظته، في الحل والترحال. يقول البحث: «لا توجد صورة تمثل حالة الفراغ الوجودي المعاصرة بشكل أفضل من أولئك الذين يسافرون حول العالم وينشرون باستمرار صوراً للمطاعم والمعالم التي زاروها على شبكات التواصل الاجتماعي، ويمارسون السعادة بشكل تناقصي على حساب إنشاء اتصال حقيقي مع أقرانهم. وخلال سعيهم ليكونوا أكثر سعادة - وبالتالي أفضل - من الآخرين، يُخاطر هؤلاء بفقدان الاتصال مع الآخرين أنفسهم، لينتهي بهم المطاف إلى معادلة صفرية خاسرة».

ثم يقرر البحث أن درب السعادة لا يمكن أن يكون من دون قبول التعاسة أيضاً، ف«أحد حلول معادلة السعادة - التي نريد خلالها أن تكون سعاداً من دون أن تتسبب لأنفسنا في فقدان الاتصال أو الأذية - يكمن في إعادة صياغة مفاهيمنا مع الفلاسفة الرومانسيين، الذين تقبلوا مشاعرهم المبهجة والحزينة على حد سواء. وهنا نستدكر ما كتبه جون كيت في قصيدة عن Ode on Melancholy (1819): «نعم، معبد البهجة تقع الكابة بمقامها الملكي، قطرات من النبيذ على الأرض قبل أن يبدوا الشرب، كوسيلة لتذكّر الماسي قبل الولوج في المسرات (وأيضاً، حين يتزوج اليهود المتدينون، فإنهم يبدسون على كاس من الزجاج لتذكّر الأبحر قبيل الوصول إلى حياة السعادة). وقد يمثل مفهوم تقبّل الكابة هذا طريقة للخروج من سجن السعادة ونهايته الحتمية الخاسرة، إذ إنه يقود إلى الخيبة عند السعي خلف السعادة، ويضمن عدم تحقيقها مطلقاً دون ذلك السعي. وقد لا تصل مطلقاً إلى الرضا ما لم تكن مستعداً لتقبّل مشاعرنا السلبية. والحقيقة أن تلك المشاعر السلبية قد لا تكون على هذا القدر الذي نتصوره من سوء. إن الحزن، على سبيل المثال، ينطوي على مجموعة واسعة من التوظيفات الإيجابية».

كتب عديدة تطرح يومياً في العالم حول السعادة وبشكل مخادع أحياناً... إنها الخديعة الكبرى التي تتداول وتكرر في المنصات والبرامج والدورات التدريبية. إن السعادة جزء من لغزية الإنسان وتصوراته عن العالم والحياة والناس. من الضروري إعادة قيمة البحث العلمي حول السعادة لمواجهة الكلام العاطفي والخداع اللغوي والنفسي، وأحسب أن هذه الدراسة كانت ضافية ومعيارها العلمية عالية.

أميركا وذكري «بيرل هاربور»



بريت ستيفنز

الحاكمة الفاحشة الشراء من استخدام بطاقات الائتمان (فيزا، وماستركارد)، «طبقاً لما كشفته صحيفة «نيويورك تايمز»، وفيما يخص إيران، تحذر الإدارة الأميركية من أنها مستعدة لاستخدام «أدوات أخرى» إذا فشلت الدبلوماسية فيما يخص البرنامج النووي الإيراني - تحذير كان يمكن أن يبدو أكثر خطورة لو لم يكن نموذجاً دبلوماسياً أميركياً متعباً لما يقرب من عقدين. وتتمثل نقطة تشابه خامسة

في أن ميزان القوة العسكرية يتحول على نحو متزايد ضد الغرب. ومع أن الولايات المتحدة لا تزال تملك أقوى جيش في العالم وأكثره تطوراً من الناحية التكنولوجية، مثلما كان الحال مع بريطانيا التي كانت تمتلك أكبر قوة بحرية، وكذلك فرنسا التي امتلكت جيشاً ضخماً قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية، فإن هذا لا يمنع من أن واشنطن ستجابه ضغوطاً شديدة قد تتمكن من بناء قوة حاسمة لمواجهة الصين في حرب حول تايوان، والتي ستحاول الصين الفوز بها بسرعة، مع تعريض قلب أميركا

فعلياً في الوقت الحاضر 2% فقط من ناتجها المحلي الإجمالي على الدفاع. أما أوكرانيا، فقد أرهقتها سنوات من الصراع الهادئ مع الانفصاليين المدعومين من روسيا، ناهيك عن الفساد وغياب الكفاءة الذين سادا البلاد طوال الأعوام الـ30 منذ الاستقلال. ومن جهتها، عدت إيران إلى استغلال الفوضى التي أعقبت «الربيع العربي» وانسحاب الولايات المتحدة من الشرق الأوسط لتسليح وتشجيع من يعملون عليها بالوكالة من الصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا وأميركا في ثلاثينات القرن الماضي - تبدو مرتبطة وجريئة، بينما جُل اهتمامها منصّب على الداخل في الوقت الذي كانت فيه غير واثقة من رغبتها في الاضطلاع بدور الضامن لسلامة الدول المعززة.

عام 1935 وقبيل عهد إيطاليا لبلاد الحبشة (مثلما كان يطلق على إثيوبيا آنذاك)، سخرت مجلة «بنش» الأسبوعية

حرب مفتوحة، وأخيراً إيران التي حوّلت لبنان وسوريا وأجزاء من العراق وغزة واليمن إلى دول وكيانات عميلة بينما تقترب من عتبة التحول إلى دولة نووية. أما نقطة التشابه الثانية، فهي أنه في كل حالة من الحالات الثلاث هذه، لم يكن التحدي الذي تجابهه الولايات المتحدة إقليمياً فحسب، وإنما حمل طابعاً أيديولوجياً كذلك. من جهتها، ترفض روسيا والصين وإيران فكرة النظام الدولي الليبرالي من أساسها، وكذلك ترفض أيضاً الديمقراطية وحقوق الإنسان كمثل سياسية، وتخطر الدول الثلاث إلى الغرب باعتبار أن الحريات الشخصية هناك تؤدي إلى الانحلال الأخلاقي وتراجع القدرة على التضحية الجماعية. وتعتقد هذه الدول أن الاستبداد غير الليبرالي يمثل موجة المستقبل، وليس موجة من الماضي.

وأخيراً، تتمثل نقطة التشابه الثالثة في أن الأهداف المباشرة لأعمالهم العدوانية ضعيفة نسبياً، وجدير بالذكر هنا أن تايوان تخطط حالياً لزيادة ميزانيتها العسكرية، إلا أنها تنفق

من المخزي أن تمر الذكرى السنوية الثمانون للهجوم الذي تعرض له ميناء «بيرل هاربور» دونما اهتمام عام يذكر. والمؤسف أننا نعيش اليوم في عصر يحمل بعض أوجه التشابه غير السارة مع الفترة التي سبقت الهجوم الياباني. والواقع أننا نقف اليوم القدرة على الدهشة التي يمكن أن تعيننا على توقع أو تحاشي كارثة مماثلة في المستقبل.

وتكمن نقطة التشابه الأولى في أنه على ثلاثة أصعدة مختلفة، تقف الولايات المتحدة في مواجهة خصوم أقوياء يسعون وراء مخططات إقليمية عدائية. في المرة السابقة، تمثلت هذه القوى المعادية العدائية الثلاث في ألمانيا في أوروبا، واليابان في آسيا، وإيطاليا في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا. أما هذه المرة، فقد أصبحت القوى الثلاث هي روسيا التي ربما تقدم على غزو أوكرانيا قريباً في تحدٍ صارخ لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، والصين التي تبني آلة حربية، استعداداً للاستيلاء على تايوان، وإذا لزم الأمر، إلحاق الهزيمة بالولايات المتحدة في

ومع ذلك، فإنه ليس كل أوجه غياب التشابه تمثل لصالحنا. على سبيل المثال، كان الرئيس الأميركي الأسبق فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق ونستون تشرشل قائدين عظيمين قادرين على بث الثقة الوطنية في نفوس مواطنيهم، وحتى بين خصومهم الحزبيين. أما الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن ورئيس الوزراء البريطاني الحالي بوريس جونسون، فلا ينطبق عليهما هذا الوصف.

بعد هجوم «بيرل هاربور»، عقد الأميركيون معهم، حسب عبارة روزفلت الشهيرة، على «الفوز حتى تحقيق النصر المطلق»، فهل نحن كذلك اليوم؟ في ذلك الوقت أثبت الغرب قدرته على الرد على المفاجآت الرهيبة بمفاجآت من جانبنا، وقرض تكاليف مدمرة على الأعداء الذين خيّل لهم سداجتهم أننا متراخون وضعفاء، فهل لا نزال على هذه الحال اليوم؟ أم أننا نسينا هذا الشعور، مثلما نسينا ذكرى «بيرل هاربور»؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اجْعِدِي إِلَىٰ بَرٍّ ذِي هَدًى وَلَا تَسْبِطِي بِذُنُوبِكُمْ وَلَا تَرْجِي عِبَادَةَ الْعِبَادِ إِنَّ عِبَادَةَ اللَّهِ هِيَ الْبِرُّ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب راضية بقضاء الله ويبالغ الحزن والأسى

ينعى

آل بن حليم

فقيدهم الغالي عميد الأسرة المغفور له

الشيخ / مصطفى أحمد بن حليم

(رئيس وزراء ليبيا الأسبق)

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء الموافق 7 ديسمبر 2021م.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت الموافق 10 و 11 ديسمبر 2021م ما بين
الساعة الرابعة إلى الثامنة مساءً،

في بيت الفقيد الكائن في:

دولة الإمارات العربية المتحدة - دبي

جميرا (3) - شارع الشاحوف - فيلا رقم (48).

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ولا أراكم الله مكروها في عزيز لديكم.

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ النَّبِيِّاتِ الْجَعُونَ

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ النَّبِيِّاتِ الْجَعُونَ



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيغاواط

تطلعات لإعادة تشكيل المجلس المشترك لدفع التبادل التجاري في المرحلة المقبلة

قطاعا الأعمال القطري والسعودي يفتتحان مباحثات التعاون الاقتصادي والاستثماري



ملتقى الأعمال القطري - السعودي أمس بمناسبة زيارة ولي العهد السعودي للدولة ضمن جولته الخليجية (الشرق الأوسط)

الاقتصادية وفتح كافة المجالات أمام الاستثمار الخليجي وتنقل رؤوس الأموال والمعمالة والأنشطة التجارية والمالية والاستثمارية. وتابع الأمين العام أن دول المجلس تمتلك اقتصاداً يعتبر من أقوى الاقتصادات في العالم، حيث يبلغ حجمه نحو 1,6 تريليون دولار، كما أنها تمتلك الاحتياطيات النفطية هي الأكبر، الطويلة الأجل، مبيناً أن المنظمات كبيرة نحو تنفيذ الرؤى التنموية الدولية تنوع أن تشهد هذه الاقتصادات معدلات نمو جيدة تصل إلى 3 في المائة في المتوسط العام الحالي و4,5 في المائة في المتوسط عام 2022.

وعلى صعيد مؤشرات التكامل الإقتصادي الخليجي، أشار الأمين العام إلى ارتفاع عدد المواطنين المتقلين بين دول التعاون من 8 ملايين في 2000 إلى 27 مليون عام 2019، مع السماح بالتنقل بالبطاقات الشخصية، وزاد عدد العاملين في القطاعين العام والخاص في دول التعاون الأخرى من 25 ألفاً في العام 2008 إلى 33 ألفاً في 2019.

ووفقاً للمشاري، ارتفع عدد التراخيص الممنوحة لمزاولة الأنشطة الاقتصادية لمواطني دول التعاون من 6 آلاف عام 2001 إلى 60 ألفاً عام 2019، وارتفع عدد المملكين للعقارات إلى 358 ألفاً في 2019، وبلغ رصيد الاستثمار الخليجي البيئي 64 مليار دولار في ذات العام، فيما زاد حجم التبادل التجاري البيئي من 54 مليار دولار في العام 2012 إلى 73 مليار دولار في العام قبل الماضي وفقاً لبيانات المركز الإحصائي الخليجي.

وإنشاء شركات فاعلة وتحالفات اقتصادية وتجارية سواء في قطر أو في المملكة في كافة المجالات. من جانب آخر، أكد الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي الدكتور سعود المشاري أن الجولة الخليجية التي يقوم بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في الوقت الراهن تكتسب أهمية بالغة على كافة الأصعدة، لا سيما على صعيد تعزيز وحدة مواقف والصوف بين الإشتاء الخليجين وتجميع كلمتهم لمواجهة كافة التحديات التي تواجه دول الأعضاء في سبيل الدفاع عن مصالحهم وتسريع الخطى نحو الوحدة السياسية والاقتصادية الشاملة.

وبين الأمين العام أن هذه الزيارة تأتي في وقت مهم جداً حيث تسبق عقد القمة الخليجية الثانية والأربعين بإيام المزمع عقدها في الرياض منتصف هذا الشهر مما يعزز التنسيق المشترك بين المملكة العربية السعودية وولي العهد السعودي وشركائها دول الخليج بشكل أكبر ومما يساعد على تمهيد كافة الأجواء الاقتصادية والسياسية والتجارية المناسبة لنجاح أعمال القمة وخروجها بالنتائج التي تستجيب لتطلعات وأمال المواطنين في تحقيق المواطنة

والشاملة. وبين الأمين العام أن هذه الزيارة تأتي في وقت مهم جداً حيث تسبق عقد القمة الخليجية الثانية والأربعين بإيام المزمع عقدها في الرياض منتصف هذا الشهر مما يعزز التنسيق المشترك بين المملكة العربية السعودية وولي العهد السعودي وشركائها دول الخليج بشكل أكبر ومما يساعد على تمهيد كافة الأجواء الاقتصادية والسياسية والتجارية المناسبة لنجاح أعمال القمة وخروجها بالنتائج التي تستجيب لتطلعات وأمال المواطنين في تحقيق المواطنة

والتعاون بين غرفة قطر واتحاد الغرف السعودية، بالإضافة إلى تفعيل عمل مجلس الأعمال القطري - السعودي بهدف توسيع التعاون بين القطاع الخاص وتنشيط حركة التجارة وخلق فرص استثمارية جديدة. وأكد أن غرفة قطر تشجع وتدعم وتنتقل إلى تعزيز التعاون بين الشركات المحلية والسعودية

فيما بينهم، وفتح قنوات جديدة للشراكة الفاعلة بين الشركات من كلا الجانبين، متمنياً أن يسهم اللقاء في تحقيق مزيد من النمو والتطور في العلاقات التجارية والاقتصادية بما يحقق آمال وتطلعات البلدين الشقيقين. وأكد الكواري على أن البلدين تربطهما علاقات تعاون قوية ومتنامية، متطلعاً أن تعود هذه

تضمنتها كل من «الرؤية المللكة 2030» و«رؤية قطر الوطنية 2030»، حيث بإمكان أصحاب الأعمال لدى البلدين الإستثمار فيها مثل إنتاج الغذاء والدواء والخدمات اللوجيستية والتقنية والرقمنة، وكذلك الفرص الواعدة التي تضمن تنوع وتنافسية الاقتصادان والارتفاع بمستوى المعيشة لديهما.

وأضاف أنه رغم وجود مقومات وميزن نسبية لدى البلدين للتكامل الاقتصادي في صناعات كثيرة فإن حجم التبادل التجاري ما زال دون الطموح، حيث تشير إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ قرابة 1,67 مليار ريال (426 مليار دولار)، في الربع الثالث من العام الجاري، مبيناً أن معدات النقل والمعادن والكيمويات أهم المنتجات المتبادلة بين البلدين.

وأوضح العجلان أن تقرير منتدى الاقتصاد العالمي 2020 يشير إلى أن ترتيب اقتصاد المملكة في التنافسية العالمية بلغ 36 من 141 اقتصاداً فيما جاء الاقتصاد القطري في المرتبة 29، وهو ما يؤكد قوة تنافسية البلدين اقتصادياً على مستوى العالم.

وذكر العجلان، أنه بزيادة حجم عائق المسؤولية للقطاع الخاص في كلا البلدين ويستلزم تفعيل

الدمام؛ ميريما الخويلدي

تزامناً مع زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز إلى دولة قطر، ضمن جولة خليجية تشمل عمان، والإمارات والبحرين والكويت، نظم اتحاد الغرف التجارية السعودية وغرفة تجارة وصناعة قطر، أمس، الأربعاء في الدوحة فعاليات ملتقى الأعمال السعودي القطري، بمشاركة كبيرة من الجهات الحكومية والخاصة وأصحاب الأعمال في البلدين، إذ تركزت المباحثات الاقتصادية على فرص التعاون المشتركة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية المتاحة بين المللكة وقطر.

وكشف «اتحاد الغرفة السعودية» وكذلك «غرفة قطر» عن توجهاتهما لإعادة تشكيل وتفعيل مجلس الأعمال السعودي القطري ليعمل على تقرب وجهات النظر، وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين ورفع حجم التبادل التجاري في المرحلة المقبلة.

وقال رئيس اتحاد الغرف التجارية السعودية عجلان العجلان، إن الملتقى يمثل إضافة مميزة في تعزيز العلاقات بين البلدين التي نأمل أن تصل في القريب العاجل إلى درجة عالية من التكامل مدعومة بكل ما يربطها من أواصر الدين والأخوة والجوار والمصالح الاقتصادية المشتركة.

وأفصح العجلان عن تطلعاته بإعادة تشكيل وتفعيل مجلس الأعمال السعودي القطري ليعمل على تقرب وجهات النظر وتبادل المعلومات حول الفرص الاستثمارية بين البلدين ولا سيما أن هنالك العديد من الفرص التي

6 اتفاقيات تعاون في القطاع الخاص بين السعودية وقطر

المحدودة (السعودية). وفي قطاع السياحة والضيافة، وقعت مجموعة الراجحي السعودية 4 اتفاقيات تعاون مع فنادق قطرية وهي كل من: فندق سوق واقف، فندق الريان، فندق جزيرة البنانا، وفنادق دوست العالمية.

وشهد الملتقى توقيع اتفاقيات تعاون بين شركات قطرية وسعودية، حيث وقعت مجموعة العذبي األدليمي لمعدات إमार النفط (قطر) اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة التوربيدات والخدمات البحرية

القطاع الخاص في البلدين، مع مناقشة سبل تعزيز علاقات التعاون التجاري والاستثماري وطرح إمكانية إقامة تحالفات وشراكات بين الشركات سعياً لتحقيق التكامل الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

الدمام: «الشرق الأوسط» أسفر الملتقى الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة قطر بالتعاون مع اتحاد الغرف السعودية، أمس، عن توقيع حزمة اتفاقيات اقتصادية بين

استهلكت 1,9 مليون ساعة عمل لتمهيد امتداد بطول 564 كيلومتراً وتكلفة 506 ملايين دولار

السعودية وعمان لمرحلة تجارية واعدة بتدشين الطريق البرية

الرابطة بين المللكة وسلطنة عمان الشقيقة تكون قد استكملت حلقات الربط المباشر من كل دول مجلس التعاون الخليجي بطرق برية على مستوى عال من الجودة والأمان، كما سيسهم هذا المنفذ في تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للنفط والخدمات اللوجيستية التي حددت ترسيخ مكانة المللكة بوصفها مركزاً لوجيستياً عالمياً والوصول بالدولة إلى أن تكون ضمن أفضل 10 دول عالمياً في مؤشر الأداء اللوجيستي.

وسيسهم المشروع في تحسين الربط المحلي والإقليمي والدولي لشبكات التجارة والنقل، إضافة إلى إسهامه في تمكين تحقيق التفافات بين البلدان نفسها مثل قطاع الحج والعمرة والسياحة؛ وذلك بتسهيل حركة المسافرين، ومن المتوقع أن يسهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الذي بلغ أكثر من 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار) في العام المنصرم.

8 موافق جانبية، بحيث تكون المسافة بينها 25 كم على الجانبين الأيمن والأيسر من الطريق. ويعد مشروع الطريق المؤدية إلى المنفذ الحدودي بين المللكة وسلطنة عمان الشقيقة، من المشاريع الاستراتيجية والحيوية المهمة بين البلدين، التي سيسهم في تعزيز التعاون والشراكة في عدد من القطاعات التنموية والاقتصادية، التي ستعود بالنفع على المللكة والسلطنة.

وسكون لمذكرة التفاهم التي وُقعت مؤخراً بين وزارة النقل والخدمات اللوجيستية السعودية ووزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات العمانية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الأثر الكبير في رفع كفاءة تشغيل الطريق واستخدامه، إضافة إلى تعزيز مستويات السلامة عليه وفقاً لأعلى المعايير الدولية. وبإتمام وزارة النقل والخدمات اللوجيستية تنفيذ مشروع الطريق



الطريق البرية السعودية - العمانية لأفاق واعدة في التجارة البينية والسياحة وزيارة الحرمين (الشرق الأوسط)

تبعد نحو 25 كم من منفذ المطحاة ويصل حتى حقل شيبية، في حين كانت المرحلة الأخرى من حقل شيبية حتى منفذ الربع الخالي على الحدود العمانية بمجموع أطوال يبلغ 246 كم. وحرصت الوزارة على توفير

جميع أدوات السلامة المرورية على الطريق، حيث وضعت الدهانات الأرضية بكمية بلغت نحو 12 مليون 2م. إضافة إلى وضع عواكس التحذير البالغ في العالم، ليكون الدخول للمواقع والخروج منها سلسياً وآمناً، مع توفير

منفذ الربع الخالي، وبمجموع تكاليف وصل إلى 1,9 مليار ريال (506 ملايين دولار)، حيث يعد المشروع أجوبة هندسية نفذتها الوزارة نظراً لصعوبة التضاريس والظروف المناخية. وبلغت ساعات العمل على المشروع أكثر من 1,3 مليون ساعة عمل، بينما وصل عدد المعدات المستخدمة 750 معدة ثقيلة تلائم جغرافية الصحراء الواقعة في الربع الخالي، كما بلغت كمية الرمال المرحأة 150 مليون متر مكعب، ومواد الحماية الرمال 12 مليون متر مكعب، وطبقت الإسفلت مليون متر مكعب، في حين زُوِّدت الطريق بجميع وسائل السلامة المرورية، بإشارة الجزء الأخير بطول 30 كيلومتراً لتسهيل حركة مستخدمي الطريق.

وقامت الوزارة بتنفيذ المشروع على مرحلتين، حيث كانت الأولى من تقاطع طريق حرض - المطحاة بطول 319 كم، وتبدأ من نقطة

الرياض: «الشرق الأوسط»

جاء تدشين الطريق البرية بين السعودية وعمان خطوة لتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، حيث تسهم في تعزيز حركة التبادل التجاري وتنقل السياح، بالإضافة إلى تسهيل وصول ضيوف الرحمن إلى المشاعر المقدسة، وهي تعد المنفذ الحدودي البري الوحيد بين الدولتين.

وقال وزير المالية السعودي ورئيس مجلس إدارة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، محمد الجعدان، إن الطريق يأتي تعزيزاً للروابط الراسخة التي تجمع المللكة وسلطنة عُمان، مشيراً إلى أهميتها في دعم القبال التجاري وتعزيز العلاقات الاقتصادية. وُدشنت الطريق البرية بين السعودية وعمان خلال زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، إلى السلطنة ولقائه السلطان هيثم بن طارق،

ثلاثة أرباع ثروة العالم في يد 10% من البشر

المائة من الثروة. وقال تشانسلير، إن الاقتصادات الناشئة الأخرى مثل الهند ما زالت تعاني من «طبقة وسطى مفقودة»، حيث تم استبدال عدم المساواة الاستعمارية بعدم المساواة السوق. وبحسب التقرير، فإن أوروبا هي المنطقة الأكثر إنصافاً، بالقياس إلى الدخل والنخوة، حيث يمثل النصف الأكثر فقراً نحو 19 في المائة من إجمالي الدخل، ومن المحتمل أن تساعد السياسات الوبائية مثل دعم الدخل للعمال الذين طردوا من وظائفهم على منع هذه الفجوة من الاتساع أكثر.

وتضيف نتائج الدراسة إلى الجدل الدائر حول تفاقم عدم المساواة أثناء أزمة وباء كورونا التي أضرت بالاقتصادات النامية، والتي تفتقر إلى اللقاقات والموارد المالية للتخفيف من الضربة الوبائية. وحتى داخل العالم الغني أيضاً، ارتفعت الأسواق المالية وأسعار العقارات من أعماق الركود العام الماضي؛ مما أدى إلى اتساع الفجوات المحلية. وقال أحد مؤلفي التقرير، لوكاس تشانسلير، إن المليارديرات جمعوا 4,1 تريليون دولار من الثروة خلال أزمة بقدر فيها البنك الدولي أن نحو 100

قائمة الدخل السنوي عالمياً لدى فرد منهم قوة شرائية تعادل 550 ألف دولار أميركي، بينما الأشخاص في أسفل القائمة تُقدر القوة الشرائية لكل منهم بنحو 4100 دولار أميركي. وإلى أن أعلى 0,01 في المائة من الناس دخلاً، أو ما يعني أغنى 520 ألف شخص بالغ في العالم، يمتلكون حالياً 11 في المائة من ثروة البشر، وذلك في ارتفاع من 7 في المائة في 1995، في حين يمتلك مليارديرات العالم 3,5 في المائة من كل ثروة العالم، مقارنة بامتلاكهم 0,5 في المائة فقط منها في عام 1995.

واشنطن، «الشرق الأوسط» كشف تقرير عدم المساواة في العالم الذي صدر يوم الثلاثاء، عن أن عدم المساواة تفاقم خلال «أزمة كورونا» مع استمرار الفقراء في مختلف دول العالم. وأشار التقرير، الذي نقلت صحيفة «ذا هيل» الأميركية مقتطعات منه، إلى أن أغنى 10 في المائة من الناس يمتلكون ثروة البشر، بينما أفقر 50 في المائة يمتلكون 2 في المائة فقط من ثروة العالم. وأوضح التقرير، أن ذلك يجعل الأشخاص على رأس

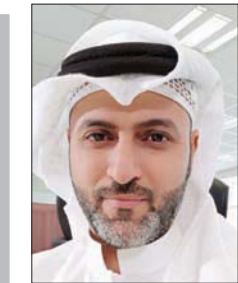
النفط يتراجع بعد يومين من المكاسب

لندن: «الشرق الأوسط» تراجع أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، بعد يومين من المكاسب إذ ينتظر المستثمرون تقييم التأثير الكامل لمحور أوبيكرون الجديد من فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي والطلب على الوقود بالإضافة إلى فاعلية اللقاحات الحالية. ونزلت العقود الآجلة لخام برنت 19 سنتاً بما يعادل 0,3% إلى 75,25 دولار للبرميل عند الساعة 0519 بتوقيت غرينتش بعدما ارتفعت 3,2% عند التسوية في جلسة الثلاثاء، وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط

الأميركي 23 سنتاً أو 0,3% إلى 71,82 دولار للبرميل بعد ارتفاعها 8,7% خلال الجلسة السابقة. وانتعشت أسعار النفط في وقت سابق هذا الأسبوع من تراجعها الأسبوع الماضي مع تزايد التفاؤل بأن المحور أوبيكرون لن يسبب اضطراباً اقتصادياً كبيرة. وقال ساتورو يوشيدا محلل السلع لدى راكوتين سيكويريتيز، وفق رويترز: «أخذ التعافي فترة راحة، إذ سعى المستثمرون للتأكد من التأثير الكامل للمحور أوبيكرون قبل شراء المزيد».

في الأثناء، أبت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 (أيلول).

النفط (برنت)	أمس: 75,16 السابق: 75,22	الذهب	أمس: 1780,92 السابق: 1782,10	الريال السعودي	أمس: 51703 السابق: 50876	القمح	أمس: 250,20 السابق: 244,00	القمح	أمس: 795,50 السابق: 784,25	القمح	أمس: 99,00 السابق: 106,00
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	----------------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------	-------------------------------	-------	------------------------------



وائل مهدي

هل حان الوقت لأن نعمل أقل في الخليج؟

لقد كانت صدمة كبيرة لمن هم في الإمارات أو خارجها بعد الإعلان عن تحويل أيام العمل من الأحد إلى الخميس، لتصبح من الاثنين إلى الجمعة للمؤسسات الحكومية، مع تغيير ساعات العمل ليصبح أسبوع العمل 4 أيام ونصف يوم بدلاً من خمسة أيام مراعاة لخصوصية الجمعة الدينية والاجتماعية كما يبدو.

رغم أن هذا الاتجاه ليس جديداً، فإن دولاً كثيرة تسير فيه وتحاول تقليص ساعات أو أيام العمل، ونذكر هنا اسكتلندا التي بدأت في تجربة هذا النموذج هذا العام، وأيسلندا التي طبقتة بالفعل بين 2015 و2019، إضافة إلى إسبانيا وغيرها من الدول التي أعلنت عن تجربتها لهذا النظام لمعرفة نتائجه.

خطوات مثل هذه قد تزيد من سعادة المواطنين؛ إن إن الإنسان يسعد بالعمل لساعات أقل ما دام دخله يبقى ثابتاً، وقد تزيد من جاذبية الدول أو المدن، وفي حالات أخرى قد تساعد بشكل كبير في دمج مدن مثل دبي وأبو ظبي في النظام العالمي بشكل أكبر.

لقد أصبح البحث عن جعل المدن عالمية - أو بمعنى آخر زيادة ربطها في النظام العالمي - هدفاً للعديد من المشيرين في العالم، ومؤخراً في منطقة الشرق الأوسط بعد التوجهات التي تسعى لها السعودية لجعل الرياض وجهة عالمية.

ولكن عالمية المدن أمر معقد لا يمكن أن نعزوه إلى بعض الأمور التنظيمية والإدارية، مثل تقليص ساعات العمل أو تحويل أيام العمل إلى الأسبوع المتعارف عليه عالمياً.

إن تنافسية المدن أمر مهم، ولكننا لا نأتي دون تكاليف، فبعض القرارات التي تزيد من جاذبية المدن للأجانب قد لا تزيد لأبناء الدول أو الشركات العاملة بها. فعلى سبيل المثال تقليص ساعات العمل في الأجهزة الحكومية والإبقاء عليه كما هو في القطاع الخاص سيقلل من جاذبية القطاع الخاص في نظر الباحثين عن العمل، وهذا أمر لا يتماشى مع العديد من الخطط الاقتصادية لخلاصة دول المنطقة التي تريد أن يولد القطاع الخاص المزيد من الوظائف.

وإذا ما تأفرت الشركات العاملة بهذا قرارات فمن غير المستبعد أن تقرر الرحيل إلى مدن أخرى.

الأمر الآخر، هو أن سرعة اتخاذ القرارات التنظيمية لا تجعل الشركات في حالة من الراحة؛ إذ إن نظام الشركات والية العمل قد تكون عرضة لتغييرات كبيرة دون الرجوع إلى أصحاب الأعمال وأخذ مرفعاتهم.

ولهذا؛ نلاحظ أن الدول والمدن عالمياً حذرة في هذا الأمر، وقد يتطلب إجراء استفتاء عام أو تجربة على نطاق بسيط وبحث نتائجه وتأثيرها على سير الأعمال.

أيسلندا لاحظت أن الإنتاجية زادت مع تقليص أيام العمل، وهذه كانت ملاحظة مهمة، ولكن هل نتوقع أن تكون النتائج مشابهة في دول نامية أو شرق أوسطية؟ شخصياً، لا أعتقد أن تقليص ساعات وأيام العمل أمر مجد اقتصادياً بالنسبة للدول في منطقة الشرق الأوسط، والتي يعمل بها القطاع الحكومي بكفاءة وإنتاجية أقل من القطاع الخاص، ولهذا فإن التقليص يزيد الأمر سوء في نظري.

إن دول المنطقة لم تصل إلى حد النضوج الاقتصادي وهي المرحلة التي يدخلها الاقتصاد بعد سنوات من النمو والكبر السريع بمعدلات بين 10 و20 في المائة؛ فالمنطقة لم تصل إلى هذا المستوى من النمو الاقتصادي، ولهذا من الأفضل أن نضاعف الجهود حتى نصل إلى مرحلة متقدمة نستطيع التفكير بعدها في العمل ساعات أقل. وقرار مثل تقليص ساعات العمل أو زيادته يجب أن يكون قراراً تجارياً صرفاً تتحمله الشركات؛ لأنها تستطيع تحديد جدواه. وكلما حسنت الشركات بيئتها عملها زادت جاذبيتها.

منتدى «جيبكا» السنوي يشدد على أهمية تضمين الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة

دعوات لإعادة تشكيل قطاعي البتروكيماويات والكيماويات الخليجيين

من أجل صنع مستقبل تسير فيه الاستدامة والنمو جنباً إلى جنب. وركز المنتدى على قضايا الاستدامة وتطوير الهيدروجين والممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة ومرونة سلسلة الإمداد بالإضافة إلى دور التكنولوجيا في أربع جلسات رئيسية في اليوم الأول.

من جهته قال الدكتور عبد الوهاب السعدون، الأمين العام للاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات «جيبكا»: «على الرغم من التحديات الكبيرة التي اعترت العالم 2020، فإن صناعة الكيماويات في دول مجلس التعاون الخليجي أظهرت أعلى معدلات نمو عالمياً وكانت من بين عدد قليل من المناطق على مستوى العالم التي حققت ذلك، والصناعة تمر اليوم بمرحلة محورية في تحولها، ولكن من أجل تقدمها وازدهارها في واقع ما بعد الجائحة يجب عليها إعادة تعريف وتشكيل وابتكار نفسها من جديد».

وأضاف الدكتور السعدون: «تعد الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات والاستدامة والأقتصاد الدائري وعمليات الاندماج من أهم عوامل النمو في العقود القادمة، وستحتاج شركات الكيماويات في دول مجلس التعاون الخليجي إلى الاستمرار في التركيز على الطاقة المتجددة لتأمين مصادر طاقة نظيفة وموثوقة وتنافسية، كما أنهم سيكونون بحاجة ماسة إلى زيادة استثماراتهم في البحث والابتكار والسعي إلى شركات استراتيجية طويلة الأجل».



جائزة جيبكا للرواد كرمتم الامير فيصل بن تركي، مستشار الديوان الملكي السعودي، والدكتور يوسف بن عمير، وزير البترول والثروة المعدنية السابق في الإمارات (الشرق الأوسط)

من جانبها، شددت الدكتورة الهام قادري، الرئيس التنفيذي ورئيس اللجنة التنفيذية في شركة سولفاي على ضرورة إعادة ابتكار حلول جديدة في الصناعة من خلال التعاون مع جميع أصحاب المصلحة، ويشمل ذلك المستثمرين والموظفين والعملاء والموردن والمنظمين والمجتمعات والصناعات الأخرى في سلسلة القيمة

التي ستمكن الصناعة من تطوير منتجات قابلة لإعادة التدوير أو قائمة على أساس بيولوجي وإزالة الكربون من مصانعها الكيماوية. وتابع بأنه «بعيداً عن القطاع الكيماوي، سيجتاح الاقتصاد الإقليمي بأكمله إلى تحويل نفسه وتعميم سلاسل القيمة الخاصة الأولية البديلة والمحفزات الكيماوية الجديدة ومصادر الكهرباء المتجددة

وهذا لأن كلا من العملاء والبنوك سيركزون على ذلك عند تقييم الشركات، ما سيخلق ضغوطاً أكبر على الصناعة لمواكبة هذا التطور. وشدد على أن إعادة ابتكار الصناعة الكيماوية يجب أن تعتمد أيضاً على التكنولوجيا غير الرقمية، مثل المواد الأولية البديلة والمحفزات الكيماوية الجديدة ومصادر الكهرباء المتجددة

دبي، مساعد الزياتي

دعا مننجو البتروكيماويات والكيماويات الخليجيون إلى إعادة تأهيل وتشكيل القطاع من جديد ليواكب المتطلبات الحالية، والمتملة في الاستدامة والممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة، في الوقت الذي تستعد فيه الصناعة للانطلاق من جديد بعد التوقف الذي صاحب أزمة كورونا.

وشدد المشاركون في منتدى «جيبكا» السنوي الـ15 المقام في مدينة دبي الإماراتية على وضع الاستدامة في صلب عملياتها، بهدف ضمان مستقبل الصناعة. وقال يوسف البنيان نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة سابك ورئيس مجلس إدارة جيبكا، إنه بالنظر إلى التوقعات الواعدة لأرباح قطاع البتروكيماويات الخليجي في عام 2021 فإنه قد حان الوقت للعودة للاستثمارات بعد التباطؤ الذي حدث نتيجة جائحة كورونا.

وتوقع البنيان أن يشهد عام 2021 ثاني أكبر انبعاث عالمي لثاني أكسيد الكربون، وهذا بعد الانخفاض الذي شهده في عام 2020 والناتج عن انخفاض الإنتاج بسبب جائحة كورونا، ما سيريد من الضغوط على الشركات لإزالة الكربون من الاقتصاد العالمي. وأضاف أن التغيير المناخي يمثل تحدياً للصناعة، مضيفاً أن خلق القيمة في صناعة الكيماويات والبتروكيماويات ما زال في بدايته، داعياً الشركات إلى التركيز على الاستدامة وإعطائها

50 طلباً طرح شركات تحت الدراسة تتضمن منتجات صناديق وسوق الدين

قفزة سيولة في السوق المالية السعودية مع أولى أيام إدراج «تداول»

إدراج 20 شركة في السوقين الرئيسية والموازية «نمو» بنهاية العام الحالي. وأفاد أن يشهد العام المقبل 2022 عدداً من الإدراجات، طلباً على الإدراجات ليس في سوق الأسهم فقط بل في سوق الدين والصناديق، مبيناً أنه سيتم إطلاق المنتج الثاني من المشتقات المالية وهو المرحلة التطويرية القادمة لسوق المشتقات، وفي تصريحات إعلامية فضائية، أبان الحصان أن حجم عائدات المجموعة من الاكتتابات تمثل 5 إلى 6 في المائة من إجمالي الإيرادات، لافتاً إلى أن المجموعة تعمل على عدد من المبادرات لتوسيع قاعدة السوق المالية من ضمنها الإدراج المزدوج والربط مع مراكز الإيداع الدولية وزيادة قاعدة المستثمرين، خاصة في سوق الدين، بالإضافة إلى تفعيل دور مقاصة وتسوية الأوراق المالية الذي سيمثل نقطة تحول جاذبة للمستثمرين في السوق.

إلى ذلك، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو)، أمس، مرتفعاً 113,82 نقطة ليغفل عند مستوى 23564,11 نقطة، بحجم تداولات بلغت قيمتها 25 مليون ريال (6,6) مليون دولار، بينما بلغت كمية الأسهم المتداولة أكثر من 430 ألف سهم تقاسمتها 1559 صفقة.



السوق المالية السعودية الرئيسية تشهد قفزة سيولة مع إدراج سهم «تداول» أمس (الشرق الأوسط)

تحت دراسة «تداول السعودية» و«هيئة السوق المالية»، مضيفاً أن جزءاً منها تمت الموافقة عليه وجزءاً تحت الدراسة. ولفت الحصان خلال المؤتمر الصحافي الخاص بإدراج مجموعة تداول السعودية القابضة في السوق، إلى

تمثل 30 في المائة من رأسمال الشركة، خصص 70 في المائة منها للجهات المشاركة و30 في المائة للأفراد. من جانب آخر، كشف الرئيس التنفيذي لـ«تداول» خالد الحصان أمس أن هناك إزاء 50 طلباً للإدراج

في المائة خلال الأيام الثلاثة الأولى من الإدراج، بينما ابتداءً من اليوم الرابع للتداول، سيتم إعادة ضبط حدود التذبذب السعرية اليومية إلى زيادة أن تراجع 10 في المائة. يذكر أنه تم طرح 36 مليون سهم

الرياض، «الشرق الأوسط»

لقي سهم مجموعة تداول السعودية «تداول» الشركة المنفصلة للسوق المالية السعودية، أمس، نشاطاً لافتاً في أولى أيام إدراجها في السوق المالية الرئيسية، ليعلن قائمة الأسهم الأكثر ارتفاعاً والأنتس من حيث حركة التعاملات، مما أحدث قفزة في حجم السيولة اليومية. وسعدت قيمة السيولة خلال تعاملات السوق المالية، أمس، لتبلغ 9,5 مليار ريال (2,5 مليار دولار)، مما يمثل تقريبا ثلاثة أضعاف المتوسط اليومي، في وقت أنهى المؤتمر العام جلسته متراجعاً بنسبة 1,05 في المائة مغلقاً عند 10992 نقطة، فاقداً 116 نقطة.

وصعد سهم «تداول»، الذي تم إدراجه ضمن قطاع الاستثمار والتمويل بالسوق المالية الرئيسية، إلى 119,20 ريالاً بنسبة ارتفاع في 14 في المائة، قبل أن يتراجع عند الإغلاق إلى 118 ريالاً، فيما بلغت قيمة التداولات على السهم 2,3 مليار ريال (612 مليون دولار)، بتداولات 19,2 مليون سهم موزعة على 78,1 ألف صفقة.

وكانت «تداول» أعلنت الاثنين الماضي أنه سيتم إدراج سهم «تداول» بحدود التذبذب السعرية اليومية 30

ملف معقد لكنه يفيد الطرفين

الغاز الطبيعي يبرّد الحرب التجارية الأميركية - الصينية



أصبحت الولايات المتحدة ثاني أكبر مورد للغاز الطبيعي المسال للصين رغم الاحتقان التجاري (رويترز)

أصبحت الولايات المتحدة خلال العام الحالي ثاني أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال إلى الصين، وباتت نقطة التحول الكبرى في تجارة الغاز بين أميركا والصين عندما قررت الحكومة الصينية في فبراير 2020 إعفاء الصادرات بمرور الوقت، حتى

مجموعة من المنتجات الأميركية وبينها الغاز الطبيعي المسال من الرسوم العقابية، في إطار اتفاق التهدئة مع إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب. وبالحدريج عاد الغاز الأميركي للتدفق إلى الصين، وزادت كمية الصادرات بمرور الوقت، حتى

تمثل 30 في المائة من رأسمال الشركة، خصص 70 في المائة منها للجهات المشاركة و30 في المائة للأفراد. من جانب آخر، كشف الرئيس التنفيذي لـ«تداول» خالد الحصان أمس أن هناك إزاء 50 طلباً للإدراج

في المائة خلال الأيام الثلاثة الأولى من الإدراج، بينما ابتداءً من اليوم الرابع للتداول، سيتم إعادة ضبط حدود التذبذب السعرية اليومية إلى زيادة أن تراجع 10 في المائة. يذكر أنه تم طرح 36 مليون سهم

واشنطن، «الشرق الأوسط»

رغم الحرب التجارية الحامية التي نشبت بين الصين والولايات المتحدة خلال السنوات الخمس الماضية، والتي شهدت تبادل فرض رسوم عقابية على سلع البلدين بمئات المليارات من الدولارات، فهناك ملف تجاري لم يتأثر بهذه الحرب، وشهد انتعاشاً قوياً، وهو ملف الصادرات الأميركية من الغاز الطبيعي المسال إلى الصين. ويقول نيكوس تسافوس، استاذ كرسي جيمس آر شلزيغز لدراسات الطاقة والجيوسياسات في برنامج أمن الطاقة والتغير المناخي بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأميركي، إن العلاقات الأميركية مع العديد من دول العالم تصبح معقدة للغاية عندما يتعلق الأمر بتجارة الغاز الطبيعي المسال. ويعد عدة بدايات خطأ وبعض التقلبات، أصبحت الولايات المتحدة ثاني أكبر مورد للغاز الطبيعي المسال للصين. ووقع عدد من الشركات الصينية عقوداً طويلة الأجل

ويقول تسافوس الكاتب أيضا في موقع إنرجي بوست دوت إي يو الأوروبي المتخصص وبالنسبة للصين فإن الاعتماد على الولايات المتحدة واستراليا لاستيراد نحو نصف وارداتها من الغاز الطبيعي تذكرونا بقوة الية العرض والطلب، مضيفاً أنه في حين يمكن للسياسيين تسهيل العلاقات التجارية، أو وقفها تماماً، فإن قطاع الطاقة يمكنه التغلب على العقبات السياسية الكبيرة، وهذا ما يفوق منطق التجارة، وهي الحقيقة التي تنطبق على كل مصادر الطاقة من الغاز والنفط إلى الطاقة الشمسية وبطاريات بنائها خلال السنوات الأخرى منخفضة الكربون. ورغم التنافس السياسي بين الولايات المتحدة والصين، فإنهما مرتبطتان ببعضهما البعض عندما يتعلق الأمر بالطاقة. فالصين تستورد الوقود الأحفوري من الولايات المتحدة، التي تستورد تقنيات الطاقة منخفضة الكربون من الصين. وتعتبر إدارة هذه

الحركة التجارية في ظل التوترات المتصاعدة تحدياً كبيراً للدولتين، وبالنسبة للصين فإن الاعتماد على الولايات المتحدة واستراليا لاستيراد نحو نصف وارداتها من الغاز الطبيعي المسال يمكن أن يكون أمراً غير مرغوب، وبخاصة عندما يكون التوتر بين بكين وكل من واشنطن وكابنها شديداً كما هو الحال الآن، في المقابل فإن هذا الفصل الجيد لتجارة الغاز الطبيعي مع الصين يمثل فرصاً للولايات المتحدة. فهناك عدد كبير من شركات الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة سيتم البدء في بنائها خلال السنوات القليلة المقبلة، والطلب القوي على الغاز المسال من جانب الصين أكبر مستورد لهذه السلعة في العالم. يمكن أن يساعد هذه المشروعات، كما أن توقيع عقود طويلة الأجل لتصدير الغاز المسال إلى الصين يتغير إلى قدرة الولايات المتحدة على منافسة الدول الأخرى النشطة في هذه السوق مثل ماليزيا وقطر.

هنري كيسنجر والذكاء الصناعي

كيف يرى رجل السياسة والدبلوماسية مستقبلنا البشري؟

لطيفية الدليمي



هنري كيسنجر



دانيل هنتلوكر



إريك شميت

في خلق كتاب متوسط الحجم (في حدود 250 صفحة) سلس القراءة يتناول واحدة من أخطر المعضلات التي تواجه الإنسانية لو لم تتعامل معها في سياق من الحكمة العقلنة.

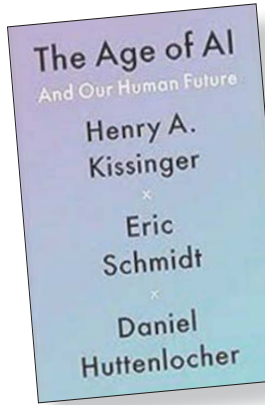
شميت، واستطاع شميت تغيير وجهة نظر كيسنجر بشأن الذكاء الصناعي. «الذكاء الصناعي سيؤثر عمّا قريب في كل حقل من حقول النشاط الإنساني». هذا ما سمعه كيسنجر من شميت، وكان

صدفة جميلة جعلت كيسنجر يلتقي بأحد الأشخاص (هو إريك شميت)، الذي استطاع تغيير وجهة نظر كيسنجر بشأن الذكاء الصناعي

يتوكأ على عصا ويمشي متثاقلاً باب مبحث معرفي وتقني جديد هو الذكاء الصناعي؛ لكنّ كيسنجر فعل هذا بالمشاركة مع اثنين من كبار الباحثين المرموقين في حقل الذكاء الصناعي؛ إريك شميت و Eric Schmidt، رجل الأعمال ومهندس البرمجيات الذي ظلّ عموداً أساسياً في شركة غوغل في كل تحولاتها الهيكلية منذ عام 2001 حتى اليوم، والباحث الثاني هو دانيال هنتلوكر Daniel Huttenlocher عالم الحاسوب

يوزعُ الكتاب على مقدمة قصيرة و7 فصول. جاءت عناوين الفصول بالترتيب التالي؛ الانطلاق من حيث نحن، كيف بلغنا ما بلغناه اليوم التقنية والفكر الإنساني، من تونغ حتى يومنا الحالي وما بعده، منصات الشبكات العالمية، الأمن والنظام العالمي، الذكاء الصناعي والهوية الإنسانية، الذكاء الصناعي والمستقبل، تعقب هذه الفصول السبعة ملاحظات تفصيلية دقيقة أضاءت من الكتاب.

أحسب أن عناوين الفصول تكشف عن التداخل بين الرؤى الفلسفية والمضامين التقنية لموضوع الذكاء الصناعي، ثم الاجتهاد الذي من جانب المؤلفين لربط الجانبين الفلسفي والتقني مع المعضلات الواقعية للعالم الذي نعيش فيه، مثل؛ مضلة الأمن، والنظام العالمي، والطبيعة التواصلية للحظية المشتبكة التي خلقتها الشبكات العالمية... إلخ. يحكي المؤلفون في مقدمة الكتاب الطروف التي أحاطت بفكرة تاليف الكتاب، وهي ظروف أقرب إلى الضفد النادرة. تخبرنا المقدمة أنّ أحد المؤلفين (هو كيسنجر، حتى إن لم يصرحوا بذلك؛ لكنّ القارئ يفهم هذا من السياق) كان مدعواً قبل 5 سنوات من نشر الكتاب لمؤتمر، جعل الذكاء الصناعي على رأس قائمة موضوعاته. كان من الطبيعي والبدهيي ألا يفكر كيسنجر بحضور المؤتمر، وبعد الذكاء الصناعي أبعاد ما يكون عن اهتماماته حتى ذلك الحين؛ لكنّ صدفة جميلة جعلت كيسنجر يلتقي بأحد الأشخاص (هو إريك



غلاف الكتاب

سبيل للولوغها في نطاق قدراتنا البشرية؟ كيف سيتغير البشر عندما تبدأ الوسائل المدعمة بالذكاء الصناعي في التأثير على عملية صناعة القرار البشري؟ ماذا يعني أن نكون بشراً Human في عصر تتزايد فيه قدرات الذكاء الصناعي حتى تبلغ نحواً تتفوق فيها على الذكاء البشري (البيولوجي)؟

يعترف المؤلفون في نهاية تقديمهم للكتاب أنّ الأمر سيكون أقرب لخطر مكرهة فيما لو اتبعوا قدرتهم على وصف ملامح حقبة فصلية في تاريخ الإنسانية في نطاق كتاب واحد بمفرده، ويؤدّبون أنّ ليس في استطاعة فرد واحد - مهما تعاظمت قدراته المهنية والفكرية والفلسفية والروية - القدرة على تفهم كل جوانب مستقبل قريب سيكون فيه بمستطاع الآلات تطبيق وسائل المنطق ومدّتها إلى نحو أبعاد كثيراً من نطاق القدرات البشرية؛ وعليه فلا مهرب أمام المجتمعات المتنامية من التعاضد بينها، لا بقصد الفهم المحرّب لتقنيات الذكاء الصناعي فحسب، بل من أجل إعادة التنكف الحتمي بكيفية لا تضخي بالقياس البشرية النبيلة والرفيعة. أملي كبير في أن يجد هذا الكتاب ترجمة عربية قريبة له؛ فنحن في نهاية المطاف جزء من هذا العالم، ولا بدّ لقارئنا العربي أن يجد إطلاقة له على مستقبل سيكون فيه للذكاء الصناعي اليد الطولى في كل جوانب الحياة المادية والفكرية.

صاحب «البعجة السوداء» يرى أن «الأكثر ثراء هم الأسهل خداعاً»

مقطع من كتاب «على الحك» لنسيم طالب يبصر النور قريباً

بيروت، «الشرق الأوسط»

كتاب جديد لصاحب «البعجة السوداء» يبصر النور باللغة العربية، إذ يصدر بعد أيام عن دار «هاشيت - انطوان» بعنوان «على الحك».

نسيم طالب يضيء في كتابه هذا على ثلاثة دروس أساسية: أوّلها أنّ الأقلية غالباً ما تحكم الأكثرية، وثانيها أنّ محققي النجاحات الأخفّاء مرهونون بقطاع عملهم، وثالثها أنّ الأكثر ثراء هم الأسهل خداعاً، لأنّ ما يمكن أن يخسروه يقل عمّا قد يخسره الباعة الذين اتوا إليهم.

يبحث طالب عن الحقيقة، ويتحدّث عن ضرورة المساءلة في كل ما يفعله الإنسان. يحلّل بعنقا الأساليب العلمية، لكنّه يرسم صوراً حية، ويسرد روايات مشوّقة بأسلوب لاغ. والكتاب هو الآخر من سلسلة «إنسترو» والمعالجة لمواضيع العقلانية، والارتباب، والإحصاءات، والاقتصاد، والمعلومات، والمخاطرة والأخلاقيات. لكنه أيضاً أكثر أعمال نسيب طالب عمليّة، إذ يلجأ فيه إلى أسلوب سرد الطرائف، واعتماد التشبيهات لتسليط الضوء على تأثير أي نقص في العناصر المذكورة أعلاه في حياتنا اليومية. هكذا، يُبرز التباينات الخفية في العالم، ويتحدّث عن كبار المخاسرين في بعض المواقف الحياتية، ويساعدنا على اتخاذ قرارات أفضل، والحصول على النتائج التي نتمناها.

ونسيم طالب أديب باحث إستمولوجي لبناني - أمريكي، أكاديمي متعدد المعارف، متخصص في أمور المعرفة وعلاقتها بالجنسائية، وهو أستاذ جامعي الآن في هندسة المخاطرة، اشتهد كتابه «البعجة السوداء» الذي يتحدث عن الأمور التي يصعب التنبؤ بها، وعن الأحداث النادرة التي تقوم على نحو يخالف التوقعات، وتؤدي لعواقب إيجابية أو سلبية مؤثرة على النظام بأكمله.

وهنا، مقطع من كتابه الجديد «على الحك»:

أسياد الحرب لا يزالون يبيئنا

إنّ فكرة المخاطرة بالذات راسخة في التاريخ الذي يشير إلى أنّ جميع أسياد الحرب والدعاة لها كانوا أنفسهم من المحاربين، باستثناء بعض الحالات الغريبة، فكانت المجتمعات خاضعة لحكم أشخاص أقبلوا على المخاطر، ولم يجوزوا أي مخاطر إلى الآخرين. كان الأشخاص المرموقون يُقبلون على المخاطر التي تفوق أعمارها بكثير تلك التي يواجهها المواطنون العاديون. والحال أنّ الإمبراطور الروماني يوليان المرتد الذي سنحّدث عنه في وقت لاحق قد مات على أرض المعركة مقاتلاً في حرب طويلة الأمد على الحدود الفارسية - عندما كان إمبراطوراً. ولا يسعنا سوى إطلاع القميين بشأن يوليوس قيصر والإسكندر الأكبر و نابليون، بالنظر إلى كثرة الأساطير التي حاكها المؤرّخون حولهم، إنّ الأداة هنا مقنعة. وما من دليل تاريخي أفضل وأكبر على وقوف إمبراطور في الخط الأمامي من كون سيم فارسي قد زرع في صدره (إنّ نسي يوليان أن يضع درعاً واقية). وكان أحد أسلافه، فاليريان، قد احتجز رهينة على الحدود عنها، وقيل إن سايبور الفارسي استعمله مسدداً بنبرياً لقدمه كلما امتنع خصامه. أمّا الإمبراطور البيزنطي



نسيم نقولاوس طالب

الآخر، قسطنطين الحادي عشر بالبولوغ، فراوه آخر مرّة عندما نزع عن نفسه توجته المنفجحة، ثم انضمّ إلى يوحنا الداماسي ونسيبه نيقولوس بالبولوغ لمحاربة الجيوش التركية، رافعين سيوفهم فوق رؤوسهم، مخترعين بمواجهتهم الموت المحرّم. بيد أنّ الأسطورة تفيد بأنّ قسطنطين تلقّى عرض صفقة إذا ما قرّر الاستسلام، مع الإشارة إلى أنّ صفقات من هذا القبيل لم تكن مخصصة لأي ملك يحترم نفسه.

ليست هذه حوادث منفردة. والمحلل المنطقي المستند إلى الإحصاءات، المتخفي خلف قناع مؤلّف هذا الكتاب، مقتنع تماماً بأنّ أقل من ثلث البلاط الرومان ماتوا في السنّ، وقد نبّز ذلك بالقول إنّه بالنظر إلى أنّ قلة منهم فقط ماتوا بسبب التقدم في السنّ، كانوا سيقطون في مطلق الأحوال، إلى سبب انقلاب أو على أرض معركة أو كونهم عاشوا فترة أطول. وحتى يومنا هذا، يستنطج الملوك شرعيّتهم من عقد اجتماعي يتطلّب الإقبال على المخاطر الجسدية. وقد حرصت الأسرة المالكة البريطانية على أن يقلل أحد أبنائها، الأمير اندرو، على مخاطر تزيد عن تلك التي يواجهها «عامة الشعب» في حرب الفولكلاند سنة 1982. فتصدّرت مروحيته الخطوط الأمامية. ماذا؟ لأنّ هذا من شيم النبلاء، حيث إنّ المخارم من اللورد بحذ ذاته نابع من حماية الأقران، ومن مبادلة المخاطر الشخصية بالمقام الرفيع والحال أنّهم يتذكرون هذا العقد الاجتماعي حتى الآن. وبالتالي من المستحيل أن يكون المرء لورد إن لم يصرّف كلور.

تجارة تعوير الخاطر على طريقة بوب روبن

يرى بعضهم أنّ تحرّرا من المحاربين على رأس الهرم هو دليل حضارة وتقدّم، بيد أنّ الأمر ليس كذلك. وتأكيداً لذلك، البيروقراطية هي تركيبة أفضل فيها تداعيات أفعالها لدواعٍ عملية. ويخبر ذلك سؤالاً أعتا بسعنا فعله مع نظام مركزي سيتطلب حتماً أشخاصاً غير متكفّلين مباشرة على ثمن أفعالهم. في الواقع، لا خيار أصامنا غير اعتماد النظام اللامركزي، أو أن استعملنا تعبيراً أكثر رزانة، تقلد على صنّاع القرار الذين يتعمّنون بصحامة. تستند اللامركزية إلى مفهوم بسيط، مفاده أنّ الإقدام على الخزعبلات على نطاق شامل يكون أسهل مما هو عليه على نطاق مصغر. واللامركزية تحدّ من حجم التباينات

البنوية الكبيرة. لكن لا داعي للقلق، فإن لم نعتمد اللامركزية والتوزيع المسؤول، فسيعمل ذلك تلقائياً، بأقسى الطرق على الإطلاق، لأنّ نظاماً تنقصه النية مخاطرة بالذات، وتكثر فيه مواطن عدم الأثران، سينفجر في النهاية ويرم ذاته بهذه الطريقة، هذا إن نجح في ضمان استثماريته.

على سبيل المثال، حصلت الانهيارات الصربية سنة 2008 بسبب تراكم المخاطر الخفية غير المتسقة في النظام، فتفكّر رؤساء المصارف، وهم أهم من حوّر المخاطر، من جنسي أموال بانظام من طبقة معننة من المخاطر الخفية القابلة للانفجار، واستعانوا بنماذج مخاطر أكاديمية لا تنفع إلا على الورق (لأنّ الأكاديميين يكونون يجهلون تماماً ماهية المخاطر)، ومن ثمّ يتكلمون عن الارتباب في أعقاب الإنهيار (تلك البعجة السوداء غير المنظورة المفاجئة عنها، وذلك المؤلف العنيد نفسه)، ويحتفظون بالدخل الذي جنوه سابقاً - فيما سُني تجارة تحويل المخاطر على طريقة بوب روبن.

ما هي تجارة تحويل المخاطر على طريقة بوب روبن؟ وبسرت روبن هو وزير خزّانة أميركية سابق، ومن الأشخاص الذين تزيّروا قوتيعهم على الأموال التقديرة التي دفعها لشتر بيهوتك، وقد جمع أكثر من 120 مليون دولار تقريباً، ورؤساء ألقام الثنابات الذي سبق الإنهيار المصرفي الذي شهده عام 2008. وعندما عمد الملف بالضرائب المذكور إلى إيقاد المخاطر كان ذي فعلياً مفلساً، لم يجر أي إنقاذ، معللاً الأمر بالارتباب السائد. وبالتالي، تراه في الواجهة قائراً، وفي الخلف يصرخ «بعجة سوداء». كذلك، لم يفر بوب روبن بأنّه حوّل المخاطر إلى المخلفين بدفع الضرائب؛ فالحال أنّ أساتذة قواعد إسبانية، وأساتذة مدرّس معاونين، ومشرّفين على الإنتاج في مصانع الملحبات، ومستشارين في التغذية النباتية، ورؤساء ألقام الثنابات العامة الإقليمية كانوا «يكبحون جماحة»، أي يتحملون عبء مخاطره، ويدفون ثمن خسائره. لكن أسوأ المتضررين على الإطلاق كان الأسواق الحرة، لأنّ العموم الذي يميل أصلاً إلى كره المولدين، قرر عدم التفرة بين الأسواق الحرة وأنماط الفساد والمحسوبية، مع أنّ يقض ذلك على العمل الصالح، ذلك أنّ الحكومة، بغض البات الإنقاذ المالي التي تعتمدما. ولا تقتصر الأمر على الإنقاذ المالي، الحكومات تتدخل في الأنماط العامة السائدة للتخلص من مفهوم المخاطرة بالذات.

أما الخبر السار، فهو أنّ رغم جهود إدارة أوباما المتواظطة التي ازادت حماية اللعبة والمسؤولين المصرفيين الساعين لتحقيق المنفعة، بدأ المقبلون على المخاطر المحترّفون يتنقلون نحو تركيبات صغيرة مستقلة تعرف باسم صناديق التحوط. أمّا السبب الرئيسي لهذه الخطوة، فكان البيروقراطية المبالغ فيها التي فرّضت على النظام، بالنظر إلى أنّ موظفي المكاتب (الذين يتخلّون من العمل بمعظمه ولا عبارة عن غربة للأوراق) أغرقوا المصارف بالشرحيات - عن أنّهم نجحوا، في القوانين الإضائية الممتدة على آلاف الصفحات، في تجنّب التطرق إلى موضوع المخاطرة بالذات بطريقة أو بأخرى. وفي استراتيجيات صناديق التحوط التي تتسم باللامركزية، وضع مالكو الصناديق فوائدهم الخاصة على طلبه ثروتهم فيها، مكشّفين بالتالي على المخاطر أكثر من أي من عملائهم، غارقين هم أنفسهم مع السفينة.

وخصص له أوقافاً كثيرة شملت 400 فدان في منوف وعقارات بها بواقع 17 شقة و 32 بكاتاً و 15 ريعاً و 5 أبار. خلال التشييد قامت عثمان آغا، ولأنّه من مالكيها رفعت اهتمام المارة في الشوارع المحيطة حيث شغلتهم هموم الحياة اليومية عن النظر لأعلى فخطوا مسرعين نحو أشغالهم التي لا تتح لهم وقتاً للاحساس بالجمال. عندما شرع السلطان حسن في البناء كان يخطط لتشيد أربع مآذن لكنه لم يبن سوى ثلاث، بعدها بسنوات سقطت تلك الواقعة على الباب فقتلت نحو ثلاثمائة شخص من بينهم أطفال كانوا في الطريق وكبار كانوا في القبو أو مرّوا صدفة في الطريق، واعتبر الناس أن الحادث نذير شوؤم وتنبأوا بقرّب زوال حكم السلطان حسن، وهو ما تحقق بعدها بفترة قصيرة.

مسجد الملكة صفية

يستحضر هذا المسجد ذكريات نزاع غريب بين ملكة عثمانية لم تزل القاهرة إطلافاً ومملوك لها بدأ تشييد الجامع ثم مات قبل أن يكتمل وكان يمكن أن يحتفظ المسجد باسمه حتى الآن لو جاء الحكم لصالحه. في أحد أيام عام 1594 نظرت هيئة الحكمة بإسطنبول عليه الدعوى غير التقليدية. وكان عثمان آغا قد بدأ تشييد المسجد

أنهى جبروتهم ومن بينهم وزيره القومي بروجان صاحب الحارة الشهيرة بشارع المنع. لقد ضاع الخليفة بسيطرة الوزير عليه فارسل من قتله خلال وجوده بالحمام وقام بمصانعة أمواله وممتلكاته وكان فيما تضمنته مقتنياته المنقولة مائتا مليون دينار ذهب وخمسين إربياً من الدراهم الفضية، والإرب وحدة من الأوزان تعادل نحو 150 كيلوغراماً أو أكثر. وللدلالة على ضخامة مقتنياته قيل إنه تم تقصير من بيته بالحارة الشهيرة إلى قصر الخليفة على مراحل فكان يتم نقل دفعتين منها يوماً على مائتي جمل واستمر ذلك أربعين يوماً، بخلاف ما يملكه من منازل وضياع وعبيد وجوارٍ وبهاشم.

جامع «السلطان حسن»

بدأ السلطان حسن في تشييد مدرسته 1356م، وكان عمره 22 عاماً. تبدو السن صغيرة، لكنه كان في تلك الفترة في الثلث الأخير من عمره حيث سيغرض للقتل بعدها بنحو خمس سنوات. حرص السلطان على أن تكون القبة بالغة الفخامة لعدّ كفي تضم جثمانه بعد رحيله، فاجد المهندس في تشييدها وزخرفتها بل إنه خرج عن العرف المتبع فيما سبقه لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع على مدار مراحل البناء وتزايد معها عمر الخليفة الطفل، الذي تُشرب لعبة السياسة واتقنها فاطح بوراء كبار حاولوا التلاعب به وتحويله إلى مجرد وجهة وفرض انفسهم كحكام في الصحن فقتع سرّامية. والأوقفة الأربعة تنتصب ضخامة ومن أعلى الليل يبدو الجامع أكثر جاذبية بإضاءة التي تمنحه قدرة إضافية على الإبهار. توسع الجامع وظلت جدرانته ترتفع

لوران «ليس نادماً»... وانتقادات واسعة للخروج الخيب

الخالد: الأخضر كان في غنى عن هذه المشاركة «العربية» الباهتة

بإنصاف وينظر للإيجابيات، أشكركم لأنكم تؤمنون بأن هناك إيجابيات وفوائد تم جنيهاً».

وشدد بونادي على أن الهدف المعلن هو الوجود في مونديال قطر «2022» والجميع يعمل على ذلك، وهذه الأسماء من اللاعبين التي كانت موجودة في بطولة كأس العرب أثبتت العديد منهم أنهم قادرون على الانضمام للمجموعة التي ستواصل نحو المونديال الذي يتبقى عليه أقل من عام.

من جانبه، قال الدكتور عبد العزيز الخالد، المحلل الفني: «كنا في غنى عن المشاركة الباهتة في بطولة العرب، حيث كان المدرب رينارد قد أوكل المهمة لمساعدة للإشراف على الأسماء المختارة، وكانه أوصل رسالة بعدم الثقة بهم».

وأكد الخالد أن من المفترض التخطيط السليم لهذه المشاركة وتولي المدرب سعد الشهري القيادة الفنية، ويعلم ذلك للجميع من أجل رفع الضغوط على المنتخب وكل أجهزته، ولتعلم الجميع أن هذا المنتخب الأولمبي وليس الأول.

كما أن هذا المنتخب الذي شارك كان عليه خوض أكثر من مباراة ودية، وأن يُمنح وقت أطول للانضمام بالتدريب والاستعداد وإيضاح المهام والمسؤوليات من المدرب.

وأشار الخالد إلى بعض الأخطاء الفنية الفادحة، من أبرزها إشراك سعد عبد الحميد في مركز المحور بدلاً من موقعه الذي يتألق فيه في مركز الظهير، مشيراً إلى أن المدرب أرح نفسه وأرح اللاعب وأثر على منظومة المنتخب الفنية.



الحمدان متحسراً عقب نهاية مواجهة المغرب (تصوير: سعد العنزي)

النجوم الخبيرة، وهذا شيء جيد، هذه البطولة لها أهداف ومكاسب. وتلافي لوران الحديث عن المكاسب من اللاعبين تحديداً الذين يمكن أن يتم ضمهم للمنتخب الأول في بقية مشواره نحو المونديال، إلا أنه أكد ذلك اسم محمد القحطاني من قبل أفضل وأفضل ولم يكن المنتخب المغربي قادراً على الفوز سوى من خلال ركلة جزاء تحصل عليها، رغم أنه يضم لاعبين من أصحاب الخبرة والتجربة».

ويشيد لوران أن اللاعبين في المباريات الثلاث بذلوا واجتهاداً ولم يخشوا مواجهة

أمام منتخبات لديها خبرة وكان الاحتكاك مطلباً، في المباراة الأولى كان الأداء جيداً ولكن قد يكون الانسجام أقل، وتحسن الوضع في المباراة الثانية، خصوصاً الشوط الثاني الذي كان من الممكن أن يتم خلاله اكتساب كامل النقاط، أما في المباراة الثالثة فكان الأداء أفضل وأفضل ولم يكن المنتخب المغربي قادراً على الفوز سوى من خلال ركلة جزاء تحصل عليها، رغم أنه يضم لاعبين من أصحاب الخبرة والتجربة».

ويشيد لوران أن اللاعبين في المباريات الثلاث بذلوا واجتهاداً ولم يخشوا مواجهة

المدير الفني رينارد، الذي كلفه بقولي المهمة. ورداً على سؤال وجه له حول ما يمكن اعتباره «ندماً» على المشاركة في هذه البطولة التي كانت نتيجتها الخروج المبكر وعدم تحقيق أي فوز، قال لوران: «لا، لا يمكن أن أندم على منح الفرصة لهذه الأسماء بالوجود في هذا الحدث، كان من المهم أن ينال اللاعبون الشباب فرصتهم في المشاركة والاحتكاك، هم مستقبل الكرة السعودية، ولا يمكن التقليل مما قدموه داخل أرض الملعب في المباريات الثلاث».

وأضاف: «لعبنا مباريات



الأخضر قدم أداء متواضعاً في البطولة (تصوير: سعد العنزي)

تريد الاحتفاظ بلاعبيهما في فترة التوقف والاستفادة من خدماتهم في خوض المباريات المقبلة بالدوري، رغم أن هناك لاعبين عرباً يلعبون في دوري المحترفين السعودي التحقوا بالمشاركة في هذه البطولة قبل عام من المونديال ذات فوائد كبيرة، في ظل وجود منتخبات قوية، خصوصاً منتخبات شمال أفريقيا.

وكان المدرب أعلن، قبل أيام معدودة من انطلاق البطولة، عن قراره بإشراك الأسماء الشابة، حيث كانت هناك إشارات في المؤتمر الصحفي الذي أعلن من خلاله القرار وقائمة اللاعبين إلى أن العديد من الأندية كانت

كانت سيناريو متوقفاً، فإن هناك من أبدى تفساً أو لبان يتجاوز الأخضر على الأقل دور المجموعات في ظل اسمه الكبير ووجود لاعبين يشركون في أقوى دوري عربي وقاري، إلا أن هذا التفاؤل انتهى مع الخسارة في المباراة الأولى. وانتقد خبراء، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، قرار مشاركة

قرارات المدرب لوران بونادي لانتقادات واسعة في الشارع الرياضي (تصوير: سعد العنزي)

الدوحة، علي القطان

لاقت مشاركة المنتخب السعودي في بطولة كأس العرب بالدوحة انتقادات واسعة، في ظل خروجه المبكر من المنافسات، وتقديمه أداء متواضعاً للغاية تحت قيادة لوران بونادي مساعد الفرنسي رينارد، مدرب الأخضر.

وبدأ المنتخب السعودي بشكل متواضع، وخسر من المنتخب الأردني قبل أن يلحق بالمنتخب الفلسطيني، متعادلاً في المباراة الثانية التي حفظت أمله الضعيف حتى الجولة الأخيرة، حيث كان يتطلب منه الفوز على المنتخب المغربي الذي يضم كوكبة من النجوم، وكذلك تعثر الأردن أمام فلسطين، لكن

أياً من الفرص لم تحصل، فالأخضر السعودي خسر من المغرب فيما لم يفتؤ فرصة الأردن وحقق فوزاً كاسحاً على المنتخب الفلسطيني بخماسة. ورغم أن المغادرة المبكرة من هذه البطولة

البطل الآسيوي اقتنص النجم الشاب بعقد يمتد حتى 2025

فترة سعود عبد الحميد الحرة... هلالية



عبد الحميد مرتدياً شعار الهلال عقب التوقيع (الشرق الأوسط)

اللاعبين الشبان لتدعيم الفريق وضمان استمراريته وفق أحاديث إعلامية سابقة لرئيس النادي؛ حيث وقعت إدارة النادي مع الخنائي خليفة الدوسري وحمد الباسي مطلع هذا الموسم، بالإضافة إلى صهيب الزيد القادم من صفوف فريق العروبة.

وقبلها بموسم أبرمت الإدارة الهلالية عدداً من العقود مع اللاعبين الشبان يتقدمهم فواز الطريس القادم من صفوف فريق الاتفاق، الذي يخوض حالياً تجربة مع فريق الفيحاء بنظام الإعاره، بالإضافة إلى عبد الله الحمدان مهاجم الفريق، الذي يسجل حضوره في قائمة المنتخب السعودي الأول.

الماضي هو الأكثر ظهوراً للاعب مع فريق في دوري المحترفين السعودي بعدد 28 مواجهة وبصورة عامة فقد شارك عبد الحميد في 76 مواجهة خلال مسيرته مع فريقه الاتحاد، ونجح بتسجيل هدفين، أحدهما كان في شباك فريق الهلال، فيما ساهم في 6 أهداف من خلال تمريراته الحاسمة، وتعرض للبطرة وحيدة بالبطاقة الحمراء مقابل حصوله على 19 بطاقة صفراء خلال مسيرته مع فريقه الاتحاد.

وتأتي صفقة سعود عبد الحميد ضمن الصفقات التي أبرمتها إدارة نادي الهلال برئاسة فهد بن نافل خلال الفترة الماضية مع عدد من

تحت قيادة المدرب لوريند بونادي الذي يعمل في الجهاز الفني لرينارد. وقدم عبد الحميد نفسه بصورة مثالية رغم مشاركته كلاعب في محور الارتكاز على غير المعتاد ومركزه الأساسي الظهير الأيمن، إلا أن اللاعب ظهر بصورة مميزة ببقية اللاعبين الصغار في السن مقارنة ببقية المنتخبات المشاركة في بطولة كأس العرب.

واستقبل عبد الحميد مشاركة مع فريق الاتحاد في موسم 2018 - 2019 وواصل حضوره في قائمة الاتحاد ونجح في فرض نفسه كلاعب أساسي مؤثر طيلة الموسم الأربعة الماضية، وكان الموسم

إشراف الفرنسي إيرفي رينارد. ووصل عبد الحميد مع إدارة ناديه الاتحاد إلى طريق مسدود في الفترة الماضية بسبب عدم الوصول إلى نقطة اتفاق النادي لإيقاف المفاوضات مع اللاعب وإبعاده عن المشاركة مع الفريق في الفترة المقبلة لتجنب تأثر تركيزه بسبب عقده الجديد.

وأرتدى عبد الحميد مؤخراً شارة قيادة المنتخب السعودي الذي شارك في بطولة كأس العرب وأنهى مشواره في دور المجموعات؛ حيث أعلن الاتحاد السعودي وفقاً للمدرب رينارد المشاركة بالفريق الهداف الذي ضم عدداً من اللاعبين الشبان

الرياض: فهد العيسى

أعلنت إدارة نادي الهلال عن توقيع رسمياً مع الدولي سعود عبد الحميد لاعب فريق الاتحاد بعقد يمتد حتى 2025 وذلك بصيغة انتقال حر قادم من فريق الاتحاد بعد دخوله مع اللاعب وإبعاده عن المشاركة مع الفريق في الفترة المقبلة لتجنب تأثر تركيزه بسبب عقده الجديد.

ويعتبر اللاعب الشاب سعود عبد الحميد صفقة مميزة لفريق الهلال، إذ يبلغ من العمر 22 عاماً، ونجح في إثبات نفسه بالوجود والحضور في قائمة فريق الاتحاد الأساسية خلال السنوات الماضية، حتى وصل لقائمة المنتخب الأول تحت

خالد الفيصل: حريصون على منح الهواة والشباب فرصة أكبر للاحتكاك بالمتفرجين... والميداليات تأتي في المستقبل

بطولة السعودية للغولف تنطلق بمشاركة خليجية عربية

والمنافسات القوية للاعبين السعوديين في الجولة الآسيوية المتمثلة في بطولتي بلو كانيون بوكيت ولافونا بوكيت، اللتين أقيمتا في تايلاند.

وتأتي هذه الخطوة ضمن مجموعة أحداث وبطولات تقمها «غولف السعودية» سنوياً لتطوير رياضة الغولف في المملكة مثل: بطولة السعودية الدولية المقدمة من سوفت بنك للاستشارات الاستثمارية، و بطولة أرامكو السعودية الدولية النسائية المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة، وسلسلة بطولات أرامكو للفريق التي تقام منافساتها في أربع مدن، بدءاً من لندن ثم سوتوغراندي، مروراً بنينويورك، وصولاً إلى جدة.

وتمثل شركة «غولف السعودية» حالة استثنائية، إذ تعد أول شركة مملوكة بالكامل لاتحاد رياضي، وهي تمثل الذراع التسويقية والتجارية للاتحاد السعودي للغولف، وتهدف لخلق منظومة حيوية قادرة على تسريع عجلة نمو الرياضة وزيادة ممارستها، وتأسيس قاعدة تسهم في إمداد المنتخب السعودي بدماء جديدة من اللاعبين واللاعبات.



طفل ممارس اللعبة يستعرض مهاراته أمس عقب إعلان تفاصيل البطولة (تصوير: سعد العنزي)

لاعبين من دول مختلفة، وتشكل هذه البطولة فرصة تحضيرية لبطولة السعودية الدولية للجولة الآسيوية مطلع العام المقبل، حيث تشهد مشاركة أبرز اللاعبين السعوديين، من بينهم: اللاعب المحترف عثمان الملا، ولاعبو المنتخب السعودي للغولف: عبد الرحمن المنصور، وفصيل سلهب، وسعود الشريف. ويأتي انطلاق البطولة بعد أسبوعين حافلين بالمشاركات

وشمال أفريقيا. وتابع العيسى قائلاً: «كنا وما زلنا نعمل على نشر رياضة الغولف، وتعزيز حضورها في المملكة، من خلال استضافة كبرى البطولات، وإقامة الشراكات الفاعلة مع المؤسسات الدولية ذات السبق في هذا المجال، وما أطلقنا اليوم لبطولة السعودية المفتوحة إلا امتداد لجهودنا الرامية إلى منح اللاعبين السعوديين أفضل الفرص للمشاركة والاحتكاك مع

للاتحاد السعودي للغولف محسن العيسى، قائلاً: «فخورون في الاتحاد السعودي للغولف بأن نعلن عن إطلاق بطولة السعودية المفتوحة التي ستمنح لاعبي الغولف السعوديين والعرب فرصة المشاركة في منافسات رياضية من هذا النوع»، مضيفاً أن مثل هذه الأحداث تشكل فرصة رائعة للاعبين لتطوير مستوياتهم والاحتكاك باللاعبين من مختلف دول الشرق الأوسط



الأمير خالد بن سعود الفيصل يتحدث خلال المؤتمر الصحفي أمس (تصوير: سعد العنزي)

من البطولات الدولية، قال: «حريصون على منح اللاعبين الهواة والشباب فرصة أكبر للاحتكاك بالمتفرجين من خلال تنظيم البطولات أو دفع اللاعبين للمشاركة، ما يعزز من فرصهم في تطوير إمكاناتهم دون النظر إلى الجوائز في الفترة الحالية، مؤكداً «أن الميداليات ستأتي في المستقبل، لكن المهم الآن هو المشاركة أكبر قدر من اللاعبين». فيما صرح المدير التنفيذي

وبيّن الفيصل أن هذه الخطوة أسفرت عن بناء برامج خاصة لتدريب الطلاب، وبرامج تعليمية خاصة للمعلمين. وتابع: «إضافة إلى الاتفاقيات حرصنا على بناء مبادرات نوعية من بينها مبادرة نادي السيدات أولاً التي تهدف إلى منح النساء في السعودية فرصة تعلم وممارسة هذه اللعبة. وحول أهداف مشاركة اللاعبين السعوديين في الكثير

إدارة الاتحاد السعودي للغولف والمشرف على المنتخب الأول، الأمير خالد بن سعود الفيصل، الاهتمام الكبير برياضة الغولف في المملكة، وقال: «نعمل على كثير من البرامج التي تهدف إلى زيادة الممارسين وتوسيع نطاق شعبية اللعبة، ولذلك حرص على خلق عدد واسع من فرص تجربة الغولف، من خلال توقيع الاتفاقيات مع عدد من الجهات من بينها وزارة التعليم».

الرياض: فارس الفزي

أعلنت «غولف السعودية» إطلاق النسخة السادسة من بطولة السعودية المفتوحة للغولف، التي ستقام منافساتها بدءاً من اليوم وحتى 11 ديسمبر (كانون الأول) في نادي الرياض للغولف.

وأوضحت «غولف السعودية»، خلال مؤتمر صحفي جرى في مقر النادي، أمس، أن المشاركة في هذه البطولة مفتوحة لجميع اللاعبين المحترفين والهواة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المسجلين في أي من أندية الغولف. وأشارت إلى أن البطولة ستشهد مشاركة لأبرز اللاعبين الخليجيين والعرب، إضافة للمواهب الوطنية، التي شهدت نمواً في السنوات الأخيرة بالتزامن مع النقلة النوعية، التي عرفتها رياضة الغولف من خلال استراتيجيات «غولف السعودية» لنشر اللعبة وزيادة عدد ممارسيها. كما يتوقع أن تحظى البطولة باهتمام واسع من جماهير الغولف داخل المملكة وخارجها.

وأكد مستشار رئيس مجلس

ليفربول وأياكس إلى دور الـ16 بالعلامة الكاملة... وأتلتيكو بطل اللحظات الأخيرة

كولب فخور باكتساح فريقه لجموعته في دوري الأبطال... وسيمبوني تغمره السعادة بعد التأهل



لاعبو أياكس والاحتفال بهز شبك سبورتنغ لشبونة للمرة الرابعة (أ.ب.)



سيمبوني وللاعبوه وفرحة تأهل أتلتيكو مدريد (أ.ب.)

تلندن، «الشرق الأوسط»

عوض ليفربول بتشكيلة من لاعبي الصف الثاني تأخره ليطيح بميلان من دوري أبطال أوروبا، في المجموعة الثانية، بعد فوزه 2 - 1 باستاد سان سيرو ليصبح أول فريق إنجليزي يفوز بمبارياته الست في دور المجموعات في البطولة الأوروبية. وفي المجموعة مدريد الإسباني إلى دور الـ16 عقب فوزه على مضيفه بورتو البرتغالي 3 - 1. وفي المجموعة الثالثة باستاد يوهان كرويف، واصل سيباستيان البر تسجيل الأهداف ليساعد أياكس أمستردام على إنهاء دور المجموعات بعلامة النجاح الكاملة بعد الفوز 4 - 2 على سبورتنغ لشبونة الذي كان ضمن بالغل المركز الثاني. وأنهى ريال مدريد مشواره في دور المجموعات في صدارة المجموعة الرابعة بفوزه 2 - صفر على ضيفه إنتر ميلان. وتأهل الفريقان بالفعل إلى دور الستة عشر. وفي المجموعة الأولى، اقتنص فريق لايبزغ الألماني بطاقة المشاركة في بطولة الدوري الأوروبي بفضل فوزه على ضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي 2-1 والذي كان قد تصدر المجموعة. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة انتهت أياكس باريس سان جيرمان الفرنسي صاحب المركز الثاني ضيفة كولب بروج البلجيكي 4-1.

أنشيلوتي الإلاء بتصريحات مبالغ فيها بشأن إمكانية تحقيق الأفضل في البطولة هذا الموسم. وقال أنشيلوتي في تصريحاته للصحافيين: «لدينا الكفاءة للفوز بالدوري الإسباني والمنافسة في دوري أبطال أوروبا». وأضاف: «ليس هناك فرق لديها القدرة المضمونة للفوز بدوري أبطال أوروبا». وإنما يكون لديها القدرة على المنافسة». وتابع: «تكون هناك فرق أكثر قوة وفريق تتمتع بكفاءة أعلى. لا يتمتع بأفضل قوة في الجانب الدفاعي، لكن لدينا الكثير من الإمكانات». والكثير من الخبرة والالتزام».

الهائلة بطرق جديدة». وأضاف: «الفريق بأكمله أدى دوراً في المباراة وقدم كل ما لديه، خصوصاً قلبوهم. لدينا حارس مرمرى يؤدي ببراعة في اللحظات الصعبة. في الشوط الثاني، لو نجحوا في التسجيل من تلك الفرصة، لكانوا قد حققوا الفوز». وبدأ أتلتيكو في المركز الثاني بسبع نقاط، وجاء بورتو في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وسيتنقل الآن إلى الدوري الأوروبي. في المقابل، رفض كارلو أنشيلوتي المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني المبالغة بشأن فرص الفريق في دوري أبطال أوروبا، وذلك رغم انتصاره على إنتر ميلان الإيطالي 2-صفر والفوز بصدارة المجموعة الرابعة. وكان ريال مدريد بحاجة إلى تفادي الهزيمة فقط في المباراة ليفوز بصدارة المجموعة، لكنه حقق الفوز بهدفين نظيفين على إنتر ميلان حامل لقب الدوري الإيطالي. وسجل توني كروس هدفاً رائعاً لريال مدريد في الدقيقة 17 ثم أضاف ماركو أسينسيو الهدف الثاني قبل 11 دقيقة من نهاية المباراة.

من جهته، قال ديفغو سيمبوني المدير الفني لأتلتيكو مدريد الإسباني إن الفريق دائماً ما يجد طرقاً جديدة لمنحه شعوراً بالسعادة الشديدة، حيث أثنى على التأهل المثير للفريق إلى دور الستة عشر ببطولة دوري أبطال أوروبا. وقدم أتلتيكو مدريد عرضاً مبهرًا في مواجهة الحاسمة التي خاضها من مباريات دور المجموعات، وأنهى المباراة فائزاً 3 - 1 ليحسم تأهله إلى دور الستة عشر. وكان أتلتيكو مدريد بحاجة إلى الفوز في مباراته مع عدم فوز ميلان الإيطالي أمام ليفربول الإنجليزي في المباراة الأخرى بالمجموعة الثانية، وقد حقق

من جهته، قال ديفغو سيمبوني المدير الفني لأتلتيكو مدريد الإسباني إن الفريق دائماً ما يجد طرقاً جديدة لمنحه شعوراً بالسعادة الشديدة، حيث أثنى على التأهل المثير للفريق إلى دور الستة عشر ببطولة دوري أبطال أوروبا. وقدم أتلتيكو مدريد عرضاً مبهرًا في مواجهة الحاسمة التي خاضها من مباريات دور المجموعات، وأنهى المباراة فائزاً 3 - 1 ليحسم تأهله إلى دور الستة عشر. وكان أتلتيكو مدريد بحاجة إلى الفوز في مباراته مع عدم فوز ميلان الإيطالي أمام ليفربول الإنجليزي في المباراة الأخرى بالمجموعة الثانية، وقد حقق

وواصل: «سنرى ما سيحدث ونعرف مقدماً أن مواجهة القادمة ستكون صعبة لكننا نحمل الثقة. نركز أننا يمكننا تحقيق إنجاز ما ولا يوجد فريق سيستمتع بمواجهة أياكس لكن يجب أن نلعب بآداء متقن في الدور المقبل». وعبر الير الذي سجل عشرة أهداف بالمجموعة عن فخره بآداء الفريق. وقال مهاجم ساحل العاج المولود في فرنسا: «شعوري رائع بالطبع لكن في الأساس لأننا جمعنا 18 نقطة من ست مباريات». وتابع: «يمكن أن نشعر بفخر شديد بما حققناه في دور المجموعات وأي لاعب محترف يحلم بلعب هذه المباريات وتقديم مستويات جيدة، من الرائع جداً تسجيل عشرة أهداف».

دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا عند سحب القرعة يوم الاثنين عقب فوز بطل هولندا في كل مبارياته الست بالمجموعة. وأصبح سيباستيان البر ثاني لاعب بعد كريستيانو رونالدو (في موسم 2017 - 2018) يسجل في كل المباريات بدور المجموعات. وبعد فوز ليفربول في كل مبارياته أيضاً بمجموعته هذا الموسم قال الاتحاد الأوروبي (اليويفا) إن عدد الفرق التي حققت العلامة الكاملة في تاريخ المسابقة بلغ تسعة فرق.

التغييرات... كان يتعين على اللاعبين أن يلعبوا بثقة كافية لإظهار مدى جودتهم». من جانبه، قال إيريك تن هاغ مدرب أياكس أمستردام إنه لا يوجد منافس سيستمتع بمواجهة فريقه في

وأصبح ليفربول أول ناد إنجليزي يفوز بمبارياته الست في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا بعد تغلبه على ميلان، وهو إنجاز جعل مدربه يورغن كلوب «مليحاً بالفخر». والرعي هردان لحمد صلاح وديفوك أوريغي، تقدم ميلان عبر فيكابو توموري في الشوط الأول وأكد تاهل ليفربول إلى الأدوار الإقصائية بالحد الأقصى البالغ 18 نقطة. وقال كلوب: «بصراحة لا أشعر بالفخر كثيراً في كرة القدم لأنني أتوقع حدوث شيء جيد في مخيم الوقت. لكن هذه الليلة تجلتي مليحاً بالفخر. إنها ليست جائزة (الفوز بجميع المباريات الست) ولم نغز بأي شيء. كنت سأنهب إلى الدور الثاني بأي حصيلة من النقاط ولكن 18 هي الأفضل ولذا فأنا نتقبل ذلك أيضاً». وأجرى المدرب الألماني ثمانية تعديلات على تشكيلته الأساسية وقال إنه شاهد «العديد من الأشياء الجيدة في كرة القدم» أمام ميلان. وأضاف: «في ظل كل هذه

تعادل مثير بين تشيلسي وزينيت يهدي يوفنتوس قمة المجموعة الثامنة في «الأبطال»

تلندن، «الشرق الأوسط»

وسجل لوكا مودريتش لاعب ريال مدريد المشاركة رقم 100 له في دوري أبطال أوروبا، وقد أصبح تاسع لاعب يحقق هذا الرقم خلال وجوده مع ريال مدريد، وقد سجل ثمانية من تلك المشاركات بقميص توتنهام الإنجليزي. وقدم مودريتش عرضاً جيداً وقد شارك طوال 90 دقيقة، وهو ما شكل مفاجأة في ظل مواجهة المرتقبة أمام أتلتيكو مدريد يوم الأحد المقبل في المرحلة السابعة عشر من الدوري الإسباني.

ويعتقد أنه لا يفترض للغاية. اعتقد أنه لا يفترض للنظر إلى الأعوام، وإنما النظر إلى ما تقدمه على الملعب. أهمية عدد الأعوام تراجع أكثر فأكثر لأن مسيرة اللاعبين تطول». وأضاف مودريتش: «أشعر بحال جيد للغاية، وأشعر كأنني لم أتجاوز 30 عاماً».

15 نقطة، متفوقاً بفارق نقطتين على أقرب ملاحقيه تشيلسي (حامل اللقب)، فيما وجود زينيت في المركز الثالث برصيد 5 نقاط، لينتقل للعب ببطولة الدوري الأوروبي، فيما بقي مالو متديلاً للترتيب بنقطة واحدة. وفي مدينة سان بطرسبرغ، اتسمت مباراة زينيت وتشيلسي بالإثارة منذ الدقائق الأولى؛ حيث باء الفريق الإنجليزي بالتسجيل مبكراً عن طريق الألماني تيمو فيرنر في الدقيقة الثانية، ورد زينيت بهدفين في غضون 3 دقائق، حملاً توقيع كلودينيو وسردار آزمون في الدقيقتين 38 و41 على الترتيب، لينتهي الشوط الأول بتقدم الفريق الروسي 2 - 1 على نظيره الإنجليزي. وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني؛ حيث أحرز البلجيكي روميلو لوكاكو هدف

تفوقاً بفارق نقطتين على أقرب ملاحقيه تشيلسي (حامل اللقب)، فيما وجود زينيت في المركز الثالث برصيد 5 نقاط، لينتقل للعب ببطولة الدوري الأوروبي، فيما بقي مالو متديلاً للترتيب بنقطة واحدة. وفي مدينة سان بطرسبرغ، اتسمت مباراة زينيت وتشيلسي بالإثارة منذ الدقائق الأولى؛ حيث باء الفريق الإنجليزي بالتسجيل مبكراً عن طريق الألماني تيمو فيرنر في الدقيقة الثانية، ورد زينيت بهدفين في غضون 3 دقائق، حملاً توقيع كلودينيو وسردار آزمون في الدقيقتين 38 و41 على الترتيب، لينتهي الشوط الأول بتقدم الفريق الروسي 2 - 1 على نظيره الإنجليزي. وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني؛ حيث أحرز البلجيكي روميلو لوكاكو هدف

انتزع يوفنتوس الإيطالي صدارة ترتيب المجموعة الثامنة من مرحلة المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، متفوقاً على تشيلسي، الذي بات في المركز الثاني بجدول الترتيب. وخاض الفريقان مباراتهما الأخيرة في المجموعة، من أجل تحديد المنتصر والوصيف، بعدما ضمنا تأهلتهما للدور الإقصائية في المسابقة القارية.

وتغلب يوفنتوس 1 - صفر على ضيفه مالو السويدي، أمس، في الجولة السادسة (الأخيرة) للمجموعة، التي شهدت أيضاً تعادلاً مثيراً 3 - 3 بين زينيت سان بطرسبرغ الروسي وضييفة تشيلسي الإنجليزي. وبذلك، ارتقى يوفنتوس للصدارة برصيد

صالح وأوريغي... تألقا وأحرزا هدفاً ليفربول (أ.ب.)

صالح وأوريغي... تألقا وأحرزا هدفاً ليفربول (أ.ب.)

مواجهة ساخنة بين أيندهوفن وريال سوسيداد على وصافة المجموعة الخامسة في «يوروبا ليغ»

نابولي وليستر سيتي وسبارتاك موسكو في صراع ثلاثي محتدم على التأهل

تلندن، «الشرق الأوسط»

المجموعة الأولى بالعلامة الكاملة حتى الآن بخمسة انتصارات، فيما أكد رينجرز المركز الثاني، على لودوغوريتس البلغاري (8) المتخيل بنقطة الغزي بات خارج الحسابات. وبروندي الديمقراطي الأخير (2). وستهام صدارتها، بتنافس على الوصافة، فيما يأمل رابيد فيينا المتذلل (3) في خطف المركز الثالث.

البرتغالي الثاني المتخلف عنه بنقطة فقط، فيما يحل ميديتلاند الدنماركي الثالث (8) على لودوغوريتس البلغاري المتخيل بنقطة الغزي بات خارج الحسابات. وبروندي الديمقراطي الأخير (2). وستهام صدارتها، بتنافس على الوصافة، فيما يأمل رابيد فيينا المتذلل (3) في خطف المركز الثالث.

على الوصافة في المباراة التي ستجمعهما في إسبانيا، وسيكون الفريق اليابسي الذي لم يفز في مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري المحلي، مطالباً بالانتصار كون التعادل سيصعب في مصلحة الفريق الهولندي. ويتبدل شتروم غراس النمساوي بنقطة تيممة، وتشهد المجموعة السادسة منافسة مفتوحة بين ثلاثة فرق

كافياً لايتراخت أمام مضيضة فرنريشة لضمان المركز الأول، حتى في حال فوز أومياكوس في أنتويرب، كونه يتفوق على منافسه اليوناني في المواجهتين المباشرين (فورزان). في المجموعة الثانية التي ضمن موساكو صدارتها 11 نقطة، يتنافس بي إس في أيندهوفن الهولندي الثاني مع ريال سوسيداد (8)

إكمال عقد المتاهلين. وتأكد حتى الآن قدوم لايبزغ وبوروسيا دورتموند الألمانيين، وبورتو البرتغالي، وزينيت سانت بطرسبرغ الروسي وشريف تيرابيسول المولدافي، من المسابقة القارية الأم. كما أن الفرق التي تحارب ليستر سيتي في «يوروبا ليغ» تتأهل لخوض مواجهات ملحق ضد أصحاب المركز الثاني في مجموعات المسابقة القارية المستحدثة «كونفرنس ليغ» لإكمال عقد الدور الـ16 في الأخيرة. وستشهد الجولة الأخيرة منافسات محتدمة بعد أن تأجل الحسم في العديد منها حتى الرمي الأخير.

في مباراة نارية في جنوب معركة نارية، إذ لا تزال الفرق الأربعة جميعها تملك فرص احتلال المركزين الأولين. يتصدر ليستر سيتي الترتيب برصيد ثمانية نقاط ويحل على نابولي الثالث المتخلف عنه بنقطة واحدة فقط، في مباراة نارية في جنوب إيطاليا، فيما يحل سبارتاك موسكو الثاني المتساوي بالنقاط مع نابولي على ليغيا واريسو البولندي الذي يملك ست نقاط. وكان نابولي أهدر في الجولة السابقة فرصة حسم أحد المركزين الأولين بسقوطه

صراع ثلاثي محتدم على المركزين الأولين يستشهده الجولة الأخيرة من دور المجموعات لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، بين نابولي الإيطالي وضييفة ليستر سيتي الإنجليزي والذين يلتقيان في مواجهة قوية اليوم (الخميس)، وسبارتاك موسكو الروسي الساعي لاستغلال نزالهما عندما يحل على ليغيا واريسو في بولندا. وضمنت حتى الآن أربعة فرق صدارة مجموعاتها التي تؤهلها مباشرة إلى الدور الـ16، هي ليون الفرنسي وموانته موناكو، ووستهام يونائيد الإنجليزي وباير ليفركوزن الألماني. كما تأكد احتلال فريقين الوصافة هما غلاسكو رينجرز الاسكتلندي وريال بيتيس الإسباني.

وخلالاً للنظام السابق الذي يؤهل صاحبي المركزين الأولين مباشرة إلى الدور الإقصائي، يتأهل فقط متصدر كل من المجموعات الثماني إلى الدور الـ16، فيما يخوض أصحاب الوصافة مواجهات ضد أصحاب المركز الثالث القادمين من مجموعات دوري أبطال أوروبا



لاعبو سبارتاك موسكو بعد الفوز على نابولي في الجولة السابقة (أ.ب.)

روجرز مدرب ليستر يتطلع للتأهل أوروبا بعد الهزيمة أمام فيلا محلياً (أ.ق.ب.)

زال بإمكانها أن تحتل أحد المركزين الأولين. يتصدر النجم الأحمر الصربي المجموعة برصيد 10 نقاط ويحل على براغا

زالت إمكاناتها أن تحتل أحد المركزين الأولين. يتصدر النجم الأحمر الصربي المجموعة برصيد 10 نقاط ويحل على براغا

إصابات اللاعب البرازيلي المتكررة تتطلب البحث عن بدائل لتحقيق حلم الفوز بدوري الأبطال سان جيرمان يجب أن يستغل غياب نيمار لبناء فريق من دونه

لندن، إريك ديفين

على الرغم من الخسارة المحبطة أمام مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا بالجولة الخامسة قبل الأخيرة، كانت هناك أجواء احتفالية أثناء رحلة باريس سان جيرمان إلى سانت إتيان في المرحلة 15 من الدوري الفرنسي الممتاز. لم يكن سانت إتيان، الذي يعاني من الإصابات وعدم تدعيم صفوفه بصفقات قوية ومؤثرة خلال الصيف الماضي، جيداً تحت قيادة المدير الفني الفرنسي كلود بويل، حتى لو شهد أداءه تحسناً طفيفاً في الآونة الأخيرة.

وشهدت تلك المباراة المشاركة الأولى المنتظرة للمدافع الإسباني سيرخيو راموس، وبدأ الأمر كان متصدراً الدوري الفرنسي يمكنه، حتى مع استمرار غياب ماركو فيراتي، أخيراً أن يقدم المستويات المنتظرة منه التي تتناسب مع كوكبة النجوم الموجودة في الفريق. ومن المؤكد أن عدم احتلال باريس سان جيرمان لصدارة مجموعته في دوري أبطال أوروبا مخيب للآمال، لكن الفريق أصبح الآن لائقاً بشكل كبير وبدأ يقدم مستويات أفضل - كما يتضح من نجاح النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في صناعة ثلاثة أهداف في المباراة التي فاز فيها باريس سان جيرمان على سانت إتيان بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وهو إنجاز ليس بالسهل حتى أمام فريق يلعب بعشرة لاعبين بعد طرد أحد لاعبيه.

ربما يمكن إحراز تقدم أكبر من خلال استغلال مباريات الدوري والكأس المحلية من الآن وحتى منتصف مارس (أثار)، لتجربة كثير من الأمور الخطئية والتكتيكية حتى يصل مدرب سان جيرمان ماوريسيو بوكيتينو إلى أفضل طريقة ممكنة للعب. وهناك تقارير بالفعل في صحيفة «الكيبي» الفرنسية بأن بوكيتينو يفكر في الاعتماد على ثلاثة مدافعين في الخط الخلفي: أركينوس وبريستيل كيميبي وراموس.

على الأقل، كانت هذه هي النظرية التي يمكن تطبيقها عملياً قبل أن يتعرض نيمار لإصابة في الكاحل، وهي الإصابة التي ستعده عن الملاعب لمدة ثمانية أسابيع، على الرغم من أن هذه الإصابة ليست بخطورة إصابات الكسور في شط القدم التي تعرض لها نيمار خلال أول موسمين له في باريس، أو مزيج الإصابات العضلية المزمنة التي جعلته لا يشارك إلا في 18 مباراة فقط في الدوري الفرنسي الممتاز الموسم الماضي، فإنها أتكاسة



الإصابة الأخيرة التي تعرض لها نيمار أمام سانت إتيان (رويتز)

هدف التعادل أمام ليل، ثم قدم أداء رائعاً آخر بعد ذلك كان أفضل من أداء نيمار، ناهيك بقدرته على اللعب في أكثر من مركز وبذله مجهوداً كبيراً داخل الملعب.

لذا، ففي حين أن مهارات ومراوغات نيمار هي التي تجذب الأنظار، فإن غيابه عن الملاعب يجب أن يكون دافعاً لبوكيتينو لكي يعيد بناء الفريق حتى يكون قادراً على المنافسة بقوة على لقب دوري أبطال أوروبا، وهو الأمر الذي يتطلب أكثر من مجرد إظهار بعض اللحظات الهائلة هنا أو هناك على فترات متقطعة.



نيمار ومواطنه جيزوس بعد الهزيمة أمام سيتي (إبأ)

وتكمن المشكلة الأساسية في أنه عندما يعتمد باريس سان جيرمان على نونو مينديز في مركز الظهير الأيسر، وأشرف حكيمي في مركز الظهير الأيمن، فإن ذلك يعني أن الفريق لا يمكنه اللعب باتساق في خط الوسط وأربعة في الدفاع، وهو الأمر الذي تم التأكيد عليه مراراً وتكراراً هذا الموسم. لكن في ظل غياب نيمار، قد يفكر بوكيتينو في الاعتماد

على دي ماريا بالجهة اليسرى أمام خط وسط مكون من ثلاثة لاعبين، أو مبابي على اليسار، على أن يقود إيكاردى خط الهجوم (عندما يكون لائقاً). في الواقع، تبدو كل هذه الخيارات أكثر قبولاً من تلك التي كانت تعتمد على الدفع باللاعبين أصحاب المهارات الكبيرة بالشكل الذي كان يؤثر على قوة الفريق، خصوصاً من الناحية الدفاعية، التي ظل طريقة 4 - 2 - 3 - 1 التي كان يفضل بوكيتينو الاعتماد عليها عندما يكون كل من مبابي ونيمار ودي ماريا وميسي

يكون من الأفضل الدفع به ناحية اليسار. يكون هذا جيداً إذا لعب الفريق بطريقة 4 - 3 - 3، في ظل الجهود البدني الكبير من جانب إديريسا غاي أو أندري هيريرا لتقديم التغطية الدفاعية اللازمة في خط الوسط، لكن هذا يعني أنه لا يوجد مكان لأنخيل دي ماريا، حيث يميل ميسي للعب في الناحية اليمنى. وقد سبق لباريس سان

من خوض أكثر من 20 مباراة بالدوري في أي موسم منذ انتقاله لباريس سان جيرمان قادماً من برشلونة؟ وينطبق الأمر نفسه أيضاً على اللاعب الإيطالي ماركو فيراتي، الذي يغيب عن كثير من المباريات، سواء بسبب الإيقاف أو الإصابات. ومع ذلك، لا يوجد أدنى شك بشأن التزامه الشديد أو قدراته الخطئية والتكتيكية.

لقد وقع نيمار على عقد جديد يقيه في النادي الفرنسي حتى عام 2025 - سيكون قد بلغ الثالثة والثلاثين من عمره آنذاك ويغضب النظر عن طريقة اللعب التي يعتمد عليها الفريق، فهو قادر على القيام بكثير من الأدوار الخطئية داخل الملعب والتأقلم مع اللاعبين الآخرين من حوله. لكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة لنيمار، الذي يجيد اللعب كصانع ألعاب، وبالتالي سيكون من المثير للسخرية أن يتم الدفع به في هذا المركز في ظل وجود ميسي وإبتالني،

هل حان الوقت لإعادة تقييم دور نيمار كلاعب أساسي بشكل تلقائي... على الأقل خلال الموسم الحالي؟

عندما يكون فيراتي لائقاً، فإنه يكون قادراً على التألق في خط وسط الفريق، بغض النظر عن اللاعبين الذين يلعبون بجواره ويغضب النظر عن طريقة اللعب التي يعتمد عليها الفريق، فهو قادر على القيام بكثير من الأدوار الخطئية داخل الملعب والتأقلم مع اللاعبين الآخرين من حوله. لكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة لنيمار، الذي يجيد اللعب كصانع ألعاب، وبالتالي سيكون من المثير للسخرية أن يتم الدفع به في هذا المركز في ظل وجود ميسي وإبتالني،

عندما يكون فيراتي لائقاً، فإنه يكون قادراً على التألق في خط وسط الفريق، بغض النظر عن اللاعبين الذين يلعبون بجواره ويغضب النظر عن طريقة اللعب التي يعتمد عليها الفريق، فهو قادر على القيام بكثير من الأدوار الخطئية داخل الملعب والتأقلم مع اللاعبين الآخرين من حوله. لكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة لنيمار، الذي يجيد اللعب كصانع ألعاب، وبالتالي سيكون من المثير للسخرية أن يتم الدفع به في هذا المركز في ظل وجود ميسي وإبتالني،

عندما يكون فيراتي لائقاً، فإنه يكون قادراً على التألق في خط وسط الفريق، بغض النظر عن اللاعبين الذين يلعبون بجواره ويغضب النظر عن طريقة اللعب التي يعتمد عليها الفريق، فهو قادر على القيام بكثير من الأدوار الخطئية داخل الملعب والتأقلم مع اللاعبين الآخرين من حوله. لكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة لنيمار، الذي يجيد اللعب كصانع ألعاب، وبالتالي سيكون من المثير للسخرية أن يتم الدفع به في هذا المركز في ظل وجود ميسي وإبتالني،

كثير من الناس يغردون عن الرجل الذي يتحدث عن المباراة أكثر من المباراة نفسها

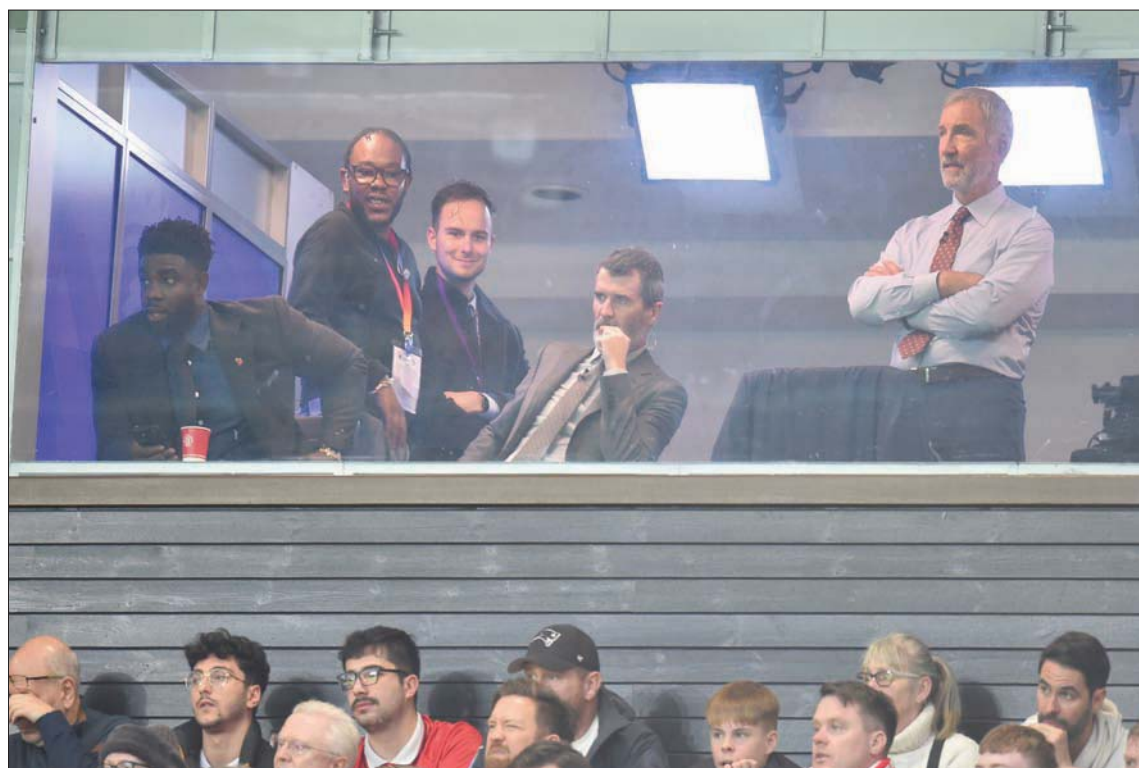
الانتقاد الرياضي بين مرح ألي ماكويست وغضب روي كين

لندن، ماكس روشدين

إنها لحظة رائعة في حقيقة الأمر، حيث نجح ماكويست بسرعة بديهته ولباقته في أن يعيد الحياة إلى تلك المباراة المملة. لقد كان هذا الأسبوع حافلاً بالنسبة لماكويست، حيث أشار حالة من الجدلي في اليوم التالي لدرربي الميرسيسايد بين إيفرتون ولينفرول، الذي انتهى بفوز الريدرز بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. لقد نجح ماكويست في تحويل موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي التي مكان إيجابى وودود بمفرده.

ومن المثير للاهتمام أن مزيداً من الناس يغردون عن الرجل الذي يتحدث عن المباراة أكثر من المباراة نفسها. قد يبدو هذا الأمر قاسياً على لاعبي ليفربول ديوجو جونا وجوردان هندرسون، لكن التحليل غالباً ما يثير اهتمامنا أكثر من الشيء الذي المفترض أن تناقشه. وبعد أن قدمت كثيرًا من البرامج على شبكة «توك سبورت» الرياضية، يمكنني أن أؤكد أن ماكويست يمتلك كل الصفات والمخومات التي يمكن للشخص أن يتحلى بها ويتوقعها، فهو شخص مرح وذكي وودود، وليس لديه أي مشكلة في انتقاده لذاته، لذلك لا توجد موضوعية في حديثي عنه هنا، لكن يبدو أنه حقق ما لا يمكن تحقيقه فيما يتعلق بالتعليق الرياضي وأصبح محبوباً للغاية على الساحة العالمية.

ويأتي هذا الأسبوع المليء



روي كين يتوسط مجموعة من النقاد الرياضيين خلال مواجهة قطبي مانشستر الشهر الماضي (إبأ)

منظومون للغاية ويعدون كل شيء بتدقيق شديد قبل بداية تلك الأحداث الرياضية؟ وهل أصبح كين محاكاة ساخرة لنفسه؟ وهل يجب أن يصرخ النقاد والمحللون مثل ما تشاهده على القناة الخاصة ببنادي أرسنال؟

لكن السؤال الحقيقي هو هل أي شيء من هذا يهم حقاً؟ وهل الهدف من ذلك هو جذب المشاهدين فقط حتى يظلوا متابعين لهذه القنوات ولا ينتقلوا إلى شاشات أخرى؟ قد لا يناقش كين ماكويست من حيث الشعبية الجارفة والحب على مستوى العالم، لكن من المؤكد أنه ينافس من حيث النجاح في البرامج والقدرة على جذب عدد كبير من المشاهدين. في الحقيقة، هناك كثير من الطرق التي تجعل الشخص محطلاً بارعاً، بدءاً من غضب كين، مروراً بمرح وبهجة إيان رايت، ووصولاً إلى التحليل التكتيكي لإيما هايز أو السعادة المطلقة في كرة القدم التي ينقلها ماكويست.

أنا حالياً في أستراليا لتغطية مباريات دوري أبطال أوروبا لقناة «ستان سبورت»، جنباً إلى جنب مع اثنين من الخبراء المتميزين - كريغ فوستر ومارك بوسينيتش. وبعد فوستر من نوعية المحللين الذين يهتمون بأدق التفاصيل ويمكنه معرفة الخطط التكتيكية في منتصف المباراة

عند ميلاد أحد الأصدقاء؛ وفي اليوم التالي، تلقت مدونة صحفية «الغارديان» لكرة القدم الأسبوعية أسئلة حول هذا الموضوع أكثر من الأسئلة التي تلقتها حول كل الأحداث الأخرى التي شهدتها الدوري الإنجليزي الممتاز في عطلة نهاية الأسبوع تقريباً. ههل هؤلاء المحللون

درجة أنك تكاد تنسى ما الذي يتحدثون عنه في النهاية؟ وينتهي المشهد بشكل مثالي، حيث يضع ديف جونز يده على كين ثلاث مرات بشكل لطيف ويقول له: «لقد حان وقت الذهاب»، كما لو أنه يطلب من طفل يبلغ من العمر خمس سنوات أن يغادر حفلة

صحيح: «ما الهدف من التعاهد أعقاب الجدل المتزايد بين روي كين وجيمي كاراغر حول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في برنامج «يوم الأحد الكبير». وكان من الرائع أن نرى الابتسامه نفس معسكر كاراغر عندما يتعلق الأمر برonaldو. لكن الخلاف كان صاخباً وشرساً

بالأحداث بالنسبة لماكويست في أعقاب الجدل المتزايد بين روي كين وجيمي كاراغر حول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في برنامج «يوم الأحد الكبير». وكان من الرائع أن نرى الابتسامه نفس معسكر كاراغر عندما يتعلق الأمر برonaldو. لكن الخلاف كان صاخباً وشرساً

بالأحداث بالنسبة لماكويست في أعقاب الجدل المتزايد بين روي كين وجيمي كاراغر حول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في برنامج «يوم الأحد الكبير». وكان من الرائع أن نرى الابتسامه نفس معسكر كاراغر عندما يتعلق الأمر برonaldو. لكن الخلاف كان صاخباً وشرساً

بالأحداث بالنسبة لماكويست في أعقاب الجدل المتزايد بين روي كين وجيمي كاراغر حول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في برنامج «يوم الأحد الكبير». وكان من الرائع أن نرى الابتسامه نفس معسكر كاراغر عندما يتعلق الأمر برonaldو. لكن الخلاف كان صاخباً وشرساً

بالأحداث بالنسبة لماكويست في أعقاب الجدل المتزايد بين روي كين وجيمي كاراغر حول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في برنامج «يوم الأحد الكبير». وكان من الرائع أن نرى الابتسامه نفس معسكر كاراغر عندما يتعلق الأمر برonaldو. لكن الخلاف كان صاخباً وشرساً

بالأحداث بالنسبة لماكويست في أعقاب الجدل المتزايد بين روي كين وجيمي كاراغر حول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في برنامج «يوم الأحد الكبير». وكان من الرائع أن نرى الابتسامه نفس معسكر كاراغر عندما يتعلق الأمر برonaldو. لكن الخلاف كان صاخباً وشرساً

«الأبحاث والإعلام» راع رسمي لـ «البحر الأحمر السينمائي الدولي 2021»

الرياض، الشرق الأوسط، أعلنت المجموعة السعودية للإعلام والإنتاج الإعلامي، وهي منظمة غير ربحية، عن تعيينها الناشر الرسمي لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، والذي من المرتقب أن يكون أحد أهم الفعاليات السينمائية التي تشهدها المنطقة هذا العام.

وتهدف هذه الشراكة إلى تعزيز حضور القوى للمجموعة لدى أوساط متابعيها البالغ عددهم نحو 165 مليون شخص في جميع أنحاء الشرق الأوسط والعالم. ومن خلال تغطية أخبار المهرجان السينمائي في الفترة التي تسبق انطلاقه وأثناء فعالياته، سيتم عرض المحتوى التحريري والإعلاني على جميع منصات المجموعة الرقمية والمطبوعة والمرئية، وكذلك عبر منصات التواصل الاجتماعي، عبر أكثر من 30 عنواناً لمنشوراتها الإعلامية الأكثر تداولاً وتأثيراً في المنطقة؛ ومن أبرزها «الشرق الأوسط»، و«عرب نيوز»، و«الشرق الإخباري»، و«هي»، و«سبدي».

ويجمع بين المجموعة السعودية للإعلام والإنتاج الإعلامي ومهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي التزام مشترك بدعم قطاعي الوسائط الإعلامية المتعددة والفنون الإبداعية، الأمر الذي يجعل من هذه الشراكة خطوة مميزة تعزز من تأثير المهرجان في دورته لعام 2021. فقد ترسخت مكانة المجموعة عبر خمسة عقود باعتبارها كياناً يمتلك إرثاً إعلامياً متقدماً، ويقدم محتوى موثوقاً ذا مصداقية عالية، بينما يهدف مهرجان البحر الأحمر السينمائي السليل أمام جيل جديد من المبدعين السعوديين في صناعة السينما.

وعن هذه الخطوة، قال صالح آل دويس،

«إثراء» تكشف النقاب عن تفاصيله على هامش «البحر الأحمر» «ضد السينما» يثير الأسئلة العميقة ويحفظ الذاكرة السعودية



طارق خواجي وماجد سمان في جلسة نقاشية عقدها «إثراء»

جدة، أسماء الغابري وعبد الهادي حبتور كشفت «إثراء» النقاب أمس عن تفاصيل الفيلم الوثائقي المنتظر «ضد السينما» الذي يورخ لحقبة تاريخية مهمة في المشهد الثقافي والاجتماعي السعودي، وذلك على هامش فعاليات مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بجدة. وحسب طارق خواجي المشرف على وحدة المحتوى في إثراء فإن الفيلم الوثائقي «ضد السينما» من إخراج علي سعيد في مراحل الإنتاج النهائية، وقريباً سوف يطلق، وأضاف في حديث صحفي أمس بقوله «ما يجعل الفيلم مثير للاهتمام بشكل كبير جداً وجود جيلين، جيل عاصر القصة وآخر يشاهدها لأول مرة».

وتابع «كان هناك سينما الأوحاش ومحلات الفيديو ثم الفيلم السعودي القصير في 2008، الناس لا يعرفون القصة الكاملة، ترميم قطع فسيء هذه القصة ليس معلوماً، «ضد السينما» يجمع هذه السياقات في قصة واحدة». ولفت خواجي إلى أن «الحقيقة دائماً موجودة في قاع بئر، والوصول إليها ليس سهلاً (...) المساحة متاحة لنا لنروي القصة كاملة وللسنا بحاجة لأخذ مناورات لسرد قصة السينما في السعودية». وتابع «الجيل اليوم سوف يعرف كيف أخذت القصة منحاًها التاريخي من منطقة إلى أخرى، ويعكس حقبة فكرية، «ضد السينما» إلى حد كبير عبارة عن رواية تاريخية واجتماعية أنثروبولوجية سعودية، لدينا رغبة في أن يمثل الفيلم مرحلة تاريخية ويمثل علامة تاريخية في

سعيد: «ضد السينما» توثيق وتأمّل

الفيلم عبارة عن رحلة مغامرة واكتشاف، تكتشف أنك تذهب إلى عالم آخر». مع ذلك، لم يخف سعيد بيان الفيلم قد يثير بعض النقاش الضروري، كما يطرح أسئلة، وقال «اتجهنا للوثائقي على مستويين، للتوثيق، كما عملنا على طرح الأسئلة العميقة أمام الذاكرة السعودية، عملنا على دراسة علاقة السينما بمجتمعها وكيف نشأتها وتامل هذه الظاهرة من بدايتها حتى افتتاح صالات السينما».

● في إطار حديثه عن ولادة فكرة الفيلم، قال علي سعيد مخرج «ضد السينما» إن البذرة الأولى للفكرة جاءت عندما كان يتصفح كتب تاريخ السعودية، ولم يجد ذكراً للسينما السعودية. وأضاف «نحن من الجيل الذي عاش التحولات ما قبل افتتاح السينما، كنا قلقين على هذه الذاكرة». وتابع «قلت لماذا لا ننظر لحالة التضاد في صناعة السينما، لدينا قصة تستحق أن نروي، ولذلك أرخنا لحالة التضاد من البداية،

الصحراء والبيئة السعودية مصدر إلهام للفائزين في «ملتقى طويق الدولي للنحت 2021»



الفنانون المشاركون في ملتقى طويق الدولي للنحت (رياض آرت)

المشاركة كلها ستعرض أمام الجمهور ثم ستوزع بعد ذلك على أماكن مختلفة من العاصمة الرياض لتضيف أبعادها الجمالية وشحنات المشاعر التي تحملها لشوارع وميادين العاصمة.

الجدير بالذكر أن «ملتقى طويق الدولي للنحت» شهد منافسة عالية، حيث تقدم للمنافسة أكثر من 400 فنان متخصص في مجال النحت من 71 دولة، ووقع الاختيار على 20 فناناً من 16 دولة من مختلف أنحاء العالم.

ويُعد «ملتقى طويق الدولي للنحت 2021» أحد برامج «الرياض آرت»، وانطلق هذا العام تحت شعار «شاعرية المكان»، حيث شكّل مصدر إلهام لكافة الفنانين المشاركين خلال 21 يوماً؛ لاستكشاف الروابط بين المادة والفراغ والضوء والظل، وفتح الفرصة للزوار لمشاهدة رحلة النحت الحي على قطع الرخام «اللوئق الأبيض والأسود»، لتتحول تدريجياً إلى منحوتات إبداعية متكاملة تتزيّن بها الرياض في الأيام القادمة.



«المنارة الثلاثية»، عمل الفنانة النيوزيلندية آنا كورفر حصل على المركز الأول (رياض آرت)

متمكر فكرة الغموض، تحذبه الأشياء غير المرئية والفواصل بين الواقع والخيال، نقرأ أن الفنان درج على استخدام الأسطح التي تبعث الشعور لدى المشاهد بوجود تفكيكها



الفنان حيدر علوي العلوي حصل على المركز الثاني من خلال عمله «خطوط الصحراء» (رياض آرت)



«اللامرئي» للفنان كيم دي رويشر في المركز الثالث (رياض آرت)

لندن، عبيد مشخص

ضمن منظومة متكاملة من الفعاليات الفنية والثقافية يأتي ملتقى طويق الدولي للنحت، وعبر منافسة بين فنانين عالميين ومحليين عرضت أعمالهم في الرياض تنوعت التعبيرات الجمالية المستمدة من الأجزاء المحلية. فمن تجليات الفنان السعودي حيدر العلوي في تمثيل انسحابات مياه البحر على الشواطئ أو آثار الريح على الرمال يأتي عمله ليحكي بشكل عميق عن البيئة المحلية وليخرج من الرخام الأبيض قدرته على التأثير الناعم رغم صلابته. وتبرز الدوائر التي تتلاقى وتتقاطع مع بعضها لتخرج كلمة «الله» لتمثل عمل الفنانة السعودية وفاء القنيطي دليلاً آخر على قدرة فن النحت على التعبير البليغ عن الموروثات الثقافية كما ارتأتها الفنانة. الفنانة السعودية رجاء الشافعي أيضاً شاركت بعمل جميل وجذاب بصرياً.

وعبر الخنافس يأتي التميز وفي الملتقى تم انتقاء ثلاثة أعمال لتفوقها ومنحت الجوائز الثلاث الأولى حيث حصلت الفنانة النيوزيلندية آنا كورفر على المركز الأول، حيدر العلوي المركز الثاني، وفاز الفنان البلجيكي كيم دي رويشر بالمركز الثالث. غنى عن القول إن الأعمال المشاركة كلها أخرجت المواهب والقدرات المحلية والعالمية إلى فضاء مدينة الرياض لتحليلها إلى ساحة للفنون البصرية بامتياز.

بالنسبة لعمل الفنانة النيوزيلندية آنا كورفر فهو انسيابي عملاق ينبض بالشموخ الأنيق. تعبر بالرخام الأبيض عن اللباس التقليدي للمرأة السعودية، أطلقت عليه عنوان «المنارة الثلاثية» تستكشف فيه العلاقة بين الأشخاص والمكان، هل نرى ثلاثة نساء شامخات هنا يجمعهن الشكل والملامح الرخامية والطول الواثق الذي يعبر ببساطة وعمق عن الإحساس بالأمان والثقة؟ الفنانة علق على فوزها بأنها سعيدة بمشاركتها في هذا الحدث في الرياض وأضافت: «لقد كانت تجربة فريدة من نوعها وبيئة محفزة».

أما عمل الفنان السعودي حيدر علوي العلوي والحائز على المركز الثاني فيحمل عنوان «خطوط الصحراء»، يستلهم من رمالها وريحها الخطوط والمواضع. ليست الصحراء كأنها جامداً يحتل الخلفية في صورنا وتخيالاتنا، بل هي كيان يسكن داخلنا ويؤثر بطريقة أو بأخرى على أفكارنا وثقافتنا. ولعل ذلك هو ما عبر عنه الفنان العلوي عبر الخطوط التي تلتف حول الكيان مستمداً إلهامه من القوى الموجودة في الطبيعة، ليحولها إلى أعمال فنية ملموسة. يتمثل ذلك في منحوتته «خطوط الصحراء» المستوحاة من ملاحظات حول تأثير الرياح على رمال الصحراء، وتأثير الأمواج على صفحة مياه البحر، ورسومات الطبيعة وخطوطها الممتدة داخل العناصر الطبيعية. نرى التأثيرات في العمل، الخطوط تتلاقى وتلتف حول الكيان المتلقى لها بثبات. علق الفنان بعد فوزه بالجائزة قائلاً: «مشاركتي مستلهمة من المناظر الطبيعية في المملكة العربية السعودية... إنها لحظة فخر بالنسبة لي أن تكون منحوتتي في بلدي».

في المركز الثالث حل عمل بعنوان «اللامرئي» للفنان كيم دي رويشر، يبدو العمل أمامنا مثل كائن مستقر على منصة مغطى بملاء رخامية بيضاء، ما هو هذا الشيء؟ تخامرنا الرغبة بإزاحة الغطاء لنرى الكامن تحتها. بحسب البيان الصحفي للفنان يستكشف في أعماله بشكل



زاهي حواس

من أفريقيا إلى الجزيرة العربية

أعلنت هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية مؤخراً عن اكتشاف دلائل لهجرات بشرية مبكرة من قارة أفريقيا إلى شمال الجزيرة العربية، وقد بدأت هذه الهجرات قبل 400 ألف عام. وقد شارك في هذا الكشف اخصائيو علم آثار متعددة تعود إلى ماكس بلانك في ألمانيا. وقد عثر على اكتشافات أثرية شمال المملكة تظهر وجود هذه الهجرات البشرية التي تعود إلى هذا التاريخ المبكر، وتكررت هذه الهجرات على مراحل زمنية متعددة تعود إلى 300 ألف عام، وإلى 200 ألف عام... وهكذا، حتى 55 ألف عام مضت. لذا يعد أطول سجل حضاري للوجود البشري الكبير في الجزيرة العربية، ويؤكد كذلك الأهمية الحضارية للمنطقة والدور الذي أسهمت فيه الجماعات البشرية في التطور الحضاري خارج قارة أفريقيا، وقد شارك في البعثة أيضاً اخصائيو علم آثار من جامعة الملك سعود. وقد عثر على بقايا أدوات حجرية وعظام حيوانية متحجرة وجدت ضمن طبقات الحبيبات الجافة في صحراء النفود شمال غربي المملكة العربية السعودية.

عُثرت البعثة المشتركة في موقع خل عيشان بأطراف منطقة تبوك، على آثار تعود إلى هذه الفترة؛ منها فؤوس أشولية (نسبة إلى حي أشول الموجود باميان بفرنسا)، وهي تعد من أقدم البقايا الأثرية المؤرخة في الجزيرة العربية. وقد اهتم العالم كله بهذا الكشف بعد أن نشرته مجلة «الطبيعة» (Nature)، التي تعد الأوسع شهرة في العالم بمجال النشر، وقد تناولت المجلة تاريخ عدد من الطبقات الرسوبية للبحيرات القديمة في موقعي جبة وخل عيشان بالنفود الكبير والتي تمثل فترات مطيرة مرت بها الجزيرة العربية، وقد كشفت الدراسة أيضاً أن مراحل الوجود البشري المتعددة تميزت ببقايا أثرية تختلف سماتها وخصائصها في كل فترة من فتراتها، ما يشير إلى اختلاف في هذه الجماعات، بعضها عن بعض، وظهور صناعات حجرية جديدة تتفق والفترة الزمنية التي تنسب لها.

وأسهمت الدراسة في تحديد الفترات الزمنية ذات المناخ المعتدل التي تمت خلالها هذه الهجرات البشرية من أفريقيا إلى الجزيرة العربية، على الرغم من غياب رسومات الطبقات الكهفية التي تحتفظ عادة بمثل هذه الدلائل. ويؤكد الكشف الحديث أهمية التعاون بين الفرق البحثية المختلفة والمتعددة التخصصات من أجل تحقيق اكتشافات علمية بهذه النوعية. وللحديث بقية إن شاء الله.

عنوان: السعودية واحدة من أكثر دول العالم تغيراً «اللامتوقع» محور نقاشات أول مؤتمر دولي للفلسفة في الرياض

19- وتأثيراتها الأخلاقية. كما يناقش المشاركون أهم الموضوعات ذات الصلة في الواقع الحديث كتنظريات الأخلاق وأبعادها المفاهيمية، ومستجدات التقدم العلمي، والوئيرة المتسارعة لتطبيقات التكنولوجيا، وسلطة الضوء على حضور الفلسفة المهم في كل هذه المسارات على اختلاف الأنشطة الإنسانية. وتشمل قائمة المتحدثين بالمؤتمر وضيوئه نخبة من مُنظري الفلسفة في أهم جامعات العالم، بما في ذلك جامعة برينستون، وجامعة هارفارد، وجامعة تورينو، ومعهد الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن، وجامعة القاهرة، وجامعة الملك سعود وغيرها. ويضم المؤتمر أنشطة إثرائية متنوعة، تشمل قرينة للقراءة، ومنطقة للأطفال مصممة لغرس قيمة التفكير الفلسفي بين الأجيال الفلاسفة.



الجلسة الأولى من المؤتمر جاءت بعنوان «الفلسفة في الإسلام: وجهات نظر من ثلاثنا»

التي تتناول القضايا المعاصرة، وتسلط الضوء على دور الفلسفة في فهم العالم اليوم، إلى جانب تغطيتها للحالة الإنسانية والراهنة، وما يؤثر فيها من وقائع غير متوقعة، مثل جائحة «كوفيد

المؤتمر، «اللامتوقع». وأضاف: «إننا نجتمع في هذا المؤتمر، من أجل عالم أكثر وضوحاً، ولتصبح قدرتنا على تغييره أكبر». ويشارك مفكرون ومؤسسون دولية وإقليمية مرموقة لمناقشة مختلف القضايا الفلسفية المعاصرة، تحت شعار «اللامتوقع»، في مسعى لتعميق حضور ودور الفلسفة في المجتمع المحلي، وبنها في الفضاء التداولي الثقافي والفكري، بالترزامن مع ما تشهده السعودية من تحولات على مستويات مختلفة. وتضمنت الجلسة الأولى من أول مؤتمر فلسفي من نوعه تستضيفه السعودية، نقاشاً حول الفلسفة في الإسلام، وتناولت وجهات نظر من التراث العربي والإسلامي، واستضافت كلاً من عبد الله الغدامي، وسليمان

«أمازون» تطلق مساعد «أليكسا» الذكي بالعربية ولهجة الخليجية في السعودية



يمكن التفاعل مع العديد من الخدمات العربية باللهجة الخليجية

الرياضي المفضل، مثل «أليكسا، كم نتيجة الهلال»، إلى جانب إمكانية الاستماع إلى الموسيقى عبر خدمات «أنغامي» و«سبوتيفاي»، وغيرها. ويمكن أيضاً قول «أليكسا، شغل موسيقى البوب»، و«أليكسا، تخط هذه الأغنية»، والاستيقاظ على الأغاني المفضلة كل صباح بقول «أليكسا، صبحيني على موسيقى البوب». ويمكن طلب نكتة بقول «أليكسا، قل لي نكتة»، وقريباً، سيكون بالإمكان التحقق من التقويم الهجري. ويمكن الاستفادة من نحو 200 مهارة متاحة في السعودية، من بينها خدمات حجز سيارات الأجرة ووصفات وإرشادات للطهو ومتابعة وصول طلبات المطاعم ومعرفة الفعاليات والنشاطات الجارية عبر خلال مهارة «موسم الرياض» التي ابتكرتها الهيئة السعودية للسياحة، وللمتع مع الاصدقاء عبر لعبة «سؤال اليوم» لردود «أليكسا» على الشاشة، وغير ذلك.



يدعم مساعد «أليكسا» عبر أجهزة «إيكو» تنبيه المستخدم لدى حلول مواقيت الصلاة

أي غرفة عبر استشعار الأصوات في المكان الذي يجلس فيه المستخدم، مع تقديم بعضها شاشات مدمجة تعرض النتائج المرغوبة وتشغل عروض الفيديو وتعرض المواقع التي يظلمها المستخدم. ومن تلك الأجهزة «إيكو دوت» و«إيكو شو 5 و8 و10»، يشاشاتها الذكية التي تتبع موقع المستخدم وتدير الشاشة نحوه أثناء تشغيله من خلال كاميرا عالية الدقة. كما يمكن تشغيل عروض الفيديو من «أمازون برايم» و«نتفليكس» وعروض وصفات الطعام واللعب بالألعاب الإلكترونية المتوافقة وتنبيه المستخدم لدى حلول مواقيت الصلاة، وغيرها. وتذكر مجموعة من الأمثلة

أصبح بإمكان المستخدمين في السعودية ومنطقة الخليج العربي التحدث مع المساعد الذكي «أليكسا» من «أمازون» باللهجة العربية، مع توفير خيار التحدث باللهجة الخليجية أو باللغة الإنجليزية. ويمكن طلب تلاوة القرآن الكريم بصوت المقرئ المفضل وقراءة الأخبار والتحكم بالأجهزة المنزلية ومكيفات الهواء المتوافقة وضبط المؤقتات والمنبهات والحصول على نتائج المباريات الرياضية، وغيرها، من دون استخدام اليدين. وستطلق «أمازون» في السعودية أجهزة «إيكو» الذكية التي تستخدم هذه التقنية الأسبوع المقبل. وتقدم «أليكسا» تجربة محلية لسكان السعودية ومنطقة الخليج العربي مع القدرة على التفاعل مع أوامر يبرمجها المستخدمون بأنفسهم عبر نظام «مهارات أليكسا» Alexa Skills التي تسمح بالتفاعل مع منصة «أنغامي» للموسيقى العربية وقنوات «إم بي سي» و«برنامج كريب» و«فتايت» وقنوات الراديو عبر الإنترنت، وحتى طلب الوجبات من المطاعم المحلية. ويمكن التفاعل مع «أليكسا» باللغة العربية عبر أجهزة «إيكو» Echo التي ستطلق في السعودية يوم الثلاثاء المقبل بتاريخ 14 ديسمبر (كانون الأول) عبر متجر «أمازون» السعودية، التي تعتبر سامة عالية الجودة تحتوي على ميكروفونات مدمجة لتلقي الأوامر الصوتية وتحليلها والإجابة عليها. وتستطيع هذه الأجهزة التكيف مع

سودوكو

		2							
9								7	
	4	5							
		6		8					
			2	7	6	4			
								9	
4			1						5
7	8					1			
		5		3			6	8	

الحل السابق

6	9	5	3	7	8	2	4	1	
1	8	2	6	9	4	5	3	7	
3	4	7	2	1	5	6	8	9	
2	5	1	8	3	6	7	9	4	
4	7	3	5	2	9	8	1	6	
8	6	9	1	4	7	3	2	5	
7	1	8	9	5	2	4	6	3	
9	2	4	7	6	3	1	5	8	
5	3	6	4	8	1	9	7	2	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- أكبر دول أمريكا الوسطى.
- 2- العائن والياسوس - راحة طيبة.
- 3- أمر عظيم «مكوسة» - مدينة سودانية.
- 4- يصنع - ضد ناضج - جنون.
- 5- تزار التواطؤ.
- 6- منتدى - العلمانية والاستقرار.
- 7- سال الماء - بين اثنين - بناخلي.
- 8- يشيد - موقد.
- 9- جنر «مكوسة» - عقل - عاصفة بحرية.
- 10- رغد العيش - شجر البليغ «مكوسة».

الطرز السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مرتفع «مكوسة» - مدينة عراقية.
- 2- جن رضعف الشخص «مكوسة» - ساحة.
- 3- تميّات - ضد بدوي «مكوسة».

عبد الله بن حمد السبيعي، مدير العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأيفوري فاموسا كوليبالي، برفقة وفد من البرلمانيين الأيفوريين، وتناول اللقاء علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها.

سامي بن جميل عبد الله، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية مندوب المملكة لدى الاتحاد الإفريقي، التقى أول من أمس، بوزير التعليم الإثيوبي برهانو نقا، وهنا السفير الوزير بمناسبة تعيينه في منصبه، وتم مناقشة سبل التعاون بين البلدين، إضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

فنست أونييل، السفير الإيرلندي لدى الأردن، استقبله أعضاء لجنة الصداقة الأردنية الإيرلندية في مجلس الأعيان الأردني، حيث قال رئيس اللجنة الدكتور مصطفى الحمارنة، إن البلدين لديهما حوار دائم على المستوى الثنائي، في القضايا الإقليمية والدولية والراهنة. فيما أكد السفير أن الأردن يعتبر شريكاً اقتصادياً مهماً لبلاده، وأن حجم التجارة بين البلدين يتزايد بشكل مستمر، مشيراً إلى أبرز أوجه التعاون القائم الذي يشمل مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأدوية، والأغذية، والزراعة، والتعليم.

راشد بن محسن ططيس، سفير دولة قطر غير المقيم لدى بربادوس، استقبلته أول من أمس، ميا مولتي رئيسة وزراء جمهورية بربادوس، بالعاصمة بريدج تاون، وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

خالد السهيلي، سفير تونس في عمان، التقى أول من أمس، بوزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني يوسف محموم الشمالي، لبحث الترتيبات الخاصة بعقد اجتماعات الدورة العاشرة للجنة العليا الأردنية التونسية المشتركة المتوقعة خلال الربع الأول من عام 2022 في عمان، الهادفة إلى الارتقاء بمستوى التعاون في مختلف المجالات، كما بحث الجانبان تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال زيادة حجم التجارة البيئية وتحفيز القطاع الخاص للاستفادة من الفرص المتاحة لدى الجانبين.

أسامة عبد المنعم حسين شلتوت، سفير مصر الجديد لدى الكويت، اعتماده، لولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، خوسيه إيفناسيو مدارزو، سفير المكسيك لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني علي حمية، بمكتبه في الوزارة، وافتتح الوزير اللقاء مرحباً بالسفير، وشدد على عمق العلاقة التاريخية بين البلدين، مؤكداً على أهمية تعزيزها على الصعيد كافة، وخاصة في كل المجالات والقطاعات التي تختص الوزارتان والعينتان بها في كل من لبنان والمكسيك، إضافة إلى أهمية تبادل الخبرات بينهما، وذلك لما لهذا الأمر من نفع يعود لصالح الشعبين الصديقين.

تاون، وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

خالد السهيلي، سفير تونس في عمان، التقى أول من أمس، بوزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني يوسف محموم الشمالي، لبحث الترتيبات الخاصة بعقد اجتماعات الدورة العاشرة للجنة العليا الأردنية التونسية المشتركة المتوقعة خلال الربع الأول من عام 2022 في عمان، الهادفة إلى الارتقاء بمستوى التعاون في مختلف المجالات، كما بحث الجانبان تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال زيادة حجم التجارة البيئية وتحفيز القطاع الخاص للاستفادة من الفرص المتاحة لدى الجانبين.

أسامة عبد المنعم حسين شلتوت، سفير مصر الجديد لدى الكويت، اعتماده، لولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، خوسيه إيفناسيو مدارزو، سفير المكسيك لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني علي حمية، بمكتبه في الوزارة، وافتتح الوزير اللقاء مرحباً بالسفير، وشدد على عمق العلاقة التاريخية بين البلدين، مؤكداً على أهمية تعزيزها على الصعيد كافة، وخاصة في كل المجالات والقطاعات التي تختص الوزارتان والعينتان بها في كل من لبنان والمكسيك، إضافة إلى أهمية تبادل الخبرات بينهما، وذلك لما لهذا الأمر من نفع يعود لصالح الشعبين الصديقين.

تاون، وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

خالد السهيلي، سفير تونس في عمان، التقى أول من أمس، بوزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني يوسف محموم الشمالي، لبحث الترتيبات الخاصة بعقد اجتماعات الدورة العاشرة للجنة العليا الأردنية التونسية المشتركة المتوقعة خلال الربع الأول من عام 2022 في عمان، الهادفة إلى الارتقاء بمستوى التعاون في مختلف المجالات، كما بحث الجانبان تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال زيادة حجم التجارة البيئية وتحفيز القطاع الخاص للاستفادة من الفرص المتاحة لدى الجانبين.

أسامة عبد المنعم حسين شلتوت، سفير مصر الجديد لدى الكويت، اعتماده، لولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، خوسيه إيفناسيو مدارزو، سفير المكسيك لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني علي حمية، بمكتبه في الوزارة، وافتتح الوزير اللقاء مرحباً بالسفير، وشدد على عمق العلاقة التاريخية بين البلدين، مؤكداً على أهمية تعزيزها على الصعيد كافة، وخاصة في كل المجالات والقطاعات التي تختص الوزارتان والعينتان بها في كل من لبنان والمكسيك، إضافة إلى أهمية تبادل الخبرات بينهما، وذلك لما لهذا الأمر من نفع يعود لصالح الشعبين الصديقين.

تاون، وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

خالد السهيلي، سفير تونس في عمان، التقى أول من أمس، بوزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني يوسف محموم الشمالي، لبحث الترتيبات الخاصة بعقد اجتماعات الدورة العاشرة للجنة العليا الأردنية التونسية المشتركة المتوقعة خلال الربع الأول من عام 2022 في عمان، الهادفة إلى الارتقاء بمستوى التعاون في مختلف المجالات، كما بحث الجانبان تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال زيادة حجم التجارة البيئية وتحفيز القطاع الخاص للاستفادة من الفرص المتاحة لدى الجانبين.

أسامة عبد المنعم حسين شلتوت، سفير مصر الجديد لدى الكويت، اعتماده، لولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، خوسيه إيفناسيو مدارزو، سفير المكسيك لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني علي حمية، بمكتبه في الوزارة، وافتتح الوزير اللقاء مرحباً بالسفير، وشدد على عمق العلاقة التاريخية بين البلدين، مؤكداً على أهمية تعزيزها على الصعيد كافة، وخاصة في كل المجالات والقطاعات التي تختص الوزارتان والعينتان بها في كل من لبنان والمكسيك، إضافة إلى أهمية تبادل الخبرات بينهما، وذلك لما لهذا الأمر من نفع يعود لصالح الشعبين الصديقين.

تاون، وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

خالد السهيلي، سفير تونس في عمان، التقى أول من أمس، بوزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني يوسف محموم الشمالي، لبحث الترتيبات الخاصة بعقد اجتماعات الدورة العاشرة للجنة العليا الأردنية التونسية المشتركة المتوقعة خلال الربع الأول من عام 2022 في عمان، الهادفة إلى الارتقاء بمستوى التعاون في مختلف المجالات، كما بحث الجانبان تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال زيادة حجم التجارة البيئية وتحفيز القطاع الخاص للاستفادة من الفرص المتاحة لدى الجانبين.

أسامة عبد المنعم حسين شلتوت، سفير مصر الجديد لدى الكويت، اعتماده، لولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، خوسيه إيفناسيو مدارزو، سفير المكسيك لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني علي حمية، بمكتبه في الوزارة، وافتتح الوزير اللقاء مرحباً بالسفير، وشدد على عمق العلاقة التاريخية بين البلدين، مؤكداً على أهمية تعزيزها على الصعيد كافة، وخاصة في كل المجالات والقطاعات التي تختص الوزارتان والعينتان بها في كل من لبنان والمكسيك، إضافة إلى أهمية تبادل الخبرات بينهما، وذلك لما لهذا الأمر من نفع يعود لصالح الشعبين الصديقين.

تاون، وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

خالد السهيلي، سفير تونس في عمان، التقى أول من أمس، بوزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني يوسف محموم الشمالي، لبحث الترتيبات الخاصة بعقد اجتماعات الدورة العاشرة للجنة العليا الأردنية التونسية المشتركة المتوقعة خلال الربع الأول من عام 2022 في عمان، الهادفة إلى الارتقاء بمستوى التعاون في مختلف المجالات، كما بحث الجانبان تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال زيادة حجم التجارة البيئية وتحفيز القطاع الخاص للاستفادة من الفرص المتاحة لدى الجانبين.

أسامة عبد المنعم حسين شلتوت، سفير مصر الجديد لدى الكويت، اعتماده، لولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، خوسيه إيفناسيو مدارزو، سفير المكسيك لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني علي حمية، بمكتبه في الوزارة، وافتتح الوزير اللقاء مرحباً بالسفير، وشدد على عمق العلاقة التاريخية بين البلدين، مؤكداً على أهمية تعزيزها على الصعيد كافة، وخاصة في كل المجالات والقطاعات التي تختص الوزارتان والعينتان بها في كل من لبنان والمكسيك، إضافة إلى أهمية تبادل الخبرات بينهما، وذلك لما لهذا الأمر من نفع يعود لصالح الشعبين الصديقين.

تاون، وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

خالد السهيلي، سفير تونس في عمان، التقى أول من أمس، بوزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني يوسف محموم الشمالي، لبحث الترتيبات الخاصة بعقد اجتماعات الدورة العاشرة للجنة العليا الأردنية التونسية المشتركة المتوقعة خلال الربع الأول من عام 2022 في عمان، الهادفة إلى الارتقاء بمستوى التعاون في مختلف المجالات، كما بحث الجانبان تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال زيادة حجم التجارة البيئية وتحفيز القطاع الخاص للاستفادة من الفرص المتاحة لدى الجانبين.

أسامة عبد المنعم حسين شلتوت، سفير مصر الجديد لدى الكويت، اعتماده، لولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، خوسيه إيفناسيو مدارزو، سفير المكسيك لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني علي حمية، بمكتبه في الوزارة، وافتتح الوزير اللقاء مرحباً بالسفير، وشدد على عمق العلاقة التاريخية بين البلدين، مؤكداً على أهمية تعزيزها على الصعيد كافة، وخاصة في كل المجالات والقطاعات التي تختص الوزارتان والعينتان بها في كل من لبنان والمكسيك، إضافة إلى أهمية تبادل الخبرات بينهما، وذلك لما لهذا الأمر من نفع يعود لصالح الشعبين الصديقين.

تاون، وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

خالد السهيلي، سفير تونس في عمان، التقى أول من أمس، بوزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني يوسف محموم الشمالي، لبحث الترتيبات الخاصة بعقد اجتماعات الدورة العاشرة للجنة العليا الأردنية التونسية المشتركة المتوقعة خلال الربع الأول من عام 2022 في عمان، الهادفة إلى الارتقاء بمستوى التعاون في مختلف المجالات، كما بحث الجانبان تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال زيادة حجم التجارة البيئية وتحفيز القطاع الخاص للاستفادة من الفرص المتاحة لدى الجانبين.

أسامة عبد المنعم حسين شلتوت، سفير مصر الجديد لدى الكويت، اعتماده، لولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، خوسيه إيفناسيو مدارزو، سفير المكسيك لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني علي حمية، بمكتبه في الوزارة، وافتتح الوزير اللقاء مرحباً بالسفير، وشدد على عمق العلاقة التاريخية بين البلدين، مؤكداً على أهمية تعزيزها على الصعيد كافة، وخاصة في كل المجالات والقطاعات التي تختص الوزارتان والعينتان بها في كل من لبنان والمكسيك، إضافة إلى أهمية تبادل الخبرات بينهما، وذلك لما لهذا الأمر من نفع يعود لصالح الشعبين الصديقين.

تاون، وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

خالد السهيلي، سفير تونس في عمان، التقى أول من أمس، بوزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني يوسف محموم الشمالي، لبحث الترتيبات الخاصة بعقد اجتماعات الدورة العاشرة للجنة العليا الأردنية التونسية المشتركة المتوقعة خلال الربع الأول من عام 2022 في عمان، الهادفة إلى الارتقاء بمستوى التعاون في مختلف المجالات، كما بحث الجانبان تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال زيادة حجم التجارة البيئية وتحفيز القطاع الخاص للاستفادة من الفرص المتاحة لدى الجانبين.

أسامة عبد المنعم حسين شلتوت، سفير مصر الجديد لدى الكويت، اعتماده، لولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، خوسيه إيفناسيو مدارزو، سفير المكسيك لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني علي حمية، بمكتبه في الوزارة، وافتتح الوزير اللقاء مرحباً بالسفير، وشدد على عمق العلاقة التاريخية بين البلدين، مؤكداً على أهمية تعزيزها على الصعيد كافة، وخاصة في كل المجالات والقطاعات التي تختص الوزارتان والعينتان بها في كل من لبنان والمكسيك، إضافة إلى أهمية تبادل الخبرات بينهما، وذلك لما لهذا الأمر من نفع يعود لصالح الشعبين الصديقين.



سان جيرمان يجب أن يستغل غياب نيمار لبناء فريق من دونه



سمير عطالله بلاد الأعداد

لا أعرف إن كنت سوف أحب الصين ذات يوم؛ فانا لا أحب الغموض في الحياة، فرداً أو جماعة أو أمة. وكان الراحل الحبيب أمين الحافظ يعود من المؤتمرات البرلمانية في العالم، متذمراً من الوفد الصيني. يقول إن الزملاء الصينيين يضحكون، أو يرسمون ضحكة على مشدأقها، وهم يشكون من وجع الرأس، وإن يسأل أحدهم: ما الذي يضحك في الأمر؟ تكون الإجابة الأخرى وبصوت أعلى:

منذ فترة وأنا أقرأ في نهم كل ما أقع عليه من أخبار الصين، في التاريخ والأدب والإنسانيات. وأكثر من شوقني إلى ذلك أستاذ بلجيكي يدعى ريمون بليس، إن لم أكن مخطئاً في الاسم. البلجيكيون قوم غريب، فهم لا يريدون العباقرة والكبار، لكنهم إذا فعلوا أعطوا الأفضل بينهم. مثل الفنان المؤهل روني ماغريت زفتي، أو جاك برييل، أو كبير كتاب الروايات البوليسية منذ شارلوك هولمز، جورج سيمونوه.

في كل ما تقرا يقفز امامك شيء واحد: العدد. فإذا حدث زلزال كان عدد القتلى 660 ألفاً كما في القرن السادس عشر. وإذا قُمت مظهرة ذهب ضحيتها أربعون ألفاً من الناس. وإذا أتهم ماو تسي تونغ بالتسبب في قتل مجموعة من البشر كان العدد ستم مليوناً. وسبب ذلك أن الصين كانت دائماً البلد الأكثر تعداداً. يوم كان عدد سكان القرى نحو 3 مليارات كان عدد الصينيين 100 مليون. ولو لم يجدد ماو تسي تونغ عدد المواليد لما عرف أحد منا كم يكون عدد الصينيين اليوم. وهذا المجموع الأسطوري جعل من الصين موضع الميخيلات الأسطورية هي أيضاً. وقد تنبأ راهب يوناني معروف بالتنجيم، أن الصين سوف تغزو الغرب بعد 200 مليون مقاتل هذا القرن. ويعيش الراهب المذكور ناسكاً في جبال أوتو منذ سنوات طويلة. ولعل هذه العزلة جعلت معرفته بالأرقام مثل معرفتي. حتى أنا أستطيع أن أدرك أن نقل 200 مليون صيني بالطائرات والسفن والقطارات والعربات التي تجرها الخيل، والعربات الصينية التقليدية التي تجرها الثيران، وغواصات السلاح البحري الصيني وهوادج الجمال المستعارة من الشقيقة منغوليا المعروفة بمزاييل الإبل... كل هذه الوسائل لا تستطيع أن تنقل نبوءة الراهب - أو سواء - خلال مرحلة معقولة، إذا أخذنا في الحسبان الأسلحة والأعددة والمؤن.

من الأرقام أو الأعداد أيضاً أن الحرب الأهلية التي شملت جزءاً من الصين أواسط وواخر القرن التاسع عشر تركت عشرين إلى ثلاثين مليون قتيل. وليس مهماً على الإطلاق أن يكون رقم عشرة ملايين دقيقاً أو مُثبِتاً. وفيما عُرفت بـ«حرب الأفيون» كان هناك ملايين المدمنين. وكتب الإمبراطور إلى الملكة فيكتوريا رسالة يطلب منها أن توقف إغراق بلاده بالخمتر، قائلاً لها: «لو لم تكوني تعرفين مدى ضرر هذه الآفة لما أقدمت على منعها في بريطانيا». في نهاية القرن الثامن عشر كان عدد الصينيين قد زاد على 300 مليون، وجعل اقتصادها الأكبر في العالم. ومن النساء وحدثن كان لها أربعة آلاف شاعرة. وصارت شانغ هاي أكبر مدينة متعددة الأعراف والتجارات على وجه الأرض. وهي الآن ثالث مركز مالي في العالم، وسادس مدينة من حيث عدد أصحاب المليارات، وفيها أكبر شبكة أنفاق على الكوكب الأزرق، وقد سافها البعض «معرض المعجزة الصينية». وهي تتمتع بأعلى دخل سياسي بين جميع المدن. والثانية بين أبراج العالم، تتقدمها فقط دبي. إلى أخرى... إلى أخرى... إلى أخرى.



عازضة تقدم زياً من تصميم «دار شانيل» في عرض لأزياء «الحرف اليدوية» 21/22 في أوبرافيليبه بفرنسا (إ.ب.أ)



مستقل السديري احذروا (الفرق) بجمع أنواعه

لدى إخواننا أهل مصر جملة تهكمية تقول: فلان يفرق بشبر ميه، وأعترف أن هذه الجملة تنطبق بحدأقبرها على شخصي الضعيف، سواء كنت في الماء أو على الأرض. واطن أن ليس هناك أجمل من الماء سواء في البحار أو الأنهار أو حتى في المسابح، ولكن ليس هناك أيضاً أخطر منها إذا لم يأخذ الإنسان حذره منها. ويقول تعالى عن الطوفان في سورة (هود):

(وهي تخزي بهم في موج كالجنال ونأدى نوح إنبهه وكان في مغزل يا بني أركب مَعْنَا وَلَا تُكْرَمِ مَعَ الْكَافِرِينَ، قَالَ سَاوِي إِلَى جَنَلٍ يَعْصَمُنِي مِنَ الْمَاءِ □ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ □ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ) - الأيتان (42) و(43).

وها هي الأخبار تتناقل لنا كل شهر عشرات بل مئات الغرقى من راكبي القوارب للجوء إلى أوروبا، هرباً من الفقر والظلم الذي يعيشونه في بعض بلادهم الأفريقية، ولكنهم للأسف: (فروا من الموت وفي الموت وقعوا)، ومن الأخبار السريعة المحزنة:

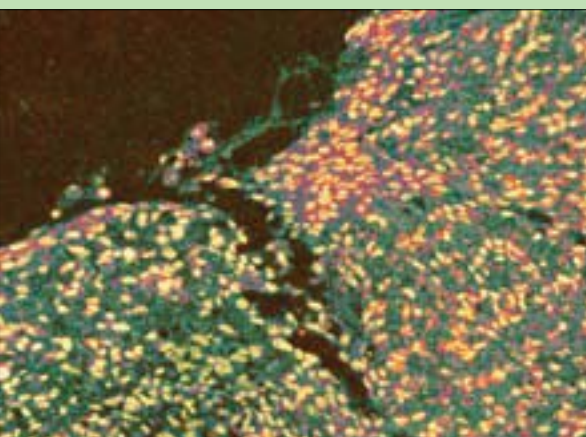
لقي أب مصرعه غرقاً خلال محاولته إنقاذ ابنته من الغرق، وذلك بقرية الناصرية التابعة لمدينة العياط جنوب القاهرة.

كما أن هناك واقعة أخرى مؤسفة شهدتها محافظة القليوبية شمال مصر، إذ لقي أمين شرطة محترف من قوات الإنقاذ النهري مصرعه غرقاً أثناء البحث عن جثة في المياه. واليكم ذلك الصياد الجرايزلي هاجمه سرب من النحل، وخوفاً من القرص قفز في النهر، فتلقتة التماسيح وأغرقتة واكلته.

وهناك بعض الطرائف بالفرق، وهي من وجهة نظري لا تمت للمطرفة) بأي شكل من الأشكال، فهذا: جورج بلاجكت (دوق) كلارنس، حكم عليه بالإعدام، فطلب أن ينفذ فيه الحكم عن طريق إغراقه في صحن كبير من النبيذ الأحمر، ونفذوا فيه الحكم كما طلب، وذهب إلى حيث القتل.

وفي عام 1814 بعد تحطم بوابة خزان كبير من (الجمعة)، وذلك الخزان كان تصنع فيه البيرة للقصر الملكي بلندن، وغرق في هذا الفيضان سبعة من العاملين، أما أسوا حادثة كادت تؤدي بحياة رجل أهيل للفرق، فقد تناقلتها كل وسائل الأخبار وشاهدتها في إحدى القنوات التلفزيونية، فذلك الأحمق من شدة إعجابه بالمغنية (صوفيا أوريستا)، صعد لها على خشبة المسرح، وانسرح بين قدميه، فما كان منها إلا أن تبول على وجهه وهو يتخبط، ولولا أن تداركه لفرق. اعتذر عن هذا الختام الذي لا يمت (للمسك) بأي صلة، ولكن ما باليد حيلة.

علاج بروتيني جديد لشفاء جروح الجلد بشكل أسرع



التصوير المتقدم يُظهر تحسناً في أنسجة الجلد البشري المصابة بالعلاج بالبروتين

إمكانية تطوير مواد حيوية تساعد على التئام الجروح وتفيد المرضى الذين يعانون من الجروح المزمنة». وللمضي قدماً، يخطط فريق البحث لتمديد اختبار علاج (Agriin) على نماذج التئام الجروح قبل السريرية لتحسين فاعلية الدراسة، وكذلك لتطوير لاصقات مطبوعة بيولوجياً باستخدام البروتين لاستخدامها في إصلاح الأنسجة التالفة.

ووجد الباحثون (IMCB) للبيولوجيا الجزيئية والخلوية في سنغافورة، بالتعاون مع معهد علم الأحياء الميكانيكي، وجامعة سنغافورة الوطنية، أن جزءاً من بروتين (أغرين)، يمكن إنتاجه بسهولة ويسمى (sAgriin)، قد يعمل كمواد مضافة بيولوجية لتحسين الشفاء عند تطبيقه كمادة هيدروجيل موضعية على المصاب، بما يساعد على تسريع

للمرضى، وفي أثناء الإصابة يُفقد جزء كبير من المصفوفة خارج الخلية (ECM)، وهي شبكة من البروتينات تساعد على إعادة بناء الأنسجة، مما يؤخر التئام الجروح. وعلى هذا النحو، قد يؤدي التجديد في الوقت المناسب للبروتينات الرئيسية في المصفوفة إلى تسريع التئام الجروح. وخلال الدراسة المنشورة في العدد الأخير من دورية «نيتشر

يحافظ على البنية الميكانيكية لطبقات الجلد المصابة عن طريق إصلاح أنسجته، ومن ثم أختبنا أن المكونات الخارجية من هذا البروتين في الوقت المناسب، قد تعزز الشفاء السريع لأنسجة الجلد المصابة. وتنتشر المضاعفات في التئام الجروح المزمنة في المرضى الذين يعانون من مرض السكري أو إصابات الحروق، وهي سبب رئيسي للبتز وانخفاض الرفاهية

القاهرة: حازم بدر

اكتشف باحثون بروتيناً يسمى «أغرين» يساعد على التئام الجروح وإصلاحها، عندما يُعامل الجلد به بعد حدوث إصابة بأنسجته. وباستخدام كل من النماذج البشرية وما قبل السريرية، وجد الباحثون أن الإصابة الجسدية لأنسجة الجلد تعزز التعبير عن بروتين «أغرين»، الذي

ما قصة زينة الكريسماس الزجاجية ومسقط رأسها؟

إن نافع زجاج فقير ابتكر كرات الكريسماس، في ظل انعدام المال لشراء اللوز والتفاح الغاليين. وبدافع الحاجة زين شجرة الكريسماس خاصته بكرات نفخها بنفسه وبغيرها من الزينة الزجاجية. ويقول جيرهارد غرايزنر - بيير «تم ابتكار كرات الكريسماس هنا». ويبحث بيير في تاريخ هذا التقليد، مما ساهم في اعتراف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) بنفخ الزجاج من لاوشا بوصفه تراثاً ثقافياً غير مادي منذ مارس (آذار) 2021. وتُنفخ كرات الكريسماس هنا منذ منتصف القرن التاسع عشر.

وكان عام 1880 مهماً للاوشا حيث دخلت شركة «وولورث» الأميركية للتجزئة عالم زينة الكريسماس وطلبت كميات هائلة من الخزاف الرقيقة من ألمانيا.



زينة عيد الميلاد الزجاجية في سوق بيرلين (شاترستوك)



صانع زجاج خلال إنتاج قطعة زينة شجرة الميلاد في ألمانيا

الثاني). وكانت الحبات الزجاجية المفرغة تُنتج في طريق رينشتاينغ مغرابة تُنتج في الواقعة بجنوب

لاوشا (ألمانيا) «الشرق الأوسط» يعد عيد الميلاد (الكريسماس) حدثاً كبيراً في بلدة لاوشا الألمانية الصغيرة. تتألاً الأضواء على شجرة الكريسماس وتتدلى الحلى اللاصقة فوق الهدايا الملفوفة بشكل جميل. وهذا مشهد مألوف خلال الموسم الاحتفالي. ولكن هنا في غابة تورينغن في قلب ألمانيا، لا يُحتفل بالميلاد في ديسمبر (كانون الأول) فحسب، ولكن أيضاً في عيد الفصح والصفى وموسم الحصاد، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. وهذا هو الحال أيضاً بالنسبة لهلموت بارت هولز، مالك ورشة النفخ في الزجاج «تورينغر فاينباخت» التي الكريسماس في تورينغر. ويقول: «نحن نبدأ التخطيط للميلاد المقبل في وقت مبكر للغاية اعتباراً من بداية العام في يناير (كانون

دعوى طلاق على ملياردير روسي بـ 7 مليارات دولار في لندن

لندن، «الشرق الأوسط» وأصبحت محاكم الطلاق في لندن وجهة شهيرة للممارك القانونية عالية القيمة، حيث يميل القضاة عادة للحكم بحصة أكثر مساواة من أصول الزوجين. وتقول بوتانينا إنه بالإضافة إلى الحصة في نوريلسك، فإنها تنطع للحصول على 50 في المائة من جميع توزيعات أرباح الأسهم منذ عام 2014. وتقول بوتانينا إنها حصلت على نحو 40 مليون دولار بعد إجراءات الطلاق في روسيا، بينما يقول بوتانين إنها حصلت على 84 مليون دولار، وهو ما وصفه قاض في قرار سابق بأنه «جانزة تافهة» وفقاً للمعايير الإنجليزية، بالانظر إلى ثروة الزوج السابق الطائفة وفترة زواجهما التي امتدت لـ 31 عاماً.



غيتار باس يحمل توقيع بول مكارتن في «مزادات جوليانز» في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا (أ.ب.)

الباس من نوع «هوفنر» الموقع من بول مكارتن بين أربعة آلاف دولار وستة آلاف. وتندرج هاتان الآلاتان في إطار مزاد خيري يعود ريعه لتمويل الرعاية الصحية للأشخاص غير مقدرين يعملون في قطاع الموسيقى.

الفنون المعاصرة. وتوقعت «جوليانز أوكشنز» أن يباع الغيتار المرفق بهذا الفيديو، المقدم للمرة الأولى بتقنية «إن إف تي» من كيث ريتشاردز، بسعر يتراوح بين ستة آلاف دولار وثمانية آلاف، فيما يتراوح السعر التقديري لغيتار

وجود تكنولوجيا (إن إف تي)». وتلقى تكنولوجيا «إن إف تي» (نون فاندجيل توكنز) أو الرموز غير القابلة للاستبدال، رواجاً كبيراً في الأشهر الأخيرة بعدما كانت مجهولة تماماً قبل عام. وهي باتت محركاً أساسياً للتمويل في سوق المزادات على

غيتار باس يحمل توقيع بول مكارتن، خلال مزاد في بيفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا الشهر المقبل. وقال المدير التنفيذي لدار «جوليانز أوكشنز» المنظمة للمزاد مارتن نولان: «أظن أن كيث ريتشاردز سيفوز بالمواجهة هذه المرة، بسبب الطابع المرح في ظل

اصالة المنتجات الرقمية. وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ومن المتوقع أن يتخطى غيتار كان عادداً لفرقة «ولينغ ستونز» مع فيديو موق بشهادة أصالة «إن إف تي»، يظهر كيث ريتشاردز وهو يوقع على هذه الآلة من نوع «غيبسون إس - 335»، سعر

بيفرلي هيلز، «الشرق الأوسط» من يتفوق على الآخر: «بيتلز» أم «ولينغ ستونز»؟ هذا الجدل المزمع في تاريخ الروك قد يجد بداية إجابة قريباً في عالم المزادات، بفضل تكنولوجيا «إن إف تي» الرنانة أخيراً لتوثيق